جامعة آل البيت
كلية العلوم التربوية
قسم المناهج والتدريس

أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في التحصيل اللغوي لدى طلبة الصف الثاني الأساسي ودافعيتهم نحو التعليم في الأردن

The Effect of Using Differentiated Instruction Strategy on Language Achievement among Second Grade Elementary Students and Their Motivation towards Education in Jordan.

إعداد الطالبة

حنان راضي نظمي أبو جابر

الرقم الجامعي

١٦٢١١١٥٠٠٩

المشرف

الأستاذ الدكتور حمود محمد العليمات

قُدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج والتدريس

اللغة العربية

عمادة الدراسات العليا

جامعة آل البيت

٢٠١٩

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

تفويض

أنا الطالبة: **حنان راضي نظمي أبو جابر**، أفوض جامعة آل البيت بتزويد نُسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إقرار وإلتزام

أنا الطالبة: حنان راضي نظمي أبو جابر **الرقم الجامعي**:١٦٢١١١٥٠٠٩

التخصص:المناهج والتدريس\ اللغة العربية **الكلية**: العلوم التربوية

أُعلنُ بأني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي بعنوان:

أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في التحصيل اللغوي لدى طلبة الصف الثاني الأساسي ودافعيتهم نحو التعليم في الأردن

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل العلمية. كما أنني أُعلن.بأن رسالتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسيساً على ما تقدم فأنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرّج مني بعد صدورها دون أن يكون لي الحق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالبة:.....

التاريخ: / /٢٠١٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة و الموسومة بـــ

(أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في التحصيل اللغوي لدى طلبة الصف الثاني الأساسي ودافعيتهم نحو التعليم في الأردن)

وأجيزت بتاريخ ٢٥/٨/2019

أعضاء لجنة المناقشة	ملاحظات	التوقيع
الأستاذ الدكتور حمود محمد العليمات	مشرفًا ورئيسًا	
الأستاذ الدكتور أديب ذياب حمادنة	عضوًا	
الأستاذ الدكتور عبد الكريم سليم حداد	عضوًا خارجيًا	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

إلى من أعطاني الحب والحنان، إلى من علمني العطاء بدون انتظار، إلى من أحمل أسمه بكل افتخار....إلى أبي الغالي أطال الله في عمره.

إلى صاحبة المقام الرفيع، مالكة القلب الرحيم، إلى التي ضحت من أجلي و أنارت لي دربي.... إلى أمي الغالية أطال الله في عمرها.

إلى نجوم سمائي، ومحفل أيامي وشموع دربي ..أخواني وأخواتي

الباحثة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد ﷺ ومن اتبعه بإحسان إلى يوم الدين، وبعد، قال تعالى:

(قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ) (سورة النمل: ١٩)

فإني أشكر الله تعالى بأنه منّ علي بإنجاز هذه الرسالة لتضاف إلى ميادين البحث العلمي فله الحمد أولاً وآخراً. وإنني لأتقدم بجزيل الشكر والتقدير والامتنان لمشرفي الأستاذ الدكتور حمود العليمات، الذي تفضل عليَّ بالكثير من وقته وجهده وتوجيهاته وآرائه القيمة التي كان لها عظيم الأثر في انجاز هذا العمل، كما أشكره على سعه صدره فله مني تحية تقدير واحترام وأسال الله أن يجزيه عني خير الجزاء، ويبارك له في عمله وعمره.

كما أتوجه بالشكر إلى الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور أديب حمادنة، والأستاذ الدكتور عبد الكريم الحداد على تقبلهم مناقشة هذه الرسالة، وللسادة المحكمين الذين قاموا بتحكيم أداتي دراستي على ما قدموه لي من نصائح، ومقترحات تخدم رسالتي وتهدف إلى تطويرها.

كل الشكر والتقدير والعرفان لهم جميعاً ولكل من مد لي يد العون والمساعدة في هذا العمل.

الباحثة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

تفويض ..... ب

إقرار وإلتزام ..... ج

الإهداء ..... ه

الشكر والتقدير ..... و

قائمة المحتويات ..... ز

قائمة الجداول ..... ط

قائمة الملاحق ..... ي

قائمة الأشكال ..... ك

الملخص باللغة العربية ..... ل

الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها ١

مقدمة ١

مشكلة الدراسة وأسئلتها ٦

أهمية الدراسة ٧

مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية ٧

حدود الدراسة ومحدداتها ٨

الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة ٩

أولاً: الإطار النظري ٩

ثانيا: الدراسات السابقة ذات الصلة ٣٦

الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات ٤٥

منهجية الدراسة ٤٥

أفراد الدراسة ٤٥

أداتا الدراسة ٤٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجراءات تنفيذ الدراسة..... ٥٠
تصميم الدراسة..... ٥١
المعالجة الإحصائية..... ٥١
الفصل الرابع : عرض نتائج الدراسة..... ٥٢
أولا:عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول..... ٥٢
ثانيا:عرض لنتائج المتعلقة بالسؤال الثاني..... ٥٤
الفصل الخامس : مناقشة نتائج الدراسة..... ٥٦
أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول..... ٥٦
ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني..... ٥٨
التوصيات..... ٥٩
قائمة المراجع..... ٦٠
قائمة الملاحق..... ٦٩
Abstract..... ١١٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

رقم الجدول	قائمة الجداول	الصفحة
١	معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات اختبار التحصيل اللغوي	٤٧
٢	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد الدراسة على اختبار التحصيل اللغوي في القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة تبعاً لاستراتيجية التدريس (التعليم المتمايز، الاستراتيجية الاعتيادية)	٥٢
٣	نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب (One way ANCOVA) للقياس البعدي على اختبار التحصيل اللغوي للمجموعتين التجريبية والضابطة وفقا لاستراتيجية التدريس (التعليم المتمايز، الاستراتيجية الاعتيادية) بعد تحييد أثر القياس القبلي لديهم	٥٣
٤	المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية على اختبار التحصيل اللغوي للمجموعتين التجريبية والضابطة تبعاً لاستراتيجية التدريس	٥٣
٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد الدراسة على مقياس الدافعية في القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة تبعاً لاستراتيجية التدريس (التعليم المتمايز، الاستراتيجية الاعتيادية)	٥٤
٦	نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب (One way ANCOVA) للقياس البعدي على مقياس الدافعية للمجموعتين التجريبية والضابطة وفقا لاستراتيجية التدريس (التعليم المتمايز، الاستراتيجية الاعتيادية) بعد تحييد أثر القياس القبلي لديهم	٥٥
٧	المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية على مقياس الدافعية للمجموعتين التجريبية والضابطة تبعاً لاستراتيجية التدريس	٥٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

رقم الملحق	قائمة الملاحق	الصفحة
١	اختبار التحصيل اللغوي لطلبة الصف الثاني الأساسي	٦٨
٢	جدول المواصفات لاختبار التحصيل اللغوي	٧٢
٣	مقياس الدافعية	٧٣
٤	أسماء محكمي أدوات الدراسة	٧٥
٥	دليل المعلم لتدريس الوحدة الحادية عشر (الذئب ومالك الحزين)	٨١
٦	كتب تسهيل المهمة	١٠٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الأشكال

رقم الشكل	قائمة الأشكال	الصفحة
١	ممايزة التعليم	١٩
٢	عناصر التعليم التي تم ممايزتها	٢٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في التحصيل اللغوي لدى طلبة الصف الثاني الأساسي ودافعيتهم نحو التعليم في الأردن

إعداد

الطالبة: حنان راضي نظمي أبو جابر.

بإشراف

الأستاذ الدكتور حمود محمد العليمات

الملخص باللغة العربية

هدفت هذه الِّدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في التحصيل اللغوي لدى طلبة الصف الثاني الأساسي، ودافعيتهم نحو التعليم في الأردن. تكون أفراد الدِّراسة من (٤٢) طالبًا وطالبة في الصف الثاني الأساسي، اختيروا بالطريقة المتيسرة، ولتحقيق أهداف الدّراسة وزعوا عشوائيًا إلى مجموعتين: تجريبيَّة؛ تكونت من (٢١) طالبًا وطالبة، دُرِّسوا باستراتيجية التعليم المتمايز، وضابطة؛ تكونت من(٢١) طالبًا وطالبة، دُرِّسوا بالاستراتيجية الاعتياديّة، وتم إعداد اختبارٍ في التحصيل اللغوي، ومقياس للدافعية، جرى التحقق من صدقهما وثباتهما. أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر دال إحصائيًا في التحصيل اللغوي عند مستوى دلالة(α= ٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبيَّة، وأظهرت النتائج وجود أثر دال إحصائيًا في دافعية الطلبة نحو التعلم عند مستوى دلالة (α= ٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبيَّة. وفي ضوء النتائج السّابقة توصلت الدّراسة إلى عدة توصيات أهمها: إجراء المزيد من الدراسات للكشف عن أثر استخدام التعليم المتمايز في تعليم مهارات اللغة العربية في المرحلة الأساسية الأولى.

الكلمات المفتاحية: التّعليم المتمايز، الصف الثاني الأساسي، الدافعية نحو التعليم، التحصيل اللغوي.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة:

العالم اليوم متغير ومتطور سواء من الناحية المعرفية أم من الناحية التكنولوجية. وتشهد المجتمعات البشرية حركة انفجار معرفي في كافة جوانب الحياة، ومع هذا التطور والسرعة الهائلة للتقدم في العلم تظهر الحاجة إلى اللحاق بمركب التطور بكافة المجالات، ولعل مجال اللغة العربية من أهم هذه المجالات؛ سيما أنها مفتاح المعرفة وحلقة الوصل بين الماضي والحاضر، فقد بذل كثير من دارسي اللغة العربية ومناصريها جهدًا واضحا قديمًا وحديثًا، وفي العديد من الأنظمة التربوية لتطوير وابتكار طرائق جديدة لتعلم اللغة العربية، ونختص بالذكر تعليم اللغة العربية لطلبتنا في المراحل الأساسية الأولى؛ لأنَّ التعليم في هذه المرحلة يترك الأثر الكبير فيهم، وفي ذات الوقت يزيد من دافعيتهم نحو التعلم.

إن تعلم اللغة العربية يعمل على فتح أبوب المعرفة أمام المتعلم، ويزيد من ثروته اللغوية التي يحتاجها في حياته العملية، وينعكس أيضًا من الناحية النفسية على ثقته بنفسه، ومن الناحية الاجتماعية تجعله فردًا قادرًا على الاتصال مع الآخرين، ونقل شتى أنواع المعارف وتبادلها، الأمر الذي يؤدي إلى صقل شخصية المتعلم، ومن ناحية فنية تجعل منه ذواقًا للفن من شعر ونثر.....و.الخ، كما أنها تعمل على زيادة قدرة المتعلم على أن يحدد ميوله ويطوره، ويعرف حاجاته فيشبعها، وبالتالي تجعل منه عنصرًا فعالا في مجتمعه قادرًا على إحداث تغيير إيجابي يواكب عصرنا الحالي (عطية،٢٠٠٧).

وتتجلّى أهمية اللغة العربية في المرحلة الأساسية الأولى بصورة عامة بأنها مدخل لدراسة باقي مواد المرحلة، وبصورة خاصة وسيلة المتعلم في الاتصال مع أقرانه وبيئته، سواء أكان ذلك داخل المدرسة أم خارجها، ومن ثم يمكن اعتبارها أهم الوسائل لتحقيق وظائف المدرسة، وكذلك هي أساس كل نشاط داخل الغرفة الصفية من استماع أو محادثة أو قراءة وكتابة، ونجاح الطالب في تعلم اللغة العربية يمكن أن يعطينا مؤشرًا على نجاحه في باقي المواد التي يدرسها (سليمان و عبد الوهاب و الكردي، ٢٠٠٤).

ويظهر التركيز الكبير على اللغة العربية من خلال اهتمام المسؤولين في اللغة العربية بشكل خاص عن باقي المواد الأخرى، ويظهر ذلك بشكل واضح من خلال توزيع ساعات الدراسة بينها وبين المواد الأخرى، فوجد أعلى نصاب من الحصص مخصصًا لمادة اللغة العربية في المرحلة الأساسية (نايل،٢٠٠٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعلى الرغم من الاهتمام الواسع والمستمر، إلا أنه لا يقف حائلاً بين وجود ضعف لغوي حاصل في المرحلة الأساسية الأولى، فكان من واجب التربويين الأكاديميين الوقوف على هذا الضعف فقامت وزارة التربية والتعليم الأردنية (٢٠١٢) بالمسح الوطني للقراءة والحساب، للصفوف المبكرة بالتعاون مع الوكالة الأمريكية للتنمية تحت عنوان(البيانات التربوية ٢)؛ بهدف تقييم مهارتي القراءة والحساب لدى طلبة الصفوف الأساسية في الأردن، والذي دل على تدني مهارتي القراءة والاستيعاب لدى طلبة المرحلة الأولى وخصوصًا طلبة الصف الثالث الأساسي.

كما أظهرت دراسة عبد الرزاق (٢٠١٠) أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المشرفين وأولياء الأمور في الأردن، وكان من هذه الأسباب طرائق التدريس المستخدمة، وكذلك دراسة بني أحمد (٢٠١٥) التي وقفت على مظاهر الضعف اللغوي وأسبابه لدى طلبة المرحلة الأساسية الأولى، والَّتي بدورها أكدت أن من تلك الأسباب استراتيجيات التدريس المتبعة، هذا على المستوى المحلي، أما على المستوى العربي فدراسة عثمانه والمومني (٢٠١٠) التي وقفت على مظاهر الضعف اللغوي لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهه نظر المعلمين في لواء حيفا، كما ساعدت دراسة الزويني (٢٠١٤) بالكشف عن أهم أسباب الضعف القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمين ومعلمات محافظة بابل، وحاول الهاشمي (٢٠١٦) في دراسته الوقوف على مظاهر الضعف القرائي الشائعة كما تراها المعلمات لدى تلاميذ الحلقة الأولى بسلطة عمان.

ويشير زايد (٢٠٠٦) إن الضعف في التحصيل اللغوي لدى طلبة المراحل الأساسية يُعزى أسبابه إلى عدة عوامل متداخلة فيما بينها، منها ما يرجع للمعلم الذي قد لا يمتلك المؤهلات العلمية المناسبة، وقد لا يراعي المعلم في تدريسه قدرات الطلبة وتباينها، واختلاف أنماط تعلمهم باستخدامه طرائق تقليدية، منها: طريقة الإلقاء، وعدم السماح للمتعلمين بالمشاركة الصفية، وتحمل مسؤولية تعليمهم، وافتقار المعلم للموهبة والإبداع في التعليم، وقسوة المعلم في التعامل مع الطلبة أسباب من شأنها أن تنفر الطلبة من عملية التعليم وتقلل من دافعيتهم، ويتحمل المتعلم أيضًا جزءًا من مسؤولية الضعف.

ويضيف رضوان (٢٠٠٢) أن المتعلم يواجه عوائق تمنعه من التمكن من الحصول على تحصيل لغوي عال، منها: النفسي من خوف وخجل وعدم ثقة بالنفس، ومنها الصحي مثل ضعف البصر والسمع ومشاكل في النطق، ومنها العقلي بتأخر عمره العقلي عن الزمني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأكد الظاهر (٢٠٠٨) أن البيئة التي يعيش فيها المتعلم تلعب دورًا مهمًا في ضعف التحصيل اللغوي لدى طلبة المرحلة الأساسية الأولى، سواء أكانت البيئة المدرسية أو البيئة الأسرية فكلاهما مكمل للاخر، فوجود الطالب في أجواء أسرية مشحونة بالمشاكل غير مهتمة بتحصل الطالب اللغوي أو غياب أحد الأبوين وحالة الطالب الاقتصادية، وكذلك افتقار البيئة المدرسة لمقومات التعليم المناسبة منها البنية التحتية الملائمة ، أو وجود نظام تربوي قاس جميعها تؤثر في تدني مستوى التحصيل اللغوي للطلبة.

وفي ذات السياق يرى زقوق (١٩٩٩) أن الكتاب الدراسي يعاني من قصور بتقديمه دون مراعاة اهتمامات وحاجات وميول الطلبة على اختلاف مستوياتهم، بالإضافة إلى عدم وجود من الأسئلة والتمارين وأساليب التقويم الأخرى التي تساعد الطلبة على معرفة ما حصّلوه وتثبيت ما فهموه، وكذلك نوعية الغلاف والرسومات داخل الكتب تخلو من العنصر الفني الجذاب، وطبيعة الاختبارات ذات الأهداف الكمية أكثر من النوعية.

وفي ظل تأكيد وزارة التربية والتعليم الأردنية، على أهمية المرحلة الأساسية الأولى، وسعيها المستمر في معالجة الضعف الحاصل في هذه المرحلة في القراءة والكتابة والحساب، قامت الوزارة بالتركيز على تطوير طرائق التعليم والتعلم في هذه المرحلة، وظهر ذلك بتبنيها مبادرة القراءة والحساب (٢٠١٦) التي سعت من خلالها لتعزيز قدرات الطلبة، وتعليمهم المهارات القرائيّة والرّياَضيّة، وفي ذات السياق سعى المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأردني (٢٠١٧) بدراسة للكشف عن واقع التعليم والتعلم في الصفوف الثلاثة الأولى وسبل التحسين في ضوء خبرات بعض الدول، والتي أوصت وزارة التربية والتعليم الأردنية بتحسين إلمام المعلمين بطرائق التدريس الحديثة والمعاصرة والاهتمام بتحفيز الطلبة.

وفي ضوء ما تقدم جاءت عدة دراسات لتؤكد توجيهات وزارة التربية والتعليم الأردنية في معالجة الضعف اللغوي في المرحلة الأساسية الأولى، من خلال طرائق تدريس حديثة ومعاصرة ومنها ما قدمه الصقيرات (٢٠١٧) بدراسته للكشف عن أثر استخدام استراتيجية فرانك ليمان في التحصيل اللغوي والاحتفاظ لدى طلبة الصف الأول الأساسي، كما حاول حمدان (٢٠١٨) معرفة أثر القصة المصورة في رفع التحصيل في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في مديرية قصبة اربد.

وبهذا فإن ضرورة تبني طرائق تدريس حديثة ومعاصرة في المرحلة الأساسية الأولى لمعالجة الضعف لديهم وتعمل على تلبية حاجات الطلبة وتراعي الاختلاف في قدراتهم، وميولهم واتجاهاتهم وأنماط تعلمهم وتعمل على حد سواء على زيادة دافعيتهم نحو التعلم، وتوفر فرصًا تعليمة وتعليمية متكافئة لجميع الطلبة؛ لذلك جاءت استراتيجية التعليم المتمايز لتراعي كل ما تقدم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتظن الباحثة أن استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في عملية التعلم و التعليم سوف يعمل على تحسين مستوى التحصيل اللغوي ويرفع من دافعية الطلبة نحو التعليم.

وكما أكدت العديد من الدراسات السابقة على فاعلية استراتيجية التعليم المتمايز في العملية التعلمية وتعليمية كدراسة كل من الراعي (٢٠١٥)، والمشايخ (٢٠١٥)، ونصر (٢٠١٤)، وفرج (٢٠١٧)، والعطواني (٢٠١٧)، ومحمد (٢٠١٧)، والغامدي (٢٠١٨)، ويوسف (٢٠١٧)، السعدي (٢٠١٣)، وعبد القادر(٢٠١٩)، والقرني (٢٠١٧)، وأبو طربوش (٢٠١٩)

McCullough(2012)-Abigail&Ebele(2013)-Muthomi &Mbuga(2014)

وقد أطلق البعض على التعليم المتمايز بتنويع التدريس أو التدريس المتباين، ويعرّف عبيدات وأبو السميد التعليم المتمايز (١٧٧:٢٠٠٧) " بأنه تعليم يهدف إلى رفع مستوى جميع الطلبة، وليس الذين يواجهون مشكلات في التحصيل" .

وعرفت كويزي التعليم المتمايز (٩:٢٠٠٧) " بأنه مجموعة من أفضل الممارسات في مجال التدريس ونظريات التعليم، والممارسات التي تدعم التحصيل العلمي للطلبة"

أوردت كوجك وأحمد وخضر والسيد وعياد وفايد وفرماوي (٢٤:٢٠٠٨) مجموعة من التعريفات لمفهوم التعليم المتمايز منها" أنه يعني تعرّف احتياجات المتعلمين المختلفة ومعلوماتهم السابقة واستعدادهم للتعلم ومستواهم اللغوي، وميولهم وأنماط تعلمهم المفضلة، ثم الاستجابة لذلك في عملية التدريس".

وعرَّفه بان تيس التعليم المتمايز (٨:٢٠٠٨) " بأنه التعليم الذي يتنوع تبعًا للاحتياجات التعليمية في الفصول الدراسية المتعددة المستويات و المتعددة القدرات".

وهذا يعني أن خطط التعليم تكون من غير جدوى إذا لم تراعِ في عملية التخطيط التمايز بين طلاب الصف الواحد، ولقد نال التعليم المتمايز اهتمام التربويين والباحثين في مجال التربية خصوصًا مع تطور البحوث في مجال الذكاءات المتعددة، والدماغ ، والنظرية البنائية.

وأشار الحلسي (٢٠١٢) أنه بدأ الاهتمام بفكرة التعليم المتمايز عام ١٩٨٨، في وثيقة حقوق الطفل من ثم عام١٩٩٠، المؤتمر العالمي للتربية الذي عقد في جوتمان، وجاء تاليا مؤتمر داكار عام٢٠٠٠ م، والذي أوصى بالتعليم للتميز والتميز للجميع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وذكرت نصر (٢٠١٤) أن من المؤتمرات التي أوصت بتفعيل التعليم المتمايز، المؤتمر التربوي السنوي الرابع والعشرون المنعقد في مملكة البحرين خلال الفترة من ٣٠-٣١ مارس٢٠١٠ و كذلك مؤتمر التربويين العالمي في دولة الكويت عام (٢٠١٠) الذي تناول قضية التعليم المتمايز والفرق بينه وبين التعليم العادي، في المحتوى والأساليب والتقويم مع الإشارة إلى الذكاءات المتعددة، وأكد من خلال المؤتمر على أهمية وفاعلية هذا النوع من التعليم.

وعليه أكدت كوجك وآخرون (٢٠٠٨) أن الدول تشترك في إقرار حق التعليم لكل إنسان مهما كان لونه أو عرقه دون تفرقه، ثقافية أو علمية أو اجتماعية أو اقتصادية، ومن هنا التزمت جميع الدول التي وقعت هذه الاتفاقيات بتوفير تعليم يراعي خصائص المتعلمين، ويقدم المناهج المقررة في كل مرحلة بطرائق متعددة ومتنوعة تتفق مع احتياجات كل متعلم وتزيد من دافعيته نحو التعليم.

أشار براون (١٩٩٤) أن التطور في تعليم اللغة يعمل على تلبية حاجات المتعلمين، و يؤدي إلى زيادة دافعيتهم نحو تعليم اللغة، كما أن الدافعية تعدَّت من كونها حاجة فيزيائية كالأكل إلى حاجة عليا كتقدير الذات، فالدافعية هي المحرك الداخلي نحو التعلم.

ويمكن تعريف الدافعية على أنها الحالة الداخلية التي تشير إلى رغبة الطالب المستمرة للتعليم بشكل فعّال، وإلى مدى استمتاعه بما يتعلمه (أبو لبده وبني عيسى وبني عيسى، ٢٠١٦).

وتُعد قضية الدافعية من القضايا المعاصرة الّتي لها أهمية من زاوية خاصة للمعلم، ومن زاوية عامة للمدرسة، والمعلّم المتمكِّن هو الّذي يرى دوافع الطلبة من وراء سلوكيات معينة، ومن ثم يعمل على توجيهها بشكل سليم، عن طريق البحث المستمر عن استراتيجيات وطرائق تدريس من شأنها أن تحرك الدافعية داخلهم وتعمل في ذات الوقت بدمجهم بالعملية التعلمية (عقيل،٢٠١٢).

ويتضح مما سبق أن من واجب معلم المرحلة الأساسية الأولى المحافظة على مستوى الدافعية لدى طلبته لضمان تعلم جيد في تعلم اللغة العربية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

على الرغم من الجهود المبذولة من المعنيين والتربويين، بالتحصيل اللغوي وتطوير المناهج التربوية لمواكبة عصر العلم والتكنولوجيا، وتذليل الصعوبات التي تواجه العملية التعليمية التعلمية، إلا أن هناك مشكلات تقف عائقًا في طريق نجاح العملية التعليمية التعلمية، التي كان من أهمها ضعف التحصيل اللغوي في المرحلة الأساسية الأولى، باعتبارها اللبنة الأساسية التي ينطلق من خلالها المتعلم لباقي العلوم والمعارف، وتجعل منه عنصرًا فعالا وإيجابيًا في مجتمعه.

وقد أثبتت الدراسات ضعف التحصيل اللغوي لدى طلبة المرحلة الأساسية، ومن بين هذه الدراسات المسح الوطني للقراءة والحساب للصفوف المبكرة الذي قامت به وزارة التربية والتعليم (٢٠١٢) والذي كشف عن ضعف مستوى القراءة والكتابة لطلبة المرحلة الأساسية، وخصوصًا طلبة الصف الثالث الأساسي، وقد عزت بعض الدراسات الأخرى ومنها دراسة عبد الرزاق (٢٠١٠)، وبني أحمد (٢٠١٥) هذا الضعف إلى الطرائق التي يستخدمها المعلمون وخصوصًا معلمو المرحلة الأساسية الأولى وأدت هذه الطرائق إلى تقليل دافعية الطلبة نحو التعلم، وبالتالي عزوفهم عن العملية التعليمية وهذا الكلام منافٍ للدراسات الحديثة كدراسة أبو طربوش(٢٠١٩)، وجاد الله (٢٠١٤)، والحربي (٢٠١٠)، و الشمري (٢٠١٧) التي أكدت أهمية الدافعية في التحصيل والإقبال على العملية التعليمية.

وفي ضوء هذا الضعف سعى التربويون على اختلاف مستوياتهم لإيجاد حلول لهذا الضعف ومن بين تلك الحلول توظيف استراتيجية التعليم المتمايز، التي تتيح لكل طالب فرصة التعلم حسب إمكاناته وقدراته وميوله واهتماماته، ولقد أثبتت الدراسات كدراسة عبد القادر (٢٠١٩)، والقرني (٢٠١٧)، والمشايخ (٢٠١٥)، ونصر (٢٠١٤)، والسعدي (٢٠١٣) نجاعة هذه الاستراتيجية في تدريس اللغة العربية.

ونظرا لأهمية التحصيل اللغوي في المرحلة الأساسية و للمسؤولية الكبيرة التي تقع على عاتق المعلم والدور الكبير الذي يلعبه المعلم، نبعت فكرة الدراسة الحالية وهي محاولة متواضعة للكشف عن أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في التحصيل اللغوي لدى طلبة الصف الثاني الأساسي ودافعيتهم نحو التعليم .

ومن هنا يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في التحصيل اللغوي لدى طلبه الصف الثاني الأساسي ودافعيتهم نحو التعليم في الأردن؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وينبثق من هذا السؤال السؤالان الآتيان:

السؤال الأول:هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في التحصيل اللغوي لدى أفراد الدراسة تعزى إلى استراتيجية التدريس (التعليم المتمايز، والاستراتيجية الاعتيادية) ؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى($\alpha = 0.05$) في الدافعية نحو التعليم لدى أفراد الدراسة تعزى إلى استراتيجية التدريس (التعليم المتمايز، والاستراتيجية الاعتيادية)؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهميّة الدراسة في:

- العمل على رفع مستوى التحصيل اللغوي والدافعية نحو التعليم عند طلبة الصف الثاني من خلال أساليب حديثة وجديدة.
- قد تفيد المختصين بتخطيط المناهج في تبني استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في المقررات الدراسية.
- تتضمن نماذج لدروس تستخدم دليلاً في تدريس وحدتين من مقرر اللغة العربية وفقا لإستراتيجيات التعليم المتمايز الذي قد تفيد معلمين ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى.
- قد تفيد مشرفي المرحلة الأساسية الأولى والمختصين لتدريب المعلمين والمعلمات على استخدام استراتيجية جديدة في التدريس في الدورات التدريبية.
- تمهد الطريق أمام الدراسات والأبحاث في مجال التعليم المتمايز.

مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية:

التعليم المتمايز:

يعرَّف إجرائيًا: استراتيجية تعليمية مرنة تتكون من مجموعة من الطرائق، والوسائل، والأنشطة التي يستخدمها معلم الصف الذي يدرس الصف الثاني الأساسي في الموقف التدريسي؛ لتلبية حاجات الطلبة اللغوية من خلال تقسيم الطلبة إلى مجموعات بأسلوب مناسب، يراعي مستواهم الأكاديمي، وأنماط تعلمهم بحيث توفر لهم فرص متكافئة في التعليم لجميع الطلبة، وتحسن مستوى التحصيل لديهم وترفع من كفاءة وجودة التعليم، وذلك من خلال المجموعات المرنة والأنشطة المتدرجة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التحصيل اللغوي: يعرفه ابن منظور (2003). تحصّل الشيء، أي تجمّع وتثبّت، ومن هنا يمكن القول أن الخبرات اللغوية إذا ما تجمعت وتثبتت في ذهن الطالب يكون قد تحصّلها، ويقصد بالتحصيل اللغوي إذا: مجموعة من المفردات والألفاظ والأساليب التي يكتسبها الطلبة خلال دراستهم لمادة اللغة العربية ويستطيع تفسيرها لفظا أو كتابة أو كلهما معًا.

ويعرّف إجرائيًا: بأنه العلامة القصوى التي حصل عليها أفراد الدراسة على اختبار التحصيل اللغوي الذي أعدّ لهذا الغرض.

الصف الثاني الأساسي: وهم الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين (٧-٨) سنوات ممن يدرسون في مدرسة حي الحزام الأساسية المختلطة، التابعة لمديرية تربية البادية الشمالية الغربية.

الدافعية نحو التعليم :

تعرف إجرائيًا: بأنها تلك القوة التي تدفع بالطالب لاكتساب مهارات اللغة وتعلم ما هو جديد. ويتم قياسها بمجموع الدرجات التي حصل عليها الطلبة نتيجة رصد على مقياس الدافعيّة نحو التعليم، الذي أعدّ لهذا الغرض.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تم تنفيذ الدراسة وتطبيقها في ضوء الحدود والمحددات التالية:

- **الحدود الموضوعية:**
  - اقتصرت الدراسة على الكشف عن أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في التحصيل اللغوي لدى الطلبة ودافعيتهم نحو التعليم.
  - اقتصرت الدراسة على وحدتين من كتاب اللغة العربية للصف الثاني الأساسي(الجزء الثاني ط٢ لعام ٢٠١٧) هما: الذئب ومالك الحزين و صديق من ورق\ في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن .
- **الحدود الزمنية:**
  - تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2018-2019.
- **الحدود المكانية:**

اقتصرت الدراسة على طلبة الصف الثاني الأساسي في مدرسة حي الحزام الأساسية المختلطة، بمحافظة المفرق التابعة لمديرية تربية لواء البادية الشمالية الغربية .

- **الحدود البشرية:**

اقتصرت الدراسة على طلبة الصف الثاني الأساسي.

هذا، وتتحدّد نتائج الدراسة في ضوء أداتي الدراسة وخصائصها السيكومترية من صدقهما وثباتهما.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة

يتناول هذا الفصل الإطار النظري المتعلق بمتغيرات الدِّراسة، والذي تم تقسيمه إلى ثلاثة محاور هي: التعليم المتمايز، التحصيل اللغوي، والدافعية ويتناول كذلك الدِّراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة.

أولاً: الإطار النظري:

مدخل إلى التعليم المتمايز:

ينبثق التعليم المتمايز من النظرية البنائية و سنتناول شرحًا مبسطًا لهذه النظرية.

تعتمد النظرية البنائية على أن الفرد يبني معرفته بنفسه من خلال مروره بخبرات تعليمية كثيرة تؤدي إلى المعرفة الذاتية في عقل المتعلم؛ أي أن نمط المعرفة يعتمد على الشخص نفسه فيما يتعلمه، بسبب اختلاف الخبرات الّتي مر بها المتعلم وهذه النظرية ترتكز على تفاعل المتعلم (زيتون، ٢٠٠٧).

كما تستند نظرية (بياجيه) في التدريس الذي يعد من أهم علماء النفس الذين عملوا في ميدان الطفولة، إلى الفلسفة البنائية التي تهتم بالتعليم القائم على القيم والبناء المعرفي، ومحتوى الإنسان من وجهة نظره لابد أن يتكيف معرفيًا مع المؤثرات المحيطة به، وأن هذا التكيف لا يمكن أن يكون جيدًا ما لم تنظم المعلومات التي ترد إليه بشكل يمكن دمجها مع المعلومات الموجودة في البنية المعرفية لديه (عطية،٢٠٠٨).

خصائص المتعلم البنائي:

حدد علماء البنائية خصائص للمتعلم يذكرها اليماني (٢٠٠٩) وهي:

- المتعلم النشط: الذي يناقش فرضيات ويطور معرفة نشطة ويبني الفهم، والمفاهيم ويبني تنبؤات قابلة للاختبار.
- المتعلم الاجتماعي: الذي تتولد لديه المعرفة في سياقات اجتماعية وليس سياقات فردية.
- المتعلم المبدع: الذي يكتشف الخبرة، وينظم الموقف تنظيمًا جيدًا للوصول إلى اكتشاف جديد.

وتتمثل النظرية البنائية الأساس النظري لمعظم الاستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تتمحور حول المتعلم، لإتاحة الفرصة لكل طالب أن يتعلم وفق قدراته، وبما يلبي حاجاته وبما تسمح به سرعته وإمكانياته، وترى استراتيجية التعليم المتمايز أن الطالب أو المجموعة المتجانسة وغير المتجانسة في غرفة الصف هما محور العملية التعليمية (فرج،٢٠٠٥).

ويمكن القول أن التعليم المتمايز يرتكز على النظرية البنائية الاجتماعية للتعلم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعليم المتمايز:

على الرغم من حداثة تبنّي التَّعليم المتمايز في ميدان الّتربية والتَّعليم إلا انه لا يعتبر ظاهرة جديدة في هذا الميدان، فقد عثروا في القدم على آثار تدل على الاهتمام بحاجات الطلبة المختلفة عند الحضارة اليونانية والقدماء المصريين.

وبدأت فكرة تنويع التّدريس تظهر في الأنظمة التعليمية للدول عام (١٩٨٩) حين أُعلنت وثيقة حقوق الإنسان، وتلاها عام (١٩٩٠) المؤتمر العالمي للتربية في جومتيان وفي عام (٢٠٠٠) مؤتمر داكار الّذي أوصى بالتعليم للتميز والتميز للجميع.

وأشارت رانجل (Rangel,2004) أن ظاهرة التعليم المتمايز لا تعتبر حديثة حيث إن المدرسة ذات الصف الواحد في الماضي كانت تلبي حاجات الطلبة على اختلافها، من خلال العمل على قدرات مختلفة، وإن الاتجاه المعاصر للتعليم المتمايز أخذ ينمو على حد سواء مع أبحاث التعليم معتمدًا على أفضل التطبيقات في مجال التربية الخاصة، وكذلك مجال تعليم الموهوبين والصفوف ذات الأعمار المختلفة، وكذلك الأبحاث المختصة بالدماغ والذكاءات المتعددة.

ولقد أضافت بلاز (Blaz,1:2006)" أن التعليم المتمايز كان موجودًا منذ عقدين من الزمن لكّنه كان متخصصًا بالطلبة الموهوبين ومنذ٨ و١٠ سنوات بدأ المعلمون في استخدامه في التربية الخاصة وبعد ذلك تم استخدامه لجميع الطلبة".

وفي السياق ذاته يشير كامبل (Campell,2:2008)" أن اللفظ ربما يكون حديثًا لكن المفهوم ليس كذلك فمنذ المدرسة ذات الفصل الواحد، عمل المعلمون على استيعاب مجموعة واسعة من القدرات والاحتياجات المختلفة للطلاب في الوقت نفسه".

وفي العصر الحديث ومع تطور الأبحاث والنظريات العلمية حول الدماغ، والذكاءات المتعددة وأنماط التعلم والنظرية البنائية، حظي التعليم المتمايز بالاهتمام الواسع، حيث تذكر كوجك وآخرون (٣٥:٢٠٠٨)" من الاتجاهات العملية التي كان لها أثر كبير على نظرية تنويع التدريس ظهور نتائج دراسات كيف يعمل المخ البشري، وقد استطاع جاردنر أن يحدد أنواعًا مختلفة لذكاء الإنسان، والتي توجد لدى كل فرد ولكن بدرجات متفاوتة".

وقد ذكر موثومي ومبوغا(Muthomi & Mbugua ,45:2014)" أن التمايز يتضمن توفير مستويات مختلفة من التعليم، مصممة على نحو يلبي حاجات الطلبة الفردية بوصفهم متعلمين".

ويرى محمد (٢٠١٥) أن الفكرة الأساسية من التمايز في التعليم هي قبول حقيقة أن الطلبة مختلفون في الخلفية المعرفية، ومستويات التحصيل، لذلك يجب أن نتوقع منهم أنهم سيختلفون في معدل تقدمهم في الدراسة، حيث يحتاجون إلى مهام تعلم لكي يحققوا أفضل ما في إمكانياتهم وكذلك هو تعليم تجاوبي مصمم لتلبية حاجات الطلبة المختلفة، ويتيح لكافة الطلبة الحصول على المحتوى نفسه، ولكن بعدة طرائق ومهام ومخرجات تعلم مصممة وفق حاجاتهم التعليمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبيّن مما سبق أن التعليم المتمايز كفكرة كانت موجودة في العقول قديمًا وتمارس من غير وضعها في أطار عملي، وبتطور البحث في حركة التربية حول الدماغ والذي أدى إلى تسليط الضوء على استراتيجيات تعليم حديثة كان من أهمها التعليم المتمايز.

مفهوم التعليم المتمايز:

إن المتعلمين داخل الصف الواحد يختلفون، ويتمايزون في عدة جوانب مثل: القدرات الأكاديمية، والميول، والاهتمامات ويعود هذا الاختلاف إلى مصادر متعددة مثل: الخبرة السابقة والخصائص النفسية والعقلية، والموهبة، والبيئة المنزلية، والأساليب الَّتي يتعلمون بها، ولذلك فإن الاختلاف بين الناس في قدراتهم العقلية يحتم على من يقوم بتعليمهم أن يراعي ذلك الاختلاف والتمايز بسؤال نفسه كيف أعلم جميع الطلبة؟

ومن هذا المنطلق يظهر شكل جديد للتعلم والتعليم ألا وهو التعليم المتمايز، والذي اهتمت به بشكل خاص الدكتورة كارول آن توملنيسون أستاذة في القيادة التربوية في كلية التربية في جامعة فرجينيا.

ولقد تعددت مسميات التعليم المتمايز واختلف العلماء والباحثون في تحديد حقيقة التعليم المتمايز لكونه طريقة تدريس كما حددها زيبيل (Ziebell,٢٠٠٢)، وداريبو (Drapeau,٢٠٠٤)، أو استراتيجية تعليم كما حددها عبيدات وأبو السميد (٢٠٠٧)، وجانجي (Gagi,٢٠١١) أو طريقة تفكير في التعليم كما حددها كامبل(Campbell,٢٠٠٨)، وتوميلنسون(Tomlinson,٢٠٠٥) أو نظام تعليمي كما حددها عطية (٢٠٠٩) أو نظرية تعليم كما حددتها كوجك وآخرون(٢٠٠٨).

وفيما يلي عرض للتعريفات التي تناولت التعليم المتمايز:

عرَّفته توملنيسون (٢:٢٠٠١) " أن التعليم المتمايز في أبسط مستوياته بأنه عملية (رج و إعادة تنظيم) ما يجري في غرفة الصف، لكي تتوفر للمتعلمين خيارات متعددة للوصول للمعلومة وتكوين معنى للأفكار وللتعبير عما تعلموه، وبمعنى آخر يوفر التعليم المتمايز سبل مختلفة لتمكن من المحتوى، ومعالجة وتكوين معنى للأفكار، وتطوير منتجات تمكن كل متعلم من التعلم بفاعلية"

وتُعرفه كوجك وآخرون (٢٤:٢٠٠٨) بأنه" ابتكار طرائق متعددة توفر للتلاميذ على اختلاف قدراتهم، وميولهم، واهتماماتهم، واحتياجاتهم التعليمية فرصًا متكافئة لفهم، واستيعاب المفاهيم، واستخدامها في مواقف الحياة اليومية، كما تسمح للتلاميذ بتحمل مسؤولية تعلمهم من خلال تعليم وتعلم الأقران والتعلم التعاوني".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعَرَّفَه عطية (٣٢٤:٢٠٠٩) بأنه" نظام تعليمي يرمي إلى تحقيق مخرجات تعليمية واحدة بإجراءات وعمليات وأدوات مختلفة، وبذلك يلتقي مع استراتيجية التدريس بالذكاءات المتعددة التي تعد شكلاً من أشكاله أو استراتيجية من الاستراتيجيات التي يتم بها"

كما عَرَّفَته هاشم (٢:٢٠٠٩) بأنه" ذلك التعليم الذي يأخذ بعين الاعتبار مجموعة كبيرة ومتنوعة من الطرائق التي يتعلم الطلاب بها، مع التنويع المتزايد من الطلاب في كل صف من خلال استجابة المعلم لاحتياجات الطلاب، وتوفير الفرص الملائمة للجميع للتعلم واعتماد موضوعات وأساليب وأنشطة شيقة مناسبة لكل أنواع التعليم والذكاءات."

ويتضح مما سبق أن التعليم المتمايز استراتيجية تدريس تضم مجموعة من الطرائق والمداخل والأساليب، بحيث تتضمن مجموعة من الخطوات تنفذ تعمل على تلبية حاجات وميول وقدرات الطلبة المختلفة.

المبادئ والأسس النظرية للتعليم المتمايز:

يذكر هال وسترونجمان وميرStrangman, Meyer, Hall,2009) أن المبدأ الرئيس للتعليم المتمايز يستند على أن التعلم هو لجميع الطلبة، بغض النظر عن مستوى مهاراتهم واستعدادهم. وهو يفترض أن كل غرفة صفية تحتوي طلبة مختلفين في قدراتهم الأكاديمية وشخصياتهم، وخلفيتهم المعرفية، واهتماماتهم، وأنماط تعلمهم، وتجاربهم ودرجات الدافعية للتعلم لديهم.وتلخص توملينسون (٢٠٠٥) بعض المبادئ الأساسية للتعليم المتمايز:

- يهدف الصف المتمايز إلى تحقيق النمو بأقصى درجاته والنجاح لكل طالب.
- عملية تعديل المحتوى، والعملية، والناتج تكون استجابة لاستعداد الطالب وأسلوبه التعليمي.
- يخطط المعلم بناء على معرفته بالفروق بين الطلبة.
- عملية التقويم تكون مستمرة بهدف ملائمة المهمات لحاجات الطلبة.
- تصميم أنشطة سهلة باعثة للاحترام يشارك فيها جمع الطلبة بشكل متساوٍ من حيث أن كل نشاط لا يبدو مفضلاً على أي نشاط آخر.
- تعاون كل من المعلم والطلبة في التعليم.
- السمة المميزة للصف المتمايز هي المرونة.

ويتفق جيانجريكو ودويل (Doyle&Giangreco,2007) مع مبادئ توملينسون، بالإضافة إلى ضرورة تطوير مجتمع يحترم التنوع، وتوسيع المعلم لمرجعه التعليمي باستمرار، وتطوير نظام التنظيم (الإدارة) داخل البيئة الصفية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعتمد لوجان (Logan, 2009) مبادئ التعليم المتمايز في أن باستطاعة المعلم فهم ومراعاة التباين بين الطلبة بحيث يتم بناء الأهداف على أساس التباين، فالمعلم المماز يضع بين أيدي الطلبة أنشطة تحترم هذا التباين فيجد الطالب نفسه مشاركًا فعالا في الصف؛ لوجود أنشطة تناسبه بحيث يصل إلى أقصى درجات النجاح والنمو معًا، وأخيرًا عملية التقويم ملازمة لعملية التعليم المتمايز.

وبناء على ما سبق فإن الأسس والمبادئ السابقة تُمثل الخطوط العريضة للتعليم المتمايز، والّتي من خلالها نستطيع أن نكون صورة واضحة حول الصف، الذي تتم فيه ممارسة التعليم المتمايز والتي في إطارها توفر للمعلمين مساحة واسعة يستطيع من خلالها اختيار استراتيجيات وأنشطة متنوعة تناسب الاختلاف بين المتعلمين.

الافتراضات التي يبنى عليها التعليم المتمايز:

يستند التعليم المتمايز على جملة من الافتراضات كما وردت عند عطية (٢٠١٣) والتي تتمثل بالآتي:

- يختلف الطلبة عن بعضهم في المعرفة السابقة، والخصائص والميول، والبيئة المنزلية التي ينحدرون منها، وأولوياتهم في التعليم وما يتوقعونه، والقدرات، والمواهب، والاتجاهات، والأساليب التي يتعلمون بها، ودرجة استجابتهم للتعليم.
- عدم تمكن المعلمين من تحقيق مستوى التعلم المطلوب لجميع الطلبة وبطريقة تعليم واحدة.
- عدم وجود طريقة تدريس تلائم جميع الطلبة.
- إن التعليم المتمايز يوفر بيئة تعلم لجميع الطلبة، لأنه يقوم على أساس تنويع الكيفيات والإجراءات والأنشطة التي يتم فيها التعليم، وبذلك يمكن لكل متعلم بلوغ الأهداف المطلوبة بالطريقة والأدوات التي تلائمه.

وفي ضوء ما سبق تظهر أهمية أن يكون المعلم الذي يتبنى التعليم المتمايز ملمًا بمبادئ وافتراضات التعليم المتمايز، وذلك لأخذها بالحسبان عند قيامه بالتخطيط والتنفيذ والتقويم.

مبررات استخدام التعليم المتمايز:

هناك العديد من المبررات التي دعت إلى تبني التعليم المتمايز في مجال التربية والتّعليم .

فتشير كوجك وآخرون (٢٠٠٨) إلى أن أهم مبرر من مبررات استخدام التعليم المتمايز هو حقوق الإنسان، الذي يؤكد ضرورة تنويع التدريس والعمل على تنفيذ حق من حقوق الإنسان المشروعة قانونيًا، والتي تنص عليها جميع الاتفاقيات الدولية، وهي من حق كل فرد الحصول على التعليم دون تفرقة، سواء على أساس القدرات، أو الثقافات، أو المستوى الاقتصادي، وكذلك طبيعة التلاميذ التي تشكل تحديًا كبيرًا أمام المعلم، فهم يتباينون في رغباتهم، وقدراتهم واهتماماتهم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لذلك فهم لا يتشاركون بطريقة تعليم واحدة، وتشكل الدافعية لدى المتعلم مبررًا قويًا لاستخدام التعليم المتمايز فزيادة دافعية المتعلم، من شانها أن تحقق أكبر قدر من التعليم الفعال وكذلك جاء التعليم المتمايز لحل بعض مشكلات التعليم، وهي قلة الإمكانات، ومشكلات النظام المدرسي، وازدحام الصفوف المدرسية، كما أن أهداف العملية التعليمية المتنوعة تعتبر الوسيلة الأمثل لجعل المتعلم محورها، وحركة أبحاث المخ البشري، وطرائق تعلم المختلفة تعتبر مبرًرا هامًا جدًا.

وفي السياق ذاته تضيف المغربي (٢٠١٨) طبيعة المتعلمين: القائمة على الاختلاف والذي دل على ذلك القران الكريم وذلك في تنوع العبادات، والتشريعات، وأيضًا في السنة النبوية التي تبيَّن اختلاف استعداد المكلفين وتباين قدراتهم.

وكذلك من أهم المبررات الأبحاث والنظريات العلمية كان من أهمها:

- **أبحاث الدماغ** والتي أكدت على الشراكة الحاصلة بين الدماغ والجسم لتحقيق التعلم الفعال والتي أكدت على ضرورة حدوث الانفعال الجيد الذي يؤدي إلى الانتباه، والذي بدوره يحقق التعلّم وكذلك حدوث الحركة حيث تتحمل مراكز الحركة في الدماغ مسؤولية تسلسَّل التفكير (كوفاليك ووالسن،٢٠٠٤).
- **نظرية الذكاءات المتعددة**: نظرية هوارد جاردنر التي تؤكد امتلاك المتعلمين لعدة أنواع من الذكاءات فكل فرد يتملك ثمانية أنواع من هذه الذكاءات، بحيث يكون هناك ذكاء واحد سائد عن البقية يستطيع المتعلم التعلم عن طريقه، إذ لم يعد من اللائق أن يقول أحدهم أن المتعلم لا يستطيع أن يتعلم وأنه منخفض الذكاء (جاردنر،٢٠١٣).
- **أساليب التعلم (أنماط التعلم)**: هي مجموعة السمات التي من شأنها أن تسهل عمليه التعلم لدى المتعلم، عن طريق استخدام مثيرات تعين الطالب منها بصرية، ومنها سمعية،ومنها حركية، وأخيرًا النظرية البنائية التي ترتكز على التسليم بأن كل ما يبنى بواسطة المتعلم يصبح ذا معنى له (نصر،٢٠١٤).

إن الناظر في ميدان العملية التعليمية يجد العديد من المبررات لاستخدام التعليم المتمايز وتضيف الباحثة مجموعة قد تكون من المبررات أيضًا وهي :

- إشباع حاجات واهتمامات وميول المتعلمين المتنوعة.
- من العدالة وتساوي الفرص بين المتعلمين داخل الصف الواحد.
- حل من حلول مشكلة الأعداد المتزايدة من المتعلمين في الغرفة الصفية.
- طريقة تحقيق تعلم فعّال ورفع جوده التعليم وكفاءة العملية التعليمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أشكال التعليم المتمايز:

يتخذ التعليم المتمايز عدة أشكال جميعها تركز على المتعلم كمحور للعملية التعليمية فكل طالب داخل بيئة التعلم يكون لديه خلفية معرفية مختلفة عن زميله داخل الغرفة الصفية. وهذه الأشكال هي:

التدريس وفق نظرية الذكاءات المتعددة:

ويقصد بذلك قيام المعلم بتقديم درسه وفق تفضيلات الطلبة وذكاءاتهم المتنوعة، وبحسب نظرية هوارد جاردنر في الذكاءات المتعددة والتي تؤكد أن بإمكان كل فرد أن يتعلم ويبدع إذا ما تم التركيز على نقاط القوه لديه، ونواحي الضعف، وأن كل إنسان يمتلك ثمانية أنواع من الذكاءات، لكن يكون هناك احد أنواع الذكاءات هو السائد والمرتفع، و نوع آخر منخفض لدى الفرد نفسه وبذلك باتت فكرة الحكم المطلق لامتلاك الفرد للذكاء غير صحيحة (العتوم،٢٠١٤).

وتضيف الغامدي (٢٠١٨) أن نظرية الذكاءات أحدثت انقلابًا في المفاهيم التقليدية فيما يخص قدرات العقل البشري والإبداع لدى الطلبة، فهذه النظرية تؤكد أن كل متعلم له عده ذكاءات أو عوامل عقلية يشكل كل منها مكونًا بحد ذاته وله عده مقومات تجعله منفصلًا ومستقلًا بذاته وذلك من خلال وضعه في بيئة تعليمية خصبة وبذلك يتوفر للمجتمع العدد الكثير من الطاقات الخلاّقة والمبتكرة القادرة على بناء المجتمع المعرفي المتطور والفعال.

التدريس وفق أنماط المتعلمين:

إن قضية وجود الاختلافات في أنماط تعلم الطلبة لفتت أنظار التربويين في العقد الماضي وبشكل واضح، حيث أشارات معظم الأبحاث التربوية، والنفسية إلى وجود فروق كثيرة بين أنماط وطرائق تعلم الطلبة، وهذه الأنماط (سمعي ، بصري، حسي) وهي تشبه التدريس وفق الذكاءات المتعددة، بحيث يتلقى الفرد التعليم المناسب لنط تعلمه.

ويؤكد قطامي وأبو جابر وقطامي (٢٠٠٠) على أن النمط عبارة عن تركيب افتراضي يُعين على شرح عملية التعليم والتعلم، ويرى الباحثون أن كلمة نمط تشير إلى النوعية الشاملة في سلوك الفرد، وتعتمد على التزام الفرد بفردية في التعليم وتطوير استقلالية المتعلم.

كما تعددت الآراء التي تناولت تصنيف أنماط التعلم؛ نتيجة اختلاف الاتجاهات النظرية في مجال علم النفس المعرفي بصورة عامة، وفي مجال أنماط التعلم بصورة خاصة، بحيث تناولت العديد من النظريات أنماط التعلم منها: ما ذكر سليفر وسترونج وبيرني (٢٠٠٦) عن كارل جنك(Karel Gank,1923) الذي اكتشف أن الطريقة التي يعالج بها الناس المعلومات ثم القيام بتقويم هذه المعلومات تظهر في أنماط متمايزة ومحددة من الشخصية، ويؤكد أن الاختلاف البشري في الأنماط يستند على وظيفتين أساسيتين هما: الإدراك (كيف نستوعب المعلومات) و الحكم (كيف نعالج المعلومات).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويمكننا أن ندرك المعلومات بصورتين: الأولى ملموسة عبر الإحساس، والثانية بصورة تجريدية عبر البديهة، أو الحدس. كذلك نستطيع أن نحكم على المعلومات أو نعالجها بطريقتين فإما أن يتم ذلك عبر التفكير أو عبر الشعور الشخصي.

وتذكر الناشف (٢٠٠٢) ظهور نوعان من الأساليب التي تساعد في الكشف على أنماط التعلم للمتعلمين هما:

- أسلوب استفتاء آراء الطلبة، والطلب منهم القيام بالتعريف عن أنفسهم وطرائق تعلمهم لكن هنا قد لا يكون الطالب لديه الوعي والقدرة للتعبير عن ذلك.
- دراسة نمط الاستعداد، عن طريق ملاحظة أداء الطلبة في الصفوف، لذلك فان مقاييس أساليب التعليم والتفكير تقوم على الملاحظة المباشرة ومن ثم أثرائها بالحوار المستمر مع الطلبة.

وتظهر قدرة المعلم في تطبيق التمايز من خلال معرفته بأنماط تعلم طلبته وذلك عن طريق ملاحظته اليومية لسلوك تعلم الطلبة ينوع بتقديم المحتوى وفق أنماط تعلمهم وكذلك أعطاء الطالب الحرية باختيار أنشطة تتوافق مع طريقة(نمط) تعلمه.

التعليم التعاوني:

يذكر عطية (٢٠٠٨) وأبو زيد، وجامل وشبر (٢٠١٠) إن الناظر إلى التعليم التعاوني يجده بسيطًا في معناه بليغًا في مواده، ومن خلال تنظيم المجموعات التعاونية وفق اهتمام الطلبة وقدراتهم وميولهم وحاجاتهم فأنه يوضع تحت إطار التعليم المتمايز، وبالإضافة أنه يعد من الاستراتجيات التعليمية المهمة التي تساعد الطالب على التكييف مع أقرانه وتطور مهاراته التواصلية والاجتماعية.

وتضيف كوجك وآخرون(٢٠٠٨) إن نقطة اللقاء بين التعليم المتمايز والعمل ضمن مجموعات تعاونية، هي التمركز حول الطالب والعمل على جعل الطالب يتحمل مسؤولية تعلمه ومشاركة جميع الطلبة مع مراعاة الاختلافات، والاحتياجات التعليمية المتنوعة فالمجموعة المتعاونة يظهر فيها التمايز بشكل واضح، من خلال تحديد المعلم لدور كل طالب وفق ما يستطيع فعله فعندما يعد المعلّم عدة نصوص من درس القراءة، ويترك الحرية لكل مجموعة أن تختار النص الذي يتناسب مع مستواهم، وميولهم، مع تدعيم ذلك بتصميم أنشطة متدرجة المستويات وتجهيز مواد متنوعة لكي تتناسب وفق الاختلافات الموجودة فيما بينهم، فالنتيجة هنا مشاركة جميع الطلبة بفاعلية ودافعية في درس القراءة وهنا يمكننا أن نقول: أننا حولنا التعليم المتمايز إلى واقع ملموس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد ذكرت المغربي (٢٠١٢:٥٢)" أشكال إضافية للتعليم المتمايز وهي: التعليم الجماعي والتعليم الانتقائي، والتدريس باستخدام المخططات المعرفية والذهنية، والتعليم المدمج".

لابد أن الدمج بين هذه الأشكال من شأنه أن يقدم لنا تعليمًا متمايزًا بصورة متكاملة.

مجالات التعليم المتمايز:

على الرغم من عدم التشابه بين قدرات الطلبة وميولهم وطرائق تعلمهم داخل الصف الواحد،إلا أن الهدف الأول من التمايز هو أن يصل كل الطلبة إلى الحد نفسه من مستوى التعلم، وللتمكن من ذلك تجد رواد التربية وضعوا عدة مجالات يمكن الممايزة فيها.

فيجد عبيدات وأبو السميد (٢٠٠٧) أمكانية التمايز في أي عنصر من عناصر نظام التعليم كما يلي:

- **مجال الأهداف**: يتيح التعليم المتمايز أمام المعلم فرصة وضع أهدافًا متمايزة للطلبة بحيث يكتفي بوضع أهداف معرفية لدى بعض الطلبة، وأهداف تحليلية لدى الآخرين.
- **مجال الأساليب**: استخدام أساليب التدريس المتنوعة والمتمايزة يعد اللبنة الأساسية في نظام التعليم المتمايز، إذ باستطاعة المعلم أن يكلف الطلبة، بمهمات وأنشطة مختلفة. فتجد بعضهم يفضل التعلم ذاتيًا، والبعض الآخر التعلم في مشروعات، وهناك من يتعلم بحل المشكلات، وهناك من يتعلم بالممارسة والتطبيق العملي، وهناك من يتعلم بالحوار والمناقشة.
- **مجال المخرجات**: كأن يكتفي بمخرجات محدودة يحققا بعض الطلبة، في حين يطلب من آخرين مخرجات أكثر عمقًا.

وترى توملیسون (٢٠٠٥) مجالات أساسية في المنهاج ثلاثة، يحتاجها المعلمون للربط بينها لضمان تحقق تعليم متمايز هي: المحتوى، والعملية، والناتج.

- **المحتوى**: هو ما يجب أن يعرفه الطالب من (حقائق)، وما يفهمه (مبادئ ومفاهيم)، وما يجب أن يكون قادرًا على فعله (مهارات) وذلك كنتيجة لجزء من المادة التي تعلمها، سواء أكانت درس، أو تجربة، أو وحدة دراسية، ويكون تمايز المحتوى بتقديمه بأشكال عدة ومستويات مختلفة مثل الصوتيات، والرسومات ومواد محسوسة وكذلك يستطيع المعلم أن يسرّع أو يبطّئ بتقديم المحتوى حسب مستويات الطلبة وبالإمكان أيضًا أن يختصر المحتوى بالتركيز على الأفكار الرئيسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **العملية(الطريقة والأنشطة)**: هي فرصة الطلاب في أن يفهموا المحتوى، فإذا اكتفينا فقط بتعليم الطلبة شيئًا ما، ثم طلبنا منهم أن يعيدوه لنا، فإنهم من غير المرجّح أن يدمجوه في أطر ما يعرفونه. فيجب على الطلبة معالجة الأفكار؛ كي تصبح جزءًا من ملكتهم. ويكون تمايز العمليات عن طريق الاستراتيجيات المتنوعة والأنشطة وخيارات متعددة للطلبة الَّتي من شأنها أن تلبي حاجاتهم واهتماماتهم وقدراتهم المختلفة للوصل إلى أعلى المستويات من التعلم.
- **الناتج:** هو الوسيلة التي يظهر الطالب من خلالها ما فهمه وما يستطيع أن يعمله كنتيجة لجزء مهم تعلمه، ويظهر التمايز هنا بإعطاء الحرية للطالب لطريقة التقديم النهائي لعمله ويراعى أيضًا اختلاف مستويات المخرجات بناء على مستويات الطلبة.

وفي ضوء ما سبق نجد أن تحقيق التمايز في التعليم في المجالات السابقة يعد ممكنا، في حين الاكتفاء بالتمايز في الأهداف لا يحقق الغرض المطلوب؛ لان الهدف من التعليم المتمايز تقديم تعليم لكل الطلبة، وبالإمكانية تحقيق ذلك باستثمار مجال قوتهم لتدعيم مجال قصورهم.

وفيما يلي شرح مختصر للتعليم المتمايز ورد في توملیسون (١٨:٢٠٠٥).

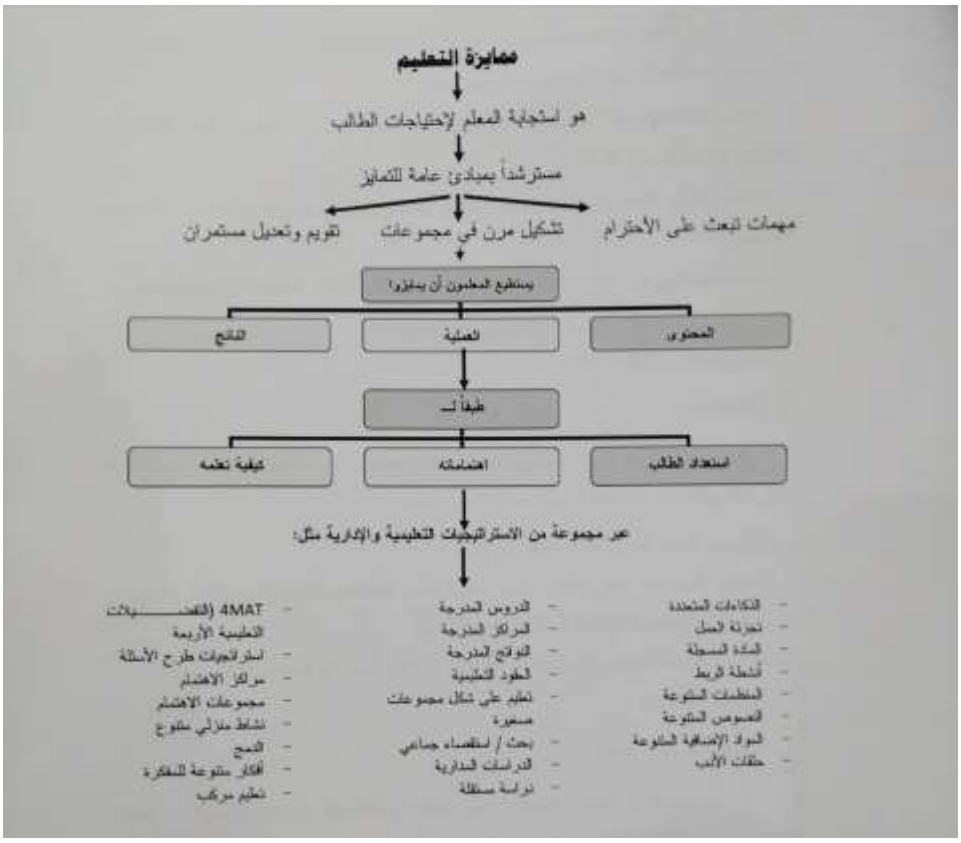

الشكل (١) ممايزة التعليم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد استفادت الباحثة مما سبق حيث قامت بإجراء التمايز على اثنين من عناصر المنهج للصف الثاني الأساسي، وهما العمليات والمحتوى باستخدام استراتيجية المجموعات المرنة، والأنشطة المتدرجة و في ضوء اثنين من خصائص الطلبة وهما الاستعداد، وكيفية التعلم (نمط التعلم)، كما قامت بتقديم أفكار المحتوى بأشكال مختلفة منها المسموعة والمرئية والمحسوسة.

وفيما يلي شكل توضيحي في الخطيب (٢٠١٧:٣٠) يبين ذلك:

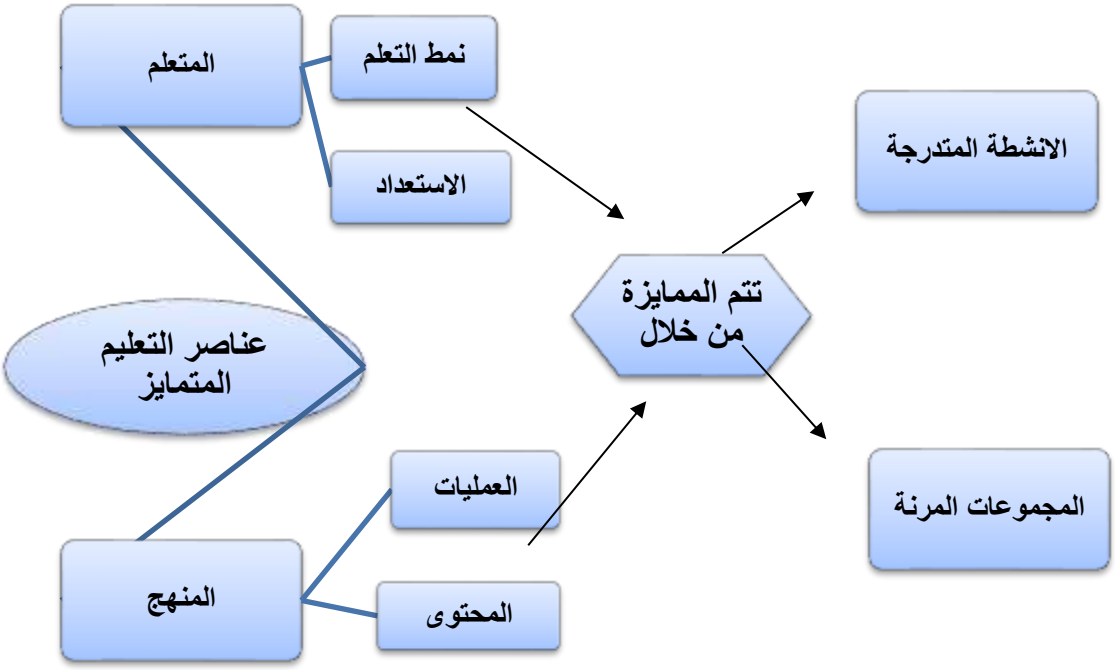

شكل(٢) يوضح عناصر التعليم التي تم مميزتها

خطوات التعليم المتمايز:

تذكر توملينسون (٢٠٠٥) أنه إذا كان مفهوم التعليم المتمايز الذي يتمركز على الطالب جديدًا بالنسبة للمعلمين فإن هناك أمران للمساعدة في إثارة التفكير نحوه والتخطيط له هما:

- لابد من تفحص فلسفة المعلم بخصوص الاحتياجات الفردية للمتعلمين إذ أن التعليم المتمايز ليس استراتيجية فقط، بل أنه طريقة للتفكير في كل ما يفعله المعلم عندما يعلم وفي كل ما يفعله الطلاب عندما يتعلمون.
- إذا كانت فلسفه المعلم التعليمية تتضمن الاهتمام بالطلاب كأفراد، وإذا كان يضع إجراءات لصف متمايز وبطريقة منظمة وتأملية، فان التمايز سيصبح بالتدريج أسلوب حياة بالنسبة لهذا المعلم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما هاشم (٢٠٠٩) تحدد خطوات التعليم المتمايز كما يلي:

- يقوم المعلم بتحديد المهارة والقدرة الخاصة لكل طالب بحيث يستطيع الإجابة عن السؤالين: ماذا يعرف كل طالب؟ - ماذا يحتاج كل طالب؟
- يحدد بناء على الإجابة عن الأسئلة السابقة أهداف الدرس، والمخرجات، ومعايير تقييم مدى تحقق الأهداف.
- يختار استراتيجية مناسبة ويجعلها ملائمة لتنوع الطلاب.
- تحديد المهام لكل طالب لتحقيق أهداف التعليم.

في حين يبيَّن عبيدات وأبو السميد (٢٠٠٧) وعطية (٢٠٠٩) خطوات التعليم المتمايز كما يلي:

- معرفة المستويات المعرفية للطلبة وقدراتهم، وخصائصهم ومواهبهم، وأسلوب تعلمهم عن طريق التقويم القلبي.
- تحديد أهداف التعليم بحيث تكون واحدة لجميع الطلبة.
- تصنيف الطلبة في مجموعات صغيرة في ضوء نتائج الخطوة الأولى.
- تحديد مصادر التعلم التي تتلاءم مع كل مجموعة وبالإضافة إلى الأدوات والوسائل اللازمة.
- تنظيم بيئة مناسبة للتعلم تلبي حاجات ومتطلبات المجموعات.
- اختيار استراتيجيات التدريس المناسبة للمجموعات.
- اختيار الأنشطة الأثرائية التي تكلف بها كل مجموعة.
- وضع خطة مناسبة لتنفيذ الدرس في ضوء ما سبق من الخطوات.
- تنفيذ الخطة على أرض الغرفة الصفية.
- إجراء التقويم لقياس مخرجات التعليم والتأكد من تحقق أهداف الدرس.

وقد استفادت الباحثة من الخطوات السابقة حيث استعانت بنتائج أداة المسح العامة للقراءة للصف وأيضًا استعانت بخبرة المعلمة التي تدرس الصف، وذلك لتنفيذ استراتيجية الأنشطة المتدرجة وحددت أهداف التعليم، والاستراتيجيات والمواد والأدوات والأنشطة المناسبة لتنفيذ التعليم المتمايز وفي ضوء ما سبق تحديده نظمت الباحثة البيئة الصفية بما يتناسب مع تنفيذ التعليم المتمايز.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفرق بين التعليم الاعتيادي(التقليدي) والتعليم المتمايز:

نجد أن وجه الاختلاف بين التعليم المتمايز والتعليم التقليدي هو أن الأول يسعى لتحقيق أهداف واحدة بأساليب وأنشطة وطرائق متنوعة، بحيث يلبي حاجات وقدرات جميع الطلبة. أما الثاني يسعى إلى القالب الواحد لكل الطلبة بغض النظر عن اختلافاتهم.

تفصل هاشم (٢٠٠٩) الفروق بين التعليم التقليدي والتعليم المتمايز فتجد أن الفروق الفردية بين الطلبة في التعليم التقليدي تعالج عندما تصير مشكلة ظاهرة، بينما يقوم التعليم المتمايز من البداية في التخطيط على أساس هذا التنوع والفروق، وعملية التقييم في الأول تكون بشكل روتيني عند نهاية الوحدة أو السنة لكن في الثاني تكون متلازمة مع كل درس في كل الأوقات وبأشكال متنوعة.

كما أن أساليب (أنماط) التعلم و اهتمامات الطلبة في التعليم التقليدي من النادر أن تكون ضمن خطة الدرس، بينما تجدها في التعليم المتمايز تكون ضمن الحسبان، وكذلك يسيطر المعلم على الصف التقليدي ويعطي الصف واجبًا واحدًا وخيارًا واحدًا، بينما تجد معلم الصف المتمايز يجعل التعلم متمركز حول الطالب وأيضًا يقدم للطلبة خيارات متعددة ومهمات ذات المستويات المختلفة.

وكذلك تبيّن توموليسون (٢٠٠٥) الفرق بين الصف التقليدي والصف المتمايز فالصف المتمايز يركز على أشكال الذكاء المتعددة ويحدد التفوق بالنمو المستمر من نقطة بداية كل فرد، وتحدد قدراتهم وميولهم واهتمامهم شكل تعلمهم، أما الصف التقليدي فرؤيته للذكاء ضيقة و التفوق يأخذ قالب واحد وكذلك يعمل ضمن مسار المناهج والمقررات في اختيار التعليم.

وتضيف أيضًا أن الصف المتمايز يركز بالدرجة الأولى على فهم المبادئ والمفاهيم واستخدام المهارات لتصبح ذات معنى، مع الأخذ بعين الاعتبار بوجهات نظر الطلبة المختلفة حول الأفكار والأحداث مع الحرية في استخدام الوقت حسب حاجات الطلبة، والمعلم هنا أيضًا يعمل على أن يصبح الطلبة معتمدين على أنفسهم بشأن تعلمهم وكذلك يجعلهم مشاركين في حل مشكلاتهم، أما الصف التقليدي فعلى النقيض لما تقدم.

وفي ضوء ما سبق فإن التَّعليم المتمايز يمتاز على التَّعليم الاعتيادي بنظرته الشمولية والدقيقة لجميع الطلبة بحيث يلبي احتياجاتهم المختلفة بطرائق وأنشطه تعليم متنوعة، لانَّ ذلك أساس ومبدأ المميزه، كما تُعَّد البيئة الصفية للصف المتمايز أكثر حيوية وفاعلية لكون الأخرى تعطي للمتعلم قالب نمطي وسلبي بينما في العكس في الصَّف المتمايز حيث يكون المتعلم محور العملية التعليمية وهذه بدوره يقودنا إلى تناول مميزات التعليم المتمايز.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مميزات استراتيجية التعليم المتمايز:

يبين هال وآخرون (Hall et al, 2009) في المغربي (٢٠١٢) أن التعليم المتمايز كاستراتيجية تدريس يتميز بكونه:

- تعطي المعلم رؤية واضحة لمعرفة طلابه مع إتاحة فرص التعلم لجميع الطلبة على اختلافهم وتنوعهم من خلال تقديم الخبرات لهم.
- يعين المعلمين على فهم واستخدام طرائق التقييم على النحو الجيد وكما ينبغي.
- يقدم إستراتيجيات تعليمية حديثة للمعلمين، ويبتكر تقنيات تعينهم على التركيز على النقاط الأساسية في المنهاج الدراسي.
- يتوافق مع متطلبات المناهج بطريقة تحقق نجاح الطلبة.

ويلخص عطية (٢٠٠٩) مميزات للتعليم المتمايز أنه يقدم لكل متعلم أو مجموعة من المتعلمين متطلبات التعلم بما يتلاءم مع حاجاتهم وميولهم وقدراتهم وتزيد من دافعيتهم نحو التعليم، وتجعلهم أفرادًا متقبلين أنفسهم بشكل أكبر وفعال.

ويمكننا القول أن الصُّفوف الَّتي تحوي متعلمين مختلفين في المرجعيات الثقافية، والاجتماعية والاقتصادية، والخبرات التعليمية، وطريقة الإدراك والاستجابة لمتطلبات الدراسة هي صورة حقيقية عن واقعنا التَّعليمي، فكل مدارسنا لها هذه السمة، لذا أصبح من اللازم التفكير بمداخل واستراتيجيات تتوافق مع خصائص واقعنا المدرسي، والذي يمكنه أن يحقق ذلك التَّعليم المتمايز وقد يكون حلاً لمواجهة هذا التّنوع الكبير بالمتعلمين؛ لرفع مستواهم الأكاديمي مع الاستفادة من خبرة هذا التنوع في حياتهم العملية، وهذا بحد ذاته يعطي التَّعليم المتمايز ميزه وقيمه مضافة.

بعض المعيقات والعيوب التي تواجه استراتيجية التعليم المتمايز:

كأي عمل لابد من وجود صعوبات وعقبات سواء على الصعيد البشري أو على الصعيد المادي فنجد أن طابع مقاس واحد يناسب الجميع الذي مازال موجودًا في المؤسسات التعليمية، والذي يترك أثره على طرائق التدريس الموجودة في الكثير من مدارسنا وتمسك بعض المعلمين بالأفكار الاعتيادية وعدم الاقتناع بهذه الاستراتيجية؛ لعدم رؤيتهم وجود فرق بينها وبين التعليم التقليدي، إذ يعتبر هذا الجانب ضروري لجعل الصفوف المتمايزة واقع معاش و زمن الحصة المحدد أيضًا وكذلك فهم عملية التقويم التي تسبق تصنيف الطلاب في الصفوف المتمايزة من قبل المعلمين يمكن أن تعد من المعيقات (توملينسون،٢٠٠٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما ذكر عطية (٢٠٠٩:٤٦٠)" عيوبًا لاستراتيجية التعليم المتمايز تعد في الأصل عقبات تقف دون تحقيقها في الموقف التعليمي هي: حاجتها إلى معلم يمتلك قدرة عالية في التدريس، وإلى خطة تدريس متشعبة تلائم كل فئة من فئات المتعلمين قد لا يجيدها البعض، وإلى تنظيم خاص لبيئة التعلم قد لا يحسنه بعض المعلمين".

وفي السياق ذاته فأن ازدحام الصفوف الذي يجعل ملاحظة المعلم للتباين الموجود بين الطلبة أمرا صعبًا، والعبء الكبير على المعلم في تثقيف أولياء الأمور بشأن التعليم المتمايز، فالمعلم وحده لا يكفي، والاختلاف في الاستجابات لمفهوم التعليم المتمايز من المعلمين الجدد، والمعلمين ذو الخبرة، واقتصار برامج إعداد المعلمين الجدد، والمعلمين أثناء الخدمة على مساعدهم في تكييف المناهج، وأساليب وطرائق التدريس بعيدا عن تلبيه حاجات المتعلمين على النحو الفعال(رحمة،٢٠١٧).

وترى الخطيب (٢٠١٧) أن عامل الوقت كذلك يشكل تحديًا كبيرًا أمام التَّعليم المتمايز، فالمعلم بحاجة إلى الوقت في تقييم احتياجات الطلبة، وميولهم بالإضافة تحديد المفاهيم الرئيسة، وتنظيم الأسئلة، وتصميم الأنشطة لكل المتعلمين بدقة بحيث تلائم خصائص كل متعلم.

اقتراحات لمعالجة معوقات التعليم المتمايز:

إن وجود العقبات أمام تحقيق التعليم المتمايز مع وجود الحاجة لجعله واقعًا حقيقِيًا داخل مؤسساتنا التعليمية يحتم علينا إيجاد الحلول للتغلب على هذه العقبات، فترى المغربي (٢٠١٨) بعضًا من الحلول والمقترحات التي تساعدنا في التغلب على بعض العقبات، وذلك بجعل الميدان التربوي يساهم في جعل التعليم المتمايز واجب مهني ومسؤولية تخص كل من المعلمين بالدرجة الأولى والعاملين في مجال التربية والتعليم، وكذلك إيجاد ملفات وحقائق مسبقة التجهيز للتعليم المتمايز تبيّن طرائق التطبيق بشكل،عملي، وكذلك توفير تدريب مختص بمعرفة حاجات المتعلمين وطرائق تلبية الحاجات بطرائق فعالة.

وأوردت توملينسون (٢٠٠٥) أيضًا ضرورة وضع خطة واضحة لتطور المعلمين الجدد في مجال التركيز على احتياجات الطلبة المختلفة، وكذلك ضمان ارتياح المعلمين أثناء تطبيق المتزايد للاستراتيجيات التي تشجع المميزة، وتوفير باب الشراكة مع المعلمين المطبقين للتعليم المتمايز وكذلك توفير بيئة مجهزة وداعمة تساعد على التأمل في تقديم الاستجابات المناسبة وفقا لاحتياجات الطلبة، وكذلك أهمية أثارة رغبة المتعلمين في الإفادة من الوقت المتاح لهم مع تعدد المصادر للتحول إلى تعليم ملبي لاحتياجاتهم وفق أنماط تعلمهم، واستعداداتهم، وقدراتهم،واهتماماتهم بشكل جيد وفعال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعلى الرغم مما سبق وانطلاقًا من مبررات ومميزات التَّعليم المتمايز، إلا انه لا يمكن اعتبار المعيقات الَّتي تواجهه مسوغًا للتخلي عن استخدام التّعليم المتمايز، في العملية التعليمية التعلمية وتؤيد الباحثة ما تراه المغربي في أن الحل لمواجهة العقبات هو الاهتمام بالمعلم وتطويره، وجعله يتحمل مسؤولية قيادة الصف المتمايز، من خلال تدريبية على توظيف التّعليم المتمايز في صفة بالشكل الصحيح والفعال.

الاستراتيجيات التعليمية التي تقوم على التعليم المتمايز:

تشير المغربي (٢٠١٨) أن هناك العديد من الاستراتيجيات التي تدعو المعلمين للنظر في احتياجات المتعلمين وقدراتهم واستعداداتهم، ومراعاة الذكاءات المتعددة وأساليب التعلم. يمكن تصنيفها إلى أنواع ثلاثة بما يعيننا على تحقيق التمايز كالتالي:

النوع الأول: استراتيجيات يمكن استخدامها لأي موضوع أو مهمة وهي: العقود، والأجندة، والأنشطة متدرجة الصعوبة.

النوع الثاني: استراتيجيات كبرى لدرس كامل وموضوع معين هي: مركز التعلم، المنظمات البصرية.

النوع الثالث: استراتيجيات الأنماط الأربعة(أساليب التعلم) ومنها: ملاحظات ناقدة، وتدوير المهمة.

كما أوردت كوجك وآخرون (٢٠٠٨) مجموعة من الاستراتيجيات التي تدعم التعليم المتمايز منها ما يلي:

المجموعات المرنة: تقوم هذه الاستراتيجية على ركيزة مهمة هي أن كل طالب في الصف عضو في مجموعات متنوعة ومتعددة، يقوم المعلم بتشكيلها بناءً على أهداف التعلم والتعليم وكذلك بناءً على خصائص الطلاب، وميولهم، وحاجتهم وقدراتهم، وتتيح هذه الاستراتيجية الفرصة للطالب بالانتقال من مجموعة لأخرى، تبعا لاحتياجاته، ويقوم المعلم بدوره بمتابعة المجموعات، وتوفير البيئة المناسبة ،والأدوات لكل مجموعة، بحيث تتناسب مع طبيعة المادة وخصائص الطلاب، وعلى المعلم القيام بتقييم الطلاب بشكل فردي حسب مستوى الانجاز الذي حققه كل منهم، ويختلف أساس تشكيل المجموعات فأحيانا تكون متجانسة القدرات والميول، وفي الحين الآخر تكون غير ذلك، والذي يحدد شكلها طبيعة الموقف التعليمي، فالمعلم هنا يحقق أهدافًا جامعةً وشاملةً لجميع الطلاب على الرغم مما يوجد بينهم من اختلاف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عقود التعلم: هي اتفاق مكتوب بين المعلم والطالب أو مجموعة من الطلبة، يطلب من الطالب القيام بمهمات تتعلق بموضوع الدراسة، ويحتوي العقد الأهداف التعليمية، والأنشطة، والمصادر المتبعة، والوقت اللازم لانجاز المهمات وكذلك أسلوب التقييم، ويمكن للطالب إجراء التعديلات المناسبة له ومن الجانب الآخر يمكن للمعلم تقديم المساعدة إذا دعت الحاجة لذلك، ويقوم المعلم بتبليغ ولي الأمر للتعرف على دوره أيضًا بالعقد والقيام بالتوقيع أيضًا، إن هذا الشكل من التعليم يجعل المتعلم مشاركا فعالا، يتحمل مسؤولية هذا العقد، وتشكل دافعا للتقدم بشكل أسرع لتحقيق الأهداف المنشودة نهاية كل عقد، وتستخدم هذه العقود مع نوعية الطلبة المتفوقين دراسيا ويمتلكون القدر الكافي من المعلومات عن الموضوع المدروس ولديهم رغبة في التعمق أكثر، ويمكن استخدام العقد خلال الفصل الدراسي الواحد،أو خلال وحدة دراسية، وهنا يجب التأكيد على المعلم بتطوير مستوى العقد حسب انجاز الطالب في العقد السابق.

الأنشطة المتدرجة: تستخدم هذه الاستراتيجية في الصفوف التي تضم طلابًا يوجد بينهم تباين في القدرات المعرفية، والمهارية، ويتعلمون نفس المفاهيم، والمهارات فهذا التباين يدعو المعلم لوضع أنشطة متدرجة وبمستويات مختلفة (ثلاثة مستويات) بحيث تمكن كل طالب من اختيار النشاط المناسب له، ولا يقف دور المعلم إلى هذا الحد، بل عليه متابعة سير كل طالب ليصل في النهاية لمستوى متميز، وهذا من شأنه أن يزيد من حماس الطالب إلى إكمال النشاط والانتقال إلى آخر أعلى مستوى.

وتفصل كوجك وآخرون (٢٠٠٨:١٣٢) " أربع طرائق لتصميم الأنشطة متدرجة المستوى هي:

- أنشطة تختلف في درجة الصعوبة (حسب تصنيف بلوم)
- أنشطة متدرجة في مستوى التعقيد.
- أنشطة متدرجة المستوى وفقًا لما يتوافر من مصادر.
- أنشطة متدرجة في مستوى العمليات المطلوب القيام بها".

الأنشطة الثابتة: تعتمد هذه الأنشطة على فعالية التلميذ وايجابيته، وتصمم هذه الأنشطة لتلبي الاختلاف في حاجات الطلبة، ومستوياتهم وهي مستمرة أي أنها لا تقف عند إكمال الطالب لها بل يمكن أن تمدد في حصص متتالية، وتكون فردية أو جماعية، وتقدم أحيانا للطلبة الذين يتميزون في سرعة الحل، فيقدم لهم المعلم هذه النوع من الأنشطة ليزيد من تعليمهم، كما تعطي المعلم مساحة للعمل مع الطلبة الذين يحتاجون المزيد من المساعدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتضيف توملينسون (٢٠٠٥) أن بالإمكان الإفادة من العديد من الاستراتيجيات للنظر في حاجات الطلبة، فلا يمكن الحكم على استراتيجية معينة أنها جيدة بالمطلق أو سيئة، فهي عبارة عن أوعية تمكن المعلمين من توصيل المحتوى، والعمليات، والنواتج، فمنها يكون أفضل من غيرها لتحقيق نوع معين من الأهداف وبعضها أفضل لتحقيق جانب آخر.

كما يضيف سيلفر وآخرون (٢٠٠٩:٣٨٧)" إستراتيجيات تدعم التمايز وفق الأنماط الأربعة هي: ملاحظات الناقد(بصري)، ودائرة المعرفة(حسي)، وهل تسمع ما أسمعه(سمعي)، وتدوير المهمة(حركي)".

وهذا يعني إنّ تحديد الاستراتيجية المناسبة أمر دقيق و يكون خاضع لعدة عوامل فيحتاج من المعلم النظر والتفكير وعمل موازنة بين الإمكانيات التي بين يديه وقدرته على تنفيذ أي منها، وكذلك معرفته بطلبته من قدراتهم وميولهم وأنماط تعلمهم، لتكتمل الرؤية لديه ويحسن الاختيار للاستراتيجية المناسبة، حيث قامت الباحثة باستخدام استراتيجية المجموعات المرنة والأنشطة المتدرجة، وقد صب الاختيار على هاتين الإستراتجيتين لمناسبتهما للمادة التعليمية وللخصائص الفئة العمرية وكذلك الإمكانات المتاحة في المدرسة ومهارة المعلمة في مجال التدريس.

التحصيل اللغوي:

إن التحصيل اللغوي يعتبر وحدة متكاملة من تعليم اللغة "فيرى علماء النفس الجشتالط إن الكل أكبر من مجموعة أجزائه والجزء لا يتضح معناه إلا بالنسبة للكل والجزء أيضًا يتضح أكثر حين يرد في مواقف مختلفة ومواقف متعددة" (محمود، ٢٠٠٥:٩٤).

ويعود التكامل في اللغة العربية لكونها مجموعة من النُّظم الَّتي تتكامل فيما بينها، فعند النظر إلى أي نظام تجده لا يعمل بصورة فعالة إلا عندما تتحد وظائفه، فنجد أن التكامل في اللغة يرجع للتكامل الوظيفي لاستخدامها فتجد كل نظام فيها يتعاون مع الآخر، ويستنبط التكامل اللغوي أسسه من كون الإنسان يظهر اللغة وينتجها بصورة متكاملة، كما يجب أن تتكامل فروع اللغة العربية لكي تؤدي وظيفتها بشكل واضح وفعال، ونجد تدريس اللغة في المرحلة الأساسية الأولى يكون بشكل منفصل باعتبار فروع اللغة أجزاء من الكل تتكامل وظيفتها مع بعضها البعض (موسى،٢٠١٢).

القراءة والكتابة في الصفوف الثلاثة الأولى:

عند دخول الطالب في سن السادسة من عمره إلى المدرسة يكون من المفترض أن يمتلك من النضج، والاستعداد ما يجعله قابلًا للتعلم، ويكون الهدف المبدئي تعلم مهارتي القراءة والكتابة ومن ثم الارتكاز بهما لدخول إلى مرحلة يكون فيها متعلم بالقراءة، وتقع مسؤولية تعليم الطالب القراءة، والكتابة على إدارة المناهج في وزارة التربية والتعليم الأردنية في تقديم مناهج مناسبة لذلك ومن ثم على المعلم ومن ثم المدرسة ككل من إدارة منظمة وبيئة فاعلة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جوانب الضعف في مهارة القراءة والكتابة في المرحلة الأساسية الأولى:

على الرغم من تكاملية اللغة العربية للوصل إلى أعلى مستويات التحصيل اللغوي في المراحل الأساسية الأولى، إلا أنه هناك جوانب ضعف من شأنها أن تؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل اللغوي من مثل الضعف في مهارة القراءة و مهارة الكتابة (الإملاء).

جوانب الضعف في القراءة:

يشير زايد (٢٠٠٦) والحوامدة عاشور(٢٠١٠) إلى مجموعة من جوانب الضعف لدى طلبة المرحلة الأساسية الأولى منها ما يلي:

- قصور قدرة بعض الطلبة في حل الرموز المكتوبة، وتحويلها إلى أصوات منطوقة مع إعطائها دلالاتها الذهنية في الشهور الأولى من الصَّف الأول الأساسي، وأيضًا نجد بعض الطلبة ينسى قراءه جمل وكلمات وحروف قد تعلمها في دروس سابقة، وفي حال كهذه فإن المشكلة تبدأ تظهر وتزداد تعقيدا؛ لاعتماد تعلُّم الخبرات الجديدة على الخبرات السابقة.

- ضعف عملية فهم الفكرة من نص مقروء، فتجد أن بعضهم نجح في حل الرموز المكتوبة إلا انه يظهر عجز في إعطاء صورة واضحة للدرس أو الفقرة من خلال القراءة.

- عدم القدرة على القراءة المعبرة فلا يستطيع أن يناغم بين سرعة الصوت وشدة الصوت المناسب للفقرة المقروءة كذلك عدم التعبير الصحيح لعلامات الترقيم.

- ضعف في القدرة على الربط والمحاكمة والاستنتاج بين الأفكار الفرعية داخل النص على الرغم من قدرته على حل الرموز المكتوبة وفهم الفكرة العامة للنص.

- ضعف في التذوق الأدبي الذي يكون على شكل أنماط لغوية بسيطة في هذه المرحلة.

- ضعف في الميل نحو القراءة، فغرس حب القراءة في هذه المرحلة يُعد هدفًا رئيسًا، ومن غير تحقيق هذا الهدف تفقد القراءة وظيفتها الأساسية في حياه الفرد.

- ضعف قدرة الطلبة في التأثر بالقيم والاتجاهات الحميدة الموجودة بين ثنايا النص، فنجد بعض الطلبة يأتون بسلوكيات مخالفة تمامًا لما يقرؤون جملة وتفصيلا.

- عدم قدرة بعض الطلبة على قراءة مادة منتزعة من الكتب التي قراءها في هذه المرحلة.
- عدم قدرة بعض الطلبة على قراءة نص لم يرد في كتبهم المدرسية.
- الضعف في ترجمة المادة المقروءة بلغة الطالب الخاصة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جوانب الضعف في الكتابة:

تتضح مشكلة الكتابة في مظهرين هما رداءة الخط لدى بعض الطلبة و ضعف بعض الطلبة في التهجئة وقد ينظر البعض على أن رداءة الخط لا تحتل المرتبة الأولى لذلك تبدأ جوانب الضعف في الكتابة في الظهور في المراحل الأولى لتعلم الطلبة كما يبنها نايل (٢٠٠٦) وتبدو في المظاهر التالية:

- العجز المطلق عن رسم الكلمة في حالات الإملاء الاختباري.
- رسم الكلمات بأخطاء في حالات الإملاء الاختباري والمنظور.
- كتابة المقاطع والحروف في الاتجاه الخاطئ، وقد يرسم رسما صحيحا ولكن بطريقة غير سلمية.
- البطء في الكتابة وذلك يظهر من خلال كتابه الكلمة حرفًا حرفًا.
- الرسم الآلي للكلمات من غير القدرة على قراءتها مع صحة الرسم.

وتذكر الباحثة بعضًا من مظاهر الضعف الكتابي من خلال ملاحظاتها في مجال تدريس المرحلة الأساسية الأولى وهي:

- رسم الحركات القصار(الفتحة، الضمة ،الكسرة) حروفا في نهاية الكلمة.
- كتابة التنوين حرف نون.
- عدم كتابة الأحرف غير المنطوقة (اللام الشمسية).
- كتابة بعض حروف الكلمات التي تنطق ولا تكتب(هذا ، هذه، لكن).
- الخلط بين الأحرف المتشابه عند الكتابة.
- عدم القدرة على كتابة الشكل المناسب للحرف في الموقع المناسب له(بداية ووسط وآخر الكلمة).
- الخلط بين كتابة التاء المربوطة والتاء المبسوطة والتاء المربوطة.

التعليم المتمايز واللغة العربية:

إن تعليم اللغة العربية يختلف عن بقية المقررات الدراسية الأخرى من عده أوجه، فالطالب يواجه تحديًا في تعلم اللغة العربية؛ ليسهل عليه اكتساب المعلومات بشكل مباشر من المواد الأخرى، ووجه الاختلاف الآخر أن الطالب يجب عليه استخدام أكثر من حاسة إن لم تكون الحواس كلها أثناء تعلم اللغة العربية فالطالب يواجه مهمة اكتساب أربع مهارات(الاستماع - المحادثة– القراءة - الكتابة) مما يتطلب مجهودًا كبيرًا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبناء على ما تقدم يشير الدليمي وعبيد (٢٠١٦) إنه يمكن تدريس اللغة العربية في ضوء التعليم المتمايز عبر إحداث تغير يخططه المعلم لكل مكونات الموقف التعليمي الصفي مثل:

- تغيير البيئة الفيزيقية للصف (مساحه الصف، تجهيزات).
- أثراء المحتوى من خلال الرسوم والمصادر الخارجية.
- توظيف التَّعلم التَّعاوني بتشكيل مجموعات مرنة(متجانسة وغير متجانسة) حسب الموقف التَّعليمي لتحقيق أهداف الدرس.
- تفعيل الأنشطة السمعية والبصرية والحركية مع إعطاء الحرية للطالب باختيار النشاط مع تدخل المعلم في حال كان الاختيار غير مناسب مع نمط تعلم الطالب وقدراته.
- إعطاء أكثر من شكل لتقويم (كتابي، شفوي، عملي).
- إعطاء الطالب عدة مستويات من الأنشطة.

ومن الجدير بالذكر أن في السنوات الأخيرة أولت وزارة التربية والتعليم الأردنية جل اهتمامها على مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى فعملت على تدريب كافة معلمين ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى في المملكة على برنامج (RAM) مبادرة القراءة والحساب للصفوف المبكرة، فعمدت على إضافة مهارات تساعد على تعلم القراءة والكتابة ونذكر منها الخاصة بطلبة الصف الثاني الأساسي (وزارة التربية والتعليم،٢٠١٩):

الوعي الصوتي:

- التمييز بين الأحرف المتشابهة صوتيا وشكلا.
- التلاعب بالأصوات سماعيا(حذف \إضافة\استبدال).

قراءة أصوات الحروف:

- التمييز بين تنوين الفتح والضم والكسر.
- التمييز بين النون والتنوين.
- قراءة الحرف المشدد.
- تحليل الكلمات إلى مقاطع صوتية.
- دمج المقاطع الصوتية لتكوين الكلمات.
- التميز بين اللام الشمسية والقمرية.
- التميز بين التاء المربوطة والمفتوحة والهاء المربوطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **المفردات:**
- شبكة المفردات. * عائلة الكلمات.
- مفاتيح السياق. * المعاني المتعددة.
- الصفة المضافة .

الكتابة: كتابة الكلمات والجمل.

الدافعية:

إن اختلاف القوة المحركة للإنسان تؤدي إلى اختلاف ردود أفعاله واستجاباته، وهذه القوة هي المسيطرة على الاستجابات والتي تسمى بالدافعية حيث أن لها علاقة مؤثرة على إدراك الإنسان وخياله وتفكيره وإبداعه. والتي اعتبرها رواد علم النفس التربوي أحد أهم الأسباب المؤدية إلى اختلاف المتعلمين في مستوى نشاطهم وأدائهم الدراسي، وإن التعرف عليها ومحاولة الإلمام بجميع جوانبها، من شأنه المساهمة في نجاح المتعلم، ونجاح العملية التعليمية والتربوية.

يعود تاريخ استخدام مصطلح الدافعية إلى العالم الأمريكي المتخصص بعلم النفس موراي (Murray) ١٩٨٣ الذي بدوره حدد طبيعة الدافعية، والطرائق المناسبة لقياسها و أنواعها كما حدد بعدين لها وهما: درجة الإتقان والوقت المتخصص لأداء العمل (خليفة،٢٠٠٠).

مفهوم الدافعية:

يعرف موراي (Murray) الدافعية " بأنها عامل داخلي يستثير سلوك الإنسان ويوجهه لتحقيق التكامل "(الداهري والكبيسي١٩٩٩:٩٩).

والدافعية: هي قوة محركة لسلوك الفرد تمكنه من تحقيق غاية يشعر بأهميتها وحاجته لها ويترتب على ذلك إمكانية تحديد مجموعة العوامل التي تحرك الفرد إلى التقدم في التحصيل (قطامي وقطامي، ٢٠٠٠).

ويضيف جابر و الدريري (٨٥:٢٠٠٥)" أن الدافعية حالة داخلية تعبر عن الحاجة أو الرغبة، وتستثير وتنشط الفرد حتى يشبع هذه الحاجة". ويتفق قطامي والعدس (٢٠٠٢) مع هذا التعريف.

كما يضيف موارى المشار إليها في البلوي (٧٠٥:٢٠١٣)" أن الدافعية هي المثابرة في التغلب على العقبات والكفاح لعمل شيء صعب بأفضل وأسرع ما يمكن.

ويرى اندرو وهربرت(Andrew and Herbert, 2005) أن التدخل لتعزيز الدافعية عند الفرد لا يجب أن يقف إلى هذا الحد فقط، إنما يجب أن يتابع إلى المناخ التحفيزي الذي له الدور الكبير في تعزيز الدافعية، وفي الجهة المقابلة هناك عوامل تعود للفرد نفسه تضعف الدافعية منها: الاكتئاب، وتدني تقدير الذات، والقلق، وعوامل تعود للبيئة المحيطة من خلافات أسرية، وتدني المستوى الاقتصادي، ويمكن الاستدلال على وجود الدافعية من خلال نوع الحافز أو المكافأة التي تؤثر فيه، ولعل شدة الاستجابة قد تدل على وجود الدافعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويؤكد غباري (٢٠٠٨) أن بالإضافة للدافعية هناك قوة ايجابية داخلية توجه الفرد لتحقيق ذاته ألا وهي الحاجة لتحقيق الذات، ويمكن أن يكون هناك رابط بين مفهوم الدافعية، ومفهوم الحاجات التي عند إشباعها تحقق التوازن لدى الفرد والوصول إلى الأهداف المراد تحقيقها.

تعريف الدافعية للتعلم:

إن الصعوبة التي واجهت علماء النفس والتربويين الذين يهتمون بالدافعية هي تحديد وإيجاد مفهوم واضح ومحدد لها، فتجد تلك التعاريف تتبع المعرفين لها بنظرياتهم وفكرهم وآرائهم.

لذلك يمكن اعتبار الدافعية للتعلم حالة تتميز عن الدافعية بشكل عام فهي تستند إلى الموقف التعليمي.

والدافعية للتعلم يقصد بها حالة لدى المتعلم تكون داخله تحرك السلوك و الأداء لديه، بحيث يكون لها دور في استمرارية هذا السلوك، فهي التي تشكل الرغبة لديه للتعلم وتوجه سلوكه وتصرفاته التي تضمن تحقق التعلم والاستمرارية وطلب المزيد (عياصرة،٢٠٠٦).

وتشير بن يوسف (١٩:٢٠٠٨)" أن الدافعية للتعلم هي درجة إقبال التلاميذ على النشاطات الدراسية قصد الوصول إلى تحقيق التعلم والتغير، و تشمل الرغبة بالعمل الدراسي والرغبة في حدوث التعلم، وتتميز بالطموح والاستمتاع بمواقف المنافسة والرغبة الجامحة في التميز والتفوق".

كما يرى القاسم وعبيد والزعبي (٢٠٠٠) أن الدافعية للتعلم تكون في الرغبة للقيام بشيء ما، بالإضافة للنجاح فيه وبذل أقصى درجات الجهد للمحافظة على هذا النجاح، وبمعنى آخر تكون الدافعية محاطة بالطموح والمنافسة، كما أنها تتأثر بطرائق التنشئة الاجتماعية والأسرية، حيث تتمثل في منازعة الفرد في حصوله على المزيد من التعلم.

أي أن الدافعية للتعلم تقود الفرد بطرائق مباشرة وغير مباشرة نحو التعليم والاستمرار و الطلب له.

وظائف الدافعية:

إن بعض السلوكيات المحيرة للإنسان يرد تفسيرها إلى الدافعية، ويمكن الإفادة منها في عملية التعزيز وتفسيرها وتحديد نوع المعزز المناسب وضبط السلوك نحو هدف محدد، وتقدم الدافعية مساعدة في ضبط متغيرات المثير، والاستمرارية على سلوك محدد حتى يتم انجاز المطلوب، فمن غير الدافع المرتفع لما تحققت أهداف الحياة (علاونة،٢٠٠٤).

كما يضيف مطاوع (٢٠٠٢) بأن الدافعية تعد موجهة لسلوك الفرد ومحركة له، بالإضافة إلى أن وظيفتها وضع خطط لضمان سير السلوك بالكيفية الجيدة نحو الهدف المحدد، علاوة على ذلك وظيفتها في المثابرة على العمل والتي تعد من أنجح المقاييس في تقدير كم الدافعية الموجودة لدى الفرد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للدافعية أربع وظائف أساسية هي:

أولا:استثارة السلوك:

حيث تشير بن يوسف (٢٠٠٨) أن الدافعية تقوم بحثّ الإنسان على القيام بفعل معين مع أنها قد لا تكون هي السبب الرئيس في ذلك، وقد وضح علماء النفس أن المستوى المتوسط من دافعية الاستثارة هو الأفضل بحيث يحقق نتائج ايجابية وفعالة، في حين أن المستوى المنخفض يبث الملل وعدم الاهتمام في نفس الفرد، أما المستوى العالي عن الحد المطلوب يعمل على زيادة القلق والتوتر.

ثانيا: تنشيط السلوك:

الدافعية تعمل على تنشيط السلوك فهي عبارة عن مزود الطاقة للفرد تحفزه في كل مرة يريد أن يحقق هدفًا معينًا، ولا تقف عند هذا الحد بل تعطي نشاطًا عامًا للقيام بالأعمال المطلوبة منه، فكل نشاط يحدثه الفرد مرتبط بدافع معين ويزداد بزيادة هذا الدافع (قطامي،١٩٩٨).

ثالثا:التوجيه:

إن حالة الدافعية تجعل الفرد يقوم بعملية مقارنة بين هدفه وظروفه بحيث يسعى جاهدا لتقليل المسافة بينهما، عن طريق تسير ظروفه لتخدم هدفه، فهي تدفع بالفرد للقيام بنشاط محدد تجعل من سلوكه ذو طابع معرفي، بالإضافة إلى عملية التخطيط المستمرة لتوجيه مساره نحو الهدف المحدد، فهي تظهر عند المتعلم بشكل واضح عندما يوجه انتباهه نحو النشاطات المدرسية وتحركه نحو المعلومات المهمة التي يجب التركيز عليها ومعالجتها والاهتمام بها، فالطالب الذي يتمتع بدافعية مرتفعة تجده ينتبه لمعلمه بشكل أكثر من ذلك الذي تكون لديه منخفضة (منصور و التويجري والفقي،٢٠٠٧).

رابعا:الاستمرارية:

تعد الاستمرارية أمر مهمًا في مجال التربية فهي استمرار طاقة الدافع إلى أن يتم الحصول على الهدف، ثم الانتقال إلى هدف آخر واهتمام آخر كذلك الأمر وهكذا، بالإضافة إلى إمكانية التنبوء بالسلوك الإنساني للفرد وتقديم المساعدة له، وكذلك ترفع من نوعية التوقعات لتصبح أفضل بحيث ترفع سقف الطموح لدى الفرد، وتزيد من حب طلب العلم والرغبة في التعلم بشكل أكبر والاجتهاد والمثابرة في التعلم (بن يوسف،٢٠٠٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طرائق تحفيز الدافعية عند الطلبة:

مع تطور دور المعلم من كونه ناقل المحتوى من معارف وحقائق إلى دور الموجه والمرشد والميسر لعملية التعليم، وكذلك تحول دور الطالب من كونه سلبي ووعاء للمعارف إلى دور إيجابي مشارك في العملية التعليمية ومتحمل مسؤولية تعلمه، ومع اتفاق العديد من التربويين وعلماء النفس على أن الطالب المتحمس والمندفع للتعلم يكون تحصيله وأداؤه أفضل من المنخفض الدافعية، لذلك يجب على كل معلم أن يكون على دراية بأساليب تحفيز دافعية الطلبة ومن هذه الأساليب ما ذكره ويلكوكس(Wilcox،2018):

- **تعزيز عقلية النمو على العقلية الثابتة:** تتحدث دويك أن الطلبة لديهم إيمان أساسي بالتعلم، إما عقلية ثابتة أو عقلية نمو: فالعقلية الثابتة ترى أن الإنسان يولد بقدرات معينة ثابتة لا يمكن تغييرها، فتجد متعلمي العقلية الثابتة يبذلون الجهد لإثبات أنفسهم وكثيراً ما يخجلون من التحديات؛ لأنهم لا يريدون أن يبدو أنهم يكافحون، بالعكس تماما تجد عقلية النمو أنه يمكن تنمية القدرات والمواهب وتحسينها من خلال العمل الجاد، ويستمتع طلبة عقلية النمو بالتحدي ويرون أن الصراعات والفشل جزء ضروري من النمو، ومن المؤكد أن الدارسين الذين لديهم عقلية نمو أكثر حماسًا للعمل بجد. ويمكن للمعلم تعزيز عقلية النمو بالمدح والثناء للأفعال والجهود لا للصفات والقدرات فقول المعلم للطالب" يمكنني أن أقول إنك بذلت جهدًا في الحصول على هذه العلامة العالية"، في حين يجب على المعلم أن يتوقف عن الإشادة بالقدرة كقوله: " أنت طالب رياضيات ذكي".
- **تطوير علاقات هادفة ومحترمة مع طلابك:** إذا أراد المعلم إلهام وتحفيز جميع الطلبة، فيجب عليه معرفتهم على المستوى الشخصي، فيحتاج إلى معرفة اهتماماتهم وهواياتهم وعائلاتهم، ومن أجل البدء في ذلك يعطي المعلم فرصة لمدة خمس دقائق من الحصة حيث يمكن للطلبة مشاركة "أخبار جيدة"على سبيل المثال ، يشارك الطالب "لدينا أخ جديد في البيت "هذه فرصة للمعلم للتعرف على طلابه كأشخاص ولإعلامهم أنه يهتم بهم بشكل فردي، كما أنها وسيلة للمتعلمين لتبادل بعض التفاصيل حول حياتهم خارج المدرسة. وعندما يرى المتعلمون بعضهم البعض كمجتمع كامل، فإنهم يكونوا أكثر استعدادًا لتحمل المخاطر وطرح الأسئلة التي يحتاجون إلى طرحها من أجل الحصول على النجاح بدافعية وحماس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **تنمية البيئة الصفية لخدمة الطلبة:** يحتاج الطلبة إلى بيئة صفية تجذب انتباههم فعلى المعلم استخدام طرائق تدريس وأساليب فعالة لذلك، فالتدريس التقليدي في النموذج القديم يتبنى أسلوب المحاضرات، ومن ثم يعمل الطلبة بشكل مستقل للتحقق من الفهم، إن التحويل من النموذج القديم إلى نموذج أكثر فاعلية وذلك من خلال إعطاء الطلبة وقتًا أطولا للمناقشة فيما بينهم لخلق بيئة صفية مناسبة، فالعمل التعاوني هو النشاط الذي يجب أن يكون بين تدريس المعلم والعمل المستقل للطالب، فهذا الوقت الذي يستطيع فيه الطلبة فهم المعلومات وطرح الأسئلة بشكل جماعي، ومشاركة الطلبة في هذا النشاط يمكن اعتباره مرحلة "حل المشكلات" فيخرجون من الدرس بأفكار جديدة، ويأتون معًا إلى تعلم جديد، ويشجع هذا الجو من الأنشطة بالإفراج التدريجي للمسؤولية من المعلم إلى الطالب على فهم أعمق للدرس بدلاً من الحفظ عن ظهر قلب وهكذا يكون الطلبة مشاركين في عملية التعلم الخاصة بهم، وليسوا مؤيدين وشهودا على معرفة المعلم.
- **وضع توقعات عالية ووضع أهداف واضحة:** يتيح تحديد التوقعات العالية ودعم الطلبة أثناء تعلمهم الرغبة القوية لتلبية تلك التوقعات، بحيث يكون الطالب مدركًا اتجاه تعلمه ويتم تحفيزه للوصول إلى المسار الصحيح، فالعمل من أجل تحقيق أهداف يومية، وأسبوعية، وسنوية يمنح الطلبة غرضًا وهدفًا للعمل الشاق الذي يقومون به، فكتابة أهداف التعلم اليومية أو عبارة "يمكنني" وإظهارها والإشارة إليها يوميًا وتأسيس "هدف اليوم" في بداية الدرس يمنح الطلبة غرضًا لتعلمهم، يمكن للطلبة أيضًا تقييم أنفسهم بشكل منسق في نهاية كل درس عن طريق التأكد من أنهم حققوا أهداف التعلم.
- **ربط التعلم بحياة الطالب العملية:** يظهر ذلك عندما يقوم المعلم بطرح أسئلة على الطلبة لربط التعلم بالحياة "متى ستحتاج إلى هذا؟" يشير هذا السؤال، إلى أن الطالب مشارك، فإذا كان الطالب يعتقد أن ما يتعلمه هو أمر مهم، ستزيد رغبته في التعلم ، لذلك من المهم توضيح كيفية ارتباط الموضوع به، مع تزويده بأمثلة حقيقة من حياته، و إذا رأى كيف ينطبق الموضوع عليه، فقد يكون لديه الدافعية للتعلم بانتباه.
- **أن يكون المعلم ملهمًا وقدوة:** يكون ذلك من خلال إظهار المعلم الإيجابية في أقواله وأفعاله وأخلاقه الحسنة التي تظهر من خلال المواقف اليومية داخل الصف، فالطالب لديه القدرة على استيعاب سلوكيات واستراتيجيات المعلم كوسيلة لتحقيق أهدافه الخاصة ونجاحه، وعلماء التربية يسمونه المنهاج الخفي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما يضيف غباري(٢٠٠٨) طرائق لتحفيز الدافعية عند الطلبة منها ما يلي:

- إعطاء الطالب الثقة والعمل على تنمية الجانب الإيجابي لديه.
- الحرص على أن يكون الطالب في حالة بحث، وتشجيعه على طرح السؤال بكل حرية وثقة.
- بيان أن أهداف الدرس لها علاقة وثيقة بحاجاته كمتعلم، سواء من الناحية الاجتماعية أو النفسية أو الذهنية.
- عرض الدرس الواحد بعدة طرائق وعدة أنشطة واستخدام وسائل مثيرة ومشوقة.
- التنويع في المعززات المادية واللفظية وتجنب العبارات السلبية في تصحيح سلوك الطالب.

وبذلك فإن كل موقف تعليمي يفرض على المعلم عدة طرائق لطرح الدرس بطريقة تحفز الطلبة وذلك بحسب حاجاتهم وقدراتهم واهتماماتهم والمرحلة العمرية التي يدرسها المعلم فالخيارات أمامه متاحة بشتى الطرائق والوسائل.

التعليم المتمايز والدافعية:

ينطلق التَّعليم المتمايز من حقيقة التَّنوع والاختلاف داخل الغرفة الصفية، والزيادة المتنامية في أعداد الطلبة مع وجود الفروق والاختلافات فيما بينهم، فضلا عن تطور نظريات المخ البشري وأنماط التَّعلم، ويضاف إلى ذلك الكثير من المآخذ على الأسلوب الاعتيادي في التّعليم، والَّذي يعتمد على مخاطبه الطلبة المتوسطين، وإهمال ما دونهم، ومن هم أعلى منهم، وهذا الأسلوب من شأنه أن يقلل من دافعيتهم نحو التعلم.

وتشير درويش (٢٠١٥) أن التَّعليم المتمايز أصبح مطلبًا ملحّا للوصول إلى تعليم الطلبة ذوي القدرات المتنوعة في ذات الصف، مع مراعاة تكافؤ الفرص والعدالة لجميع الطلبة، وتحقيق رضاهم وقبولهم وزيادة دافعيتهم ليصبحوا أكثر اعتمادا على أنفسهم. وبالنظر إلى طرائق زيادة الدافعية تجدها تتماشى مع توجيهات التعليم المتمايز من توفير بيئة تعليمية إيجابية متنوعة الأنشطة والمهام، وتحفيز الطلبة على التفاعل والمشاركة والعمل الجماعي مما يساعدهم على الإقبال بدافعية وحماس نحو التعلم، وكذلك زيادة ثقتهم بأنفسهم وتحمل مسؤولية تعلمهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: الدراسات السابقة ذات الصلة:

يتضمن هذا الجزء عرضًا للدِّراسات السَّابقة ذات الصلة بمتغيرات الدِّراسة، وقد رُوعيَ بعرضها التسلسل الزمنيَّ من الأحدث إلى الأقدم، وقد قُسِّمت على مجالين على النحو الآتي:

المجال الأول: ويتضمن الدراسات والبحوث العربية والأجنبية المتعلقة بأثر استراتيجية التعليم المتمايز:

دراسة عبد القادر (٢٠١٩) فقد هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام مدخل التعليم المتمايز في اكتساب المرحلة الابتدائية لبعض التراكيب اللغوية وتنمية الأداء اللغوي لديهم. في مصر في منطقة سوهاج، أعد الباحث اختبارًا في التراكيب اللغوية، واختبارًا للأداء اللغوي، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتألفت العينة من (٧٠) طالبًا وطالبة من الصف الثالث الابتدائي في مدرسة طه حسين الابتدائية، تم توزيعهم عشوائيًا على مجموعتين بالتساوي: تجريبية، دُرّست باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز وضابطة، دُرّست بالاستراتيجية الاعتياديّة، إذ أظهرت نتائج الدراسة تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة.

أجرت الغامدي (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس الرياضيات على تنمية التحصيل المعرفي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وقامت ببناء اختبار التحصيل المعرفي، وطبقت الباحثة حسب دليلها الذي أعدته في استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس الرياضيات، وتكون مجتمع الدراسة من تلميذات الصف السادس الابتدائي في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في جدة، وتألفت العينة من (٦٠) طالبة وزعت عشوائيًا على مجموعتين بالتساوي، تجريبية دُرست باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز، وضابطة دُرّست بالاستراتيجية الاعتياديّة، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أداء طالبًات المجموعة التجريبية، وطالبًات المجموعة الضابطة لصالح طالبًات المجموعة التجريبية عند مستويات المعرفة العليا والدنيا.

أما دراسة القرني (٢٠١٧) فقد هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر لغتي لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وأعد الباحث اختبارًا تحصيليًا، وتألفت العينة من (٥٣) طالبًا من الصف الخامس الابتدائي من مدرسة القدس الابتدائية، تم توزيعهم عشوائيًا على مجموعتين: تجريبية (٢٥) طالبًا دُرّست باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز وضابطة(٢٨) طالبًا، دُرّست بالاستراتيجية الاعتياديّة، إذ أظهرت نتائج الدراسة تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قامت يوسف (٢٠١٧) بدراسة هدفت للكشف عن فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس التاريخ لتنمية المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير العليا لدى طلبة المرحلة الإعدادية، في محافظ الشرقية في مصر، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، و قامت ببناء اختبار المفاهيم التاريخية و اختبار التفكير الإبداعي، تكونت عينة الدراسة من مجموعة واحدة تكونت من (٣٨) تلميذًا وتلميذة من الصف الثاني الإعدادي تم تطبيق الاختبار القبلي، ومن ثم دراسة وحدة (الخلفاء الراشدين) باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي و البعدي لصالح التطبيق البعدي في اختبار المفاهيم التاريخية و مهارات التفكير الإبداعي.

وقد أجرت محمد (٢٠١٧) دراسة هدفت للكشف عن فعالية وحدة مقترحة من العلوم قائمة على التعليم المتمايز في إكساب المفاهيم العليمة والحس العلمي لتلاميذ الصف الثَّاني الابتدائي في منطقة سفاجا في مصر، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتصميم الوحدة المقترحة وأدوات الدراسة، واستخدمت المنهج شبه التجريبي لمعرفة فعالية التعليم المتمايز، تكونت عينة الدراسة من مجموعة واحدة تألفت من (٤٤) تلميذًا وتلميذة من الصف الثاني الابتدائي، تم تطبيق الاختبار القبلي ومن ثم دراسة وحدة (الكائنات الحية) باستخدام التعليم المتمايز، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي و البعدي، لصالح التطبيق البعدي في اختبار المفاهيم العلمية ومقياس الحس العلمي، ووجود علاقة ارتباطية بين درجات التلاميذ في اختبار المفاهيم العلمية ودرجات مقياس الحس العلمي.

وبينت دراسة الخطيب (٢٠١٧) أثر توظيف التعليم المتمايز في تنمية الاستيعاب المفاهيمي وعمليات العلم في مادة العلوم لدى طالبًات الصف الخامس الأساسي، وصممت الباحثة دليلا لتدريس وحدة باستخدام التعليم المتمايز، كما أعدت اختبار الاستيعاب المفاهيمي، واختبار عمليات العلم كأداتين للبحث، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة البحث التي تكونت من (٧٤) طالبة من مدرسة النصيرات الابتدائية المشتركة بغزة، تم توزيعهنَّ عشوائيًا على مجموعتين بالتساوي: تجريبية، دُرّست باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز وضابطة، دُرّست بالاستراتيجية الاعتياديّة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية، و متوسط درجات المجموعة الضابطة لصالح طالبًات المجموعة التجريبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما دراسة بال (Ball, 2016) هدفت إلى الكشف عن أثر التدريس المتمايز في المجال الجبري في الرياضيات على النجاحات الأكاديمية لطلبة الصف السادس في أضنه في تركيا، ولتحقيق هدفت الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة واحدة عددها (٥٧) طالبًا وطالبة بشكل عشوائي، من الطلبة المتقاربين في المستوى الأكاديمي، والاجتماعي، والاقتصادي وتمثلت أدوات الدراسة باختبار الجبر و المقابلة شبه المفتوحة، أظهرت النتائج أن مدخل التدريس المتمايز زاد من نجاح الطلبة في الجبر، وكذلك تطورات في الجانب المعرفي والوجداني الايجابي لدى طلبة الدراسة.

هدفت دراسة الراعي (٢٠١٥) إلى معرفة فعالية استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس الرياضيات على اكتساب المفاهيم الرياضية وميل طلاب الصف السابع نحو الرياضيات، قام الباحث ببناء أدوات الدراسة والتي تمثلت بالآتي: اختبار للمفاهيم الرياضية، ومقياس ميل الطلاب نحو الرياضيات، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وطبق الباحث حسب دليله الذي أعده استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس الرياضيات، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في غزة للعام ٢٠١٥، وتألفت العينة من (٨٠) طالبًا وزعوا عشوائيًا على مجموعتين بالتساوي: تجريبية دُرّست باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز، وضابطة دُرّست بالاستراتيجية الاعتياديّة، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أداء طلاب المجموعة التجريبية، وطلاب المجموعة الضابطة لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

ودراسة المشايخ (٢٠١٥) فقد هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تحسين الفهم القرائي والتعبير الشفوي لطلبة صعوبات التعلم. في الأردن في محافظة الكرك واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، و أعدت الباحثة اختبارًا في الفهم القرائي ومقياسًا في تقدير مهارات التعبير اللغوي، وتألفت العينة من (٣٨) طالبًا وطالبة من الصف الثالث الأساسي من أربع مدارس، من الطلبة المحولين إلى غرفة مصادر التعلم في مدارسهم، تم توزيعهم عشوائيًا على مجموعتين: تجريبية (١٨) طالبًا وطالبة دُرّست باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز وضابطة(٢٠) طالبًا وطالبة ، دُرّست بالاستراتيجية الاعتياديّة، إذ أظهرت نتائج الدراسة تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قامت نصر (٢٠١٤) بدراسة هدفت إلى معرفة فعالية استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى طلبة الصف الثاني الابتدائي في مقرر اللغة العربية، في مدارس وكالة الغوث في رفح قامت الباحثة ببناء أدوات الدراسة والتي تمثلت بالاتي: اختبار لقياس مهارات القراءة والكتابة، دليل التطبيق للحصص، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وطبقت الباحثة حسب دليلها الذي أعدته استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس القراءة والكتابة، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الثاني الأساسي في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في غزة للعام الدراسي٢٠١٤ في محافظة رفح، وتألفت العينة من (٧٠) طالبًا وطالبة من الصف الثاني في مدرسة رفح الابتدائية المشتركة (د) للاجئين تم توزيعهم عشوائيًا على مجموعتين بالتساوي: تجريبية، دُرّست باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز وضابطة، دُرّست بالاستراتيجية الاعتياديّة، إذ أظهرت نتائج الدراسة تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة.

كما قام موثومي و مبوغا (Muthomi & Mbugua, 2014) بدراسة هدفت إلى التعرف على فعالية توظيف التعليم المتمايز على تحصيل الطلبة في الرياضيات في المدارس الثانوية في مقاطعة ميرو في كينيا، ولتحقيق هدف الدَّراسة استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، حيث استخدم تصميم Solomon أربع مجموعات وتم إجراء الدراسة على ٨ مدارس ثانوية، وبلغ حجم العينة ٣٧٤ طالبًا، واستخدم الباحثان اختبار الإنجاز في الرياضيات (MAT) حيث يضم هذا الاختبار مجموعة من الأسئلة التي تغطي المعرفة، والفهم، والتطبيق، والتحليل وتم تطبيق الاختيار على العينة قبل وبعد التدريس، وأشارت النتائج إلى ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التحصيل البعدي في الرياضيات بين الطلاب الذين يتعلمون بالتعليم المتمايز والذين يتعلمون بالطريقة الاعتيادية لصالح التعليم المتمايز.

أما دراسة السعدي (٢٠١٣) فقد هدفت إلى معرفة فعالية استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص في العراق، التابعة لمنطقة ديالي وقام الباحث ببناء أدوات الدراسة والتي تمثلت بالاتي: اختبار تحصيل، دليل التطبيق للحصص، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وطبق الباحث حسب دليله الذي أعده استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس مادة الأدب والنصوص، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف الرابع الأدبي في المدارس الثانوية للعام الدراسي٢٠١٣ في محافظة ديالي، وتألفت العينة من (٦١) طالبًا من الصف الرابع الأدبي في مدرسة الوجيهية، وتم توزيعهم عشوائيًا على مجموعتين: تجريبية من (٣٢) طالبًا دُرّست باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز وضابطة (٢٩) طالبًا دُرّست بالاستراتيجية الاعتياديّة، إذ أظهرت نتائج الدراسة تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل البعدي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقام الحليسي (٢٠١٢) بدراسة هدفت إلى الكشف عن أثر استراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الانجليزية لدى طلاب الصف السادس الأساسي، في محافظة القنفذة في دولة السعودية، حيث قام الباحث بإعداد اختبار، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وقام بأعداد دليل يوظف فيه استراتيجيات التعليم المتمايز، وتكون مجتمع الدراسة الذي حدده الباحث بطريقة قصديه، حيث شمل جميع الطلاب المنتظمين في الصف السادس الأساسي في مدرسة عمار بن ياسر الأساسية بمحافظة القنفذة، وتكونت عينة الدراسة التي اختيرت بطريقة عشوائية من (٥٣) طالبًا، يُشَكّلون مجموعتي الدراسة المجموعة التجريبية وعددها (٢٥) طالبًا والضابطة وعددها (٢٨) طالبًا، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل البعدي بين متوسط درجات أداء طلاب المجموعة التجريبية، وطلاب المجموعة الضابطة لصالح الطلبة المجموعة التجريبية.

وبينت دراسة المغربي (٢٠١٢) فعالية برنامج الكتروني قائم على استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في مادة الحديث لدى طالبَات الصف السادس الابتدائي في الرياض، وصممت الباحثة البرنامج الالكتروني، واختبار الاستيعاب المفاهيمي كأداتين للبحث، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي على عينة البحث، التي تكونت من (٦٢) طالبة، تم توزيعهنَّ عشوائيًا على مجموعتين بالتساوي: تجريبية، دُرّست باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز وضابطة، دُرّست بالاستراتيجية الاعتياديّة وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة لصالح طالبَات المجموعة التجريبية.

المجال الثاني: الدراسات والبحوث العربية والأجنبية المتعلقة بالدافعية:

أجرت أبو طربوش (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر التدريس المتمايز في الصف المعكوس في دافعية طالبات الصف العاشر في مبحث العلوم الحياتية واتجاهاتهن نحوه، في الأردن في محافظة الزرقاء، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج شبه التجريبي وأعدت مقياسًا للدافعية ومقياسًا للاتجاهات، وتكونت عينة الدراسة من (٤٩) طالبة تم توزيعهن عشوائيًا على مجموعتين: تجريبية (٢٥) طالبة دُرّست باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز وضابطة (٢٤) طالبة ، دُرّست بالاستراتيجية الاعتياديّة، إذ أظهرت نتائج الدراسة تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أجرت الشمري (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت لمهارات الاستعداد اللغوي لدى أطفال الروضة وعلاقتها بدافعيتهم، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطبيق المنهج الوصفي الارتباطي، وأعدت الباحثة بطاقة ملاحظة، ومقياس للدافعية، و تكونت عينة الدراسة من (٤٩) معلمة و(٧) أطفال لتطبيق مقياسًا للدافعية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المعلمات لمهارات الاستعداد اللغوي ولصالح من لهن خبرة عملية أكثر من عشر سنوات.،ووجود علاقة ارتباطية طردية بين ممارسة المعلمات لمهارات الاستعداد اللغوي والدافعية نحو التعلم لأطفال الروضة.

وقام جاد الله (٢٠١٤) بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر نمطي استراتيجية التعلم المعكوس في تحصيل المرحلة الأساسية في العلوم ودافعيتهم نحوها، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج شبه التجريبي وأعد الباحث اختبارًا تحصيليًا واستخدم مقياسًا للدافعية في العلوم لتاسوو و بيكرمان (٢٠٠٨) وتكونت عينة الدراسة من (١٨٧) طالبًا وطالبة، يدرسن بالصف السادس الأساسي، موزعين على مجموعات المجموعة التجريبية الأولى (التعلم المعكوس باستخدام الحاسوب اللوحي) (٥٦) طالبًا وطالبة، والمجموعة التجريبية الثانية (٦٤) طالبًا وطالبة، (التعلم المعكوس باستخدام الحاسوب التفاعلي)، والضابطة وعددها (٦٧) طالبًا وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التحصيل والدافعية في المجموعات التجريبية، و متوسط درجات المجموعة الضابطة لصالح طلبة المجموعات التجريبية .

كما حاول لفتة و عبدالله (٢٠١٢) بدراسة هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام التساؤل الذاتي في التحصيل الدراسي والدافعية نحو تعلم الفيزياء لدى طلاب الصف الأول متوسط في بغداد. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي وصمم الباحثان أدوات البحث وهي اختبار تحصيل من نوع اختيار من متعدد واستخدما مقياس للدافعية وتكونت عينة الدراسة التي اختيرت بطريقة عشوائية من (٥٤) طالبًا وزع الطلاب عشوائيًا على مجموعتين بالتساوي :تجريبية دُرست باستخدام التساؤل الذاتي وضابطة دُرّست بالاستراتيجية الاعتياديّة. وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل البعدي بين متوسط درجات أداء طلاب المجموعة التجريبية، وطلاب المجموعة الضابطة لصالح الطلبة المجموعة التجريبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أجرى الحربي (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية الألعاب التعليمية في التحصيل والدافعية نحو تعليم الجمع والطرح لتلاميذ الصف الأول الابتدائي، في المدينة المنورة ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطبيق المنهج التجريبي وأعد الباحث اختبارًا تحصيليًا واستخدم مقياس للدافعية وتم تطبيق برنامج الألعاب على عينة البحث التي تكونت من (٩٠) طالبًا يدرسون بالصف الأول الابتدائي، موزعين على مجموعات المجموعة التجريبية (٣٠) طالبًا (باستخدام لعبة البطاقات) والمجموعة التجريبية (٣٠) طالبًا (باستخدام لعبة الرمي) والضابطة وعددها (٣٠) طالبًا، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبيتين، و متوسط درجات المجموعة الضابطة لصالح المجموعتين التجريبيتين.

وهدفت دراسة كمبابل (Campbell,2001) إلى التعرف على العلاقة بين كل من الدافعية واستراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم والتحصيل الأكاديمي للطلبة الأمريكان، الذين يدرسون في كلية الأعمال وتكونت العينة من ٢٠٥ من طلاب وطالبات كلية الشمال الغربي من الولايات المتحدة الأمريكية، وقد توصلت النتائج إلى وجود علاقة بين الدافعية والتحصيل الأكاديمي لطلبة الكلية، كما بينت النتائج احتياج الطلبة لكل من الدافعية والمهارة للنجاح في كلياتهم.

وقد قام جويدو (Guido,2003) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الدافعية والتحصيل الدراسي في مادة القراءة والرياضيات، حيث تكونت العينية من (٢٦٧) طالبًا وطالبة من الصف الثامن، في المدرسة المتوسطة في ديلاوير، بينت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين الدافعية ومعدلات الطلبة، وبينت النتائج أن الدافعية تلعب دورًا إحصائيًا مهما في التحصيل الدراسي.

التعقيب على الدِّراسات السَّابقة:

باستعراض الدِّراسات السابقة ذات الصلة يظهر حداثة المجال الذي تم تناوله، فقد أشارت هذه الدِّراسات إلى تحسّن ملحوظ في أداء المُتَعَّلمين بعد تعرضهم لاستراتيجية التعليم المتمايز كدراسة عبد القادر(٢٠١٩)، والغامدي (٢٠١٨)، ويوسف (٢٠١٧)، ومحمد (٢٠١٧)، والخطيب (٢٠١٧)، والقرني (٢٠١٧)، وبال (Ball,2016)، والراعي(٢٠١٥)، والمشايخ (٢٠١٥)، ونصر(٢٠١٤)، وموثو وميومبوغا (Muthomi & Mbugua ,2014)، والسعدي (٢٠١٣)، والحليسي (٢٠١٢)، والمغربي(٢٠١٢).

أما في محور الدافعية فنجد تحسن في الدافعية عند استخدام استراتيجيات تعليم حديثة مثل دراسة: أبو طربوش(٢٠١٩)، الشمري (٢٠١٧)، وجاد الله (٢٠١٤)، ولفتة و عبدالله (٢٠١٢)، والحربي (٢٠١٠) وكمبابل (Campbell,2001) وجويدو (Guido,2003).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأفادت الدَّراسة الحاليّة من الدَّراسات السَّابقة في الاطلاع على المنهجيَّة والإجراءات، والخلفيَّة النظريّة حول التعليم المتمايز وتطبيقاته التربوية والدافعية نحو التعلم، وفي بلورة المُشكلة، وبناء أداتي الدِّراسة فضلًا عن المقارنات بين نتائج تلك الدِّراسات والنتائج الّتي توصلت إليها الدِّراسة الحالية.

استخدمت الدِّراسات السابقة مناهج بحث مختلفة تبعًا لاختلاف أهداف الدراسة فقد استُخدم المنهج شبه التجريبي في دراسات كدراسة أبو طربوش(٢٠١٩)، وعبد القادر(٢٠١٩)، و الغامدي (٢٠١٨)، والقرني (٢٠١٧)،ويوسف (٢٠١٧)، ومحمد(٢٠١٧)، والمشايخ (٢٠١٥)، وجاد الله (٢٠١٤)، وموثوميومبوغا(Muthomi & Mbugua ,2014)، والحليسي (٢٠١٢)، ودراسة المغربي (٢٠١٢)، ولفتة وعبدالله (٢٠١٢)، والحربي (٢٠١٠) أما الدراسات التي استخدمت المنهج التجريبي هي دراسة بال (Ball,2016)، والراعي (٢٠١٥)، ونصر (٢٠١٤)، والسعدي (٢٠١٣)، والحربي (٢٠١٠). أما المنهج الوصفي كانت دراسة محمد (٢٠١٧)، والخطيب (٢٠١٧)،والشمري (٢٠١٧)، وكمبابل(Campbell,2001) وجويدو (Guido,2003).

استخدمت الدِّراسات السابقة عينات مختلفة؛ تبعًا لاختلاف أهداف الدراسة فقد كانت من المرحلة الأساسية الدنيا كدراسة عبد القادر(٢٠١٩)، و الغامدي (٢٠١٨)، ومحمد (٢٠١٧)، والقرني (٢٠١٧)، وبال (Ball,2016)، والمشايخ (٢٠١٥)، ونصر (٢٠١٤)، وجاد الله (٢٠١٤)، والحليسي (٢٠١٢)، والمغربي (٢٠١٢)، والحربي (٢٠١٠)، أما الدراسات السابقة في المرحلة الأساسية العليا كدراسة أبو طربوش(٢٠١٩)، ويوسف (٢٠١٧)، والخطيب (٢٠١٧)، والراعي (٢٠١٥)، ولفتة وعبدالله (٢٠١٢)، وجويدو(Guido,2003)، وفي حين تألفت عينة كدراسة موثوميومبوغا(Muthomi & Mbugua,2014)، والسعدي(٢٠١٣) من المرحلة الثانوية،وكما تألف عينة دراسة كمبابل (Campbell,2001) من طلبة الجامعات، والشمري (٢٠١٧) من المعلمات.

وقد اعتمدت الدِّراسات السابقة أدوات بحثيَّة متنوعة، فقد كانت مابين مقاييس واختبارات مفاهيم،واختبارات تحصيلية ففي دراسة الغامدي (٢٠١٨)،والقرني(٢٠١٧)، وبال(Ball,2016)، ونصر(٢٠١٤)، وموثوميومبوغا (Muthomi & Mbugua , 2014)، والسعدي (٢٠١٣)، والحليسي (٢٠١٢) استخدم الباحثون اختبارًا تحصليًا أما دراسة يوسف (٢٠١٧)، ومحمد (٢٠١٧)، والخطيب (٢٠١٧)، والراعي (٢٠١٥)، والمغربي (٢٠١٢) أعتمد الباحثون اختبارًا مفاهيميًا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما جاد الله (٢٠١٤)،ولفتة وعبدالله (٢٠١٢)، والحربي(٢٠١٠) وكمبابل (Campbell,2001) وجويدو(Guido,2003) استخدم فيها الباحثون اختبارًا تحصليًا ومقياسا للدافعية معًا، وفي حين استخدمت محمد (٢٠١٧) أيضًا مقياس حس علمي بينما استخدمت يوسف (٢٠١٧) اختبار مهارات التفكير واستخدم الراعي (٢٠١٥) أيضًا مقياس ميل أما دراسة الشمري (٢٠١٧) استخدمت بطاقة ملاحظة، ومقياس للدافعية معًا. أما أبو طربوش(٢٠١٩) استخدمت مقياسًا للاتجاهات، ومقياسًا للدافعية معًا.

أما دراسة المشايخ (٢٠١٥) استخدمت اختبارًا في الفهم القرائي، ومقياسً لمهارات التعبير الشفوي معًا. وعبد القادر(٢٠١٩) استخدم اختبارًا في التراكيب اللغوي و اختبارًا في الأداء اللغوي.

وقد انمازت الدَّراسة الحاليّة عن الدَّراسات السَّابقة في تناولها استراتيجية التعليم المتمايز بوصفها استراتيجية حديثة في حدود اطلاع الباحثة في التحصيل اللغوي ودافعيتهم نحو التعليم في المرحلة الأساسية ولا سيما الصف الثاني الأساسي في الأردن وهذا ما شجعها على إجراء هذه الدَّراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً للإجراءات ،الّتي اتُبعت لتحقيق أهداف الدِّراسة، وعرضًا لمنهجيتها، ووصفًا لأفرادها، وطريقة اختيارهم، وتوضيحًا لأداتي الدِّراسة، وإجراءات بنائهما، وصدق الأداتين وثباتهما، وإجراءات تنفيذ الدِّراسة، ووصفًا لتصميمها ومتغيراتها، والمعالجة الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل هذه البيانات.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الباحثة التّصميم شبه التجريبي؛ لمناسبته أغراض الدِّراسة.

أفراد الدراسة:

تكوّن أفراد الدِّراسة من (٤٢) طالبًا وطالبة من طلبة الصف الثَّاني الأساسي، ممن يدرسون في مدرسة حي الحزام الأساسية المختلطة، التابعة للواء البادية الشمالية الغربية لمحافظة المفرق والذين انتظموا فيها خلال الفصل الدراسي الثَّاني للعام ٢٠١٨-٢٠١٩، وقد اختيروا بالطريقة المتيَّسرة ، لتوافر الظروف، والتسهيلات اللازمة لتنفيذ التجربة، وتعاون المدرسات والإدارة في تطبيقها، وقربها من سكن الباحثة، حيثُ ستتمكن من متابعة إجراءات الدِّراسة بكل سهولة ويُسر، وجرى اختيار شعبتين من شعب الصّف الثَّاني الأساسي وهي ثلاث شعب بطريقة عشوائية، حيثُ وقع الاختيار على طلبة الصَّف الثَّاني الشعبة (أ) والتي تكونت من(٢١) طالبًا وطالبة لتكون هي المجموعة الَّتجريبية، و طلبة الشعبة (ب) والتي تكونت من(٢١) طالبًا وطالبة، لتكون هي المجموعة الضابطة.

أداتا الدراسة:

لتحقيق أهداف هذه الدِّراسة، أعدت الباحثة اختبارًا في التحصيل اللغوي، ومقياسًا للدافعية وفيما يلي تعريف بأداتي الدِّراسة وإجراءات إعدادهما.

أولا: اختبار التحصيل اللغوي:

تم إعداد اختبار التحصيل اللغوي بعد تحديد الوحدتين الدراسيتين التي تم إعادة صياغتهما وتطويرهما وفق استراتيجيات التعليم المتمايز، حيث تمت الاستفادة من المادة التعليمية والإطلاع على الدراسات ذات الصلة في إعداده التي تناولت التحصيل اللغوي كدراسة نصر(٢٠١٤) ودراسة الدراغمة(٢٠٠٩).

وتكون الاختبار في صورته النهائية من (٢٠) فقرة، الملحق(١) من نوع الاختيار من متعدد بحيث أعطيت علامة واحدة على الإجابة الصحيحة، وصفرًا على الإجابة الخاطئة، وبذلك تبلغ العلامة القصوى(٢٠) علامة، والملحق(٢) يبين الوزن النسبي للدروس (جدول مواصفات الاختبار) وعدد الأسئلة ومستوياتها، وحُدِّد زمن الاختبار بزمن حصة دراسية (٤٥) دقيقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صدق الاختبار:

بعد إعداد اختبار التحصيل بصورته الأولية المكون من(٢٤) فقرة، عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين الملحق (٤) ذوي الخبرة والاختصاص، من أعضاء هيئة التدريس في أقسام المناهج والتدريس اللغة العربية، ومن المختصِّين بوزارة التربية والتعليم وبلغ عددهم (10) لإبداء آرائهم في مدى ملاءمته لقياس التحصيل اللغوي لطلبة الصف الثاني الأساسي، ووضوح الصياغة واللغة، ومدى انتماء البدائل إلى الفقرات، وحذف أو أضافه أو تعديل ما يرونه مناسبًا، والأخذ بملاحظة المحكمين من إعادة صياغة بعض العبارات وكذلك تعديل بعض البدائل وتعديل بعض الأسئلة، لتكون ملائمة لمستوى المستهدفين بهذه الدراسة.

ثبات الاختبار:

وللتحقق من ثبات الاختبار تم استخدام أسلوب التطبيق مرة واحدة ، حيث تم التطبيق على عينة استطلاعية عددها (٢٠) طالبًا وطالبة من طلبة الصف الثاني الأساسي (ج) من خارج أفراد الدراسة في مدرسة حي الحزام الأساسية المختلطة التابعة للواء البادية الشمالية الغربية لمحافظة المفرق، وتم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معادلة كودريتشاردسون-20-(KRS20) لإيجاد الاتساق الداخلي للاختبار حيث بلغ معامل ثبات الاختبار(٠,٨٥)، وهي قيمة تدل على أن الاختبار على درجة عالية من الثبات والتجانس الداخلي بين الاختبار وفقراته، وطُبق الاختبار على العينة الاستطلاعية لحساب معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، الجدول(١) يبين ذلك.

ويتضح من الجدول (١) أن معاملات (مؤشرات) الصعوبة لفقرات الاختبار قد تراوحت بين(٠,٢٠-٠,٧٥) وهي مناسبة لأغراض الدراسة، أما بالنسبة إلى معاملات التمييز (مؤشرات) فقد تراوحت بين (٠,٤١–٠,٨٠) وتم حذف الفقرات التي يتراوح معامل تمييزها يتراوح بين (صفر-٠,١٩)، وسالبة التمييز وعليه فقد حُذف الفقرات (٣، ٧، ١٦، ٢٠) بناء على معامل التمييز.

وهي بذلك مناسبة لأغراض الدراسة عودة (٢٠١٠)، والملحق (١) يبين اختبار التحصيل اللغوي بصورته النهائية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول(١)

معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات اختبار التحصيل اللغوي

رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	0.30	0.48
2	0.55	0.62
3	0.35	0.48
4	0.20	0.80
5	0.35	0.42
6	0.35	0.46
7	0.75	0.49
8	0.45	0.59
9	0.70	0.41
10	0.45	0.57
11	0.35	0.63
12	0.35	0.61
13	0.45	0.78
14	0.55	0.43
15	0.20	0.64
16	0.20	0.62
17	0.30	0.66
18	0.35	0.55
19	0.40	0.65
20	0.35	0.57

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: مقياس الدافعية:

تمَّ إعداد المقياس بصوره سهلة وبسيطة، وبعبارات قصيرة وواضحة تتناسب مع المرحلة العمرية لأفراد الدراسة، و قامت الباحثة بإعداد فقرات المقياس من خلال الإجراءات الآتية:

- الاطلاع على الأدبيات السابقة والدراسات ذات الصلة والمقاييس العربية التي تناولت الدافعية نحو التعلم ، كمقياس الدافعية نحو الاستعداد اللغوي إعداد الشمري (٢٠١٧)، ومقياس الدافعية للتعلم الصفي إعداد قطامي وقطامي (٢٠٠٠)، ومقياس الدافعية نحو التعلم إعداد بني خالد(٢٠١٤).
- استنباط المؤشرات الدالة على مفهوم الدافعية لدى طلبة المرحلة الأساسية الأولى، وصياغتها على شكل فقرات تؤشر على دافعيتهم نحو التعلم.

وقد تكون المقياس بصورته الأولية من (٢٣) فقرة، وقد تم اعتماد سلم ليكرت الثلاثي لقياس الدافعية لدى طلبة المرحلة الأساسية الأولى وذلك على النحو الآتي: كبير، تعطى الإجابة ثلاث درجات، متوسط ،تعطى درجتان وقليل درجة واحدة، والعكس إذا كانت الفقرة سلبية.

صدق المقياس:

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين الملحق(٤) ذوي الخبرة والاختصاص، من أعضاء هيئة التدريس في أقسام المناهج والتدريس اللغة العربية، ومن المختصِّين بوزارة التربية والتعليم وبلغ عددهم (10) لإبداء آرائهم في مدى ملاءمته لقياس الدافعية لطلبة الصف الثاني الأساسي، ووضوح الصياغة واللغة، ومدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لقياسه، وحذف أو إضافة أو تعديل ما يرونه مناسبًا، وجرى الأخذ بملاحظة المحكمين من إعادة صياغة بعض العبارات، لتكون ملائمة لمستوى المستهدفين بهذه الدراسة، وحُذفت ثلاث فقرات بناء على إجماع المحكمين على عدم مناسبتها وبناءً على ذلك تكون المقياس بصورته النهائية من (٢٠) فقرة الملحق(٣).

ثبات مقياس الدافعية:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ الفا، على العينة الاستطلاعية من خارج أفراد الدراسة مكوّنة من (٢٠) طالبًا وطالبة، إذ بلغ (٠,٨١) واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة، وجرى توضيح كيفية الإجابة على المقياس وقراءة كل فقرة، مع توضيح معنى الخيارات(كبير، ومتوسط ،وصغير) بناء على الفقرة وكذلك توضيح الفقرات السلبية وطريقة الإجابة عليها، وكانت الاستجابة من الطلبة مرضية بالنسبة لمرحلتهم العمرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تصحيح مقياس الدافعية:

يضع المتعلم إشارة(✓) تحت التدريج المناسب في مقياس الدافعية، وُحدد تقدير ذو تدرج ثلاثي للمؤشرات الدالة على الدافعية، أقل علامة (١) وأعلى علامة(٣) وبذلك يكون المجموع الكلي (٦٠) الملحق(٣).

المادة التعليمية (دليل المعلم):

مرت عملية إعداد المادة التعليمية لدليل المعلم بعدة مراحل وهي:

- الإطلاع على الأدب النظري لصياغة الإطار النظري للدليل، ليكون مرجعًا للمعلم لفهم استراتيجية التعليم المتمايز.
- الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة ، والتي تشتمل على أدلة استخدمت استراتيجية التعليم المتمايز كدراسة نصر(٢٠١٤) والسعدي(٢٠١٣).
- مشاهدة محاضرات، وحصص تطبيقية عن استراتيجية التعليم المتمايز عبر(اليوتيوب).
- اختيار وحدتين من كتاب لغتنا العربية للصف الثاني الأساسي، (الذئب ومالك الحزين و صديق من ورق).
- صياغة الأهداف التعليمية الخاصة بكل وحدة.
- اختيار استراتيجيات التعليم المتمايز المناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية الخاصة بكل وحدة، وهي المجموعات المرنة، والأنشطة المتدرجة؛ لمناسبتها للمحتوى التعليمي لمادة اللغة العربية والمرحلة العمرية، حيث تم اعتماد المجموعات المرنة في جميع توزيع موضوعات حصص اللغة العربية من (استماع ومحادثة وقراءة وتدريبات وكتابة) في حين أعتمد الأنشطة المتدرجة؛ لمناسبة الموضوعات لها في كل ذلك عدا حصص الاستماع والمحادثة.
- تصميم الأنشطة التعليمية بما يتناسب مع محتوى كل درس.
- تحديد نوع النشاط (فردي أو جماعي) .
- كتابة إجراءات تنفيذ الوحدتين، وتوزيع الحصص والتقويم.
- عرض الدليل على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرائق التدريس على أساتذة الجامعات المختصين و أصحاب الخبرات ؛ لإبداء آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم على مدى مناسبته لمستوى الطلبة ، وفي ضوء المقترحات عدلت بعض الفقرات و أضيفت فقرات أكثر مناسبة حتى أصبحت المادة بصورتها النهائية، وهذا بمثابة الصدق الداخلي للمادة التعليمية ،الملحق (٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واشتمل دليل المعلم بصورته النهائية على:

- المقدمة.
- تعريف التعليم المتمايز واستراتيجياته المقترحة.
- توجيهات عامة لنجاح التعليم المتمايز.
- الأدوات المستخدمة في الأنشطة.
- دليل الأنشطة ويشمل (الأهداف السلوكية لكل وحدة، خطوات الأنشطة، أوراق العمل الخاصة بكل نشاط.

إجراءات تنفيذ الدراسة:

تمت إجراءات تنفيذ الدِّراسة على وفق الخطوات الآتية:

- مراجعة الأدب التَّربوي والدِّراسات السَّابقة، ذات الصلة بالدِّراسة الحاليّة.
- اختيار وحدتي من كتاب لغتنا العربية للصف الثاني الأساسي، (الذئب ومالك الحزين و صديق من ورق) وتم تجهيز دليل للمعلم يتضمن تدريس الوحدتين باستراتيجية التعليم المتمايز.
- بناء أداتي الدراسة، وحساب معاملات الصدق والثبات اللازمين كما هو واضح سابقًا.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من جامعة آل البيت.
- الحصول على الموافقة الرسمية من وزارة التربية من أجل تطبيق التجربة في مدرسة حي الحزام الأساسية المختلطة، التابعة لمديرية للواء البادية الشمالية الغربية لمحافظة المفرق للعام الدَّراسي٢٠١٨\٢٠١٩.
- التقاء الباحثة بمعلمة المجموعة التجريبية، وتسلمها دليل الاستراتيجية والأدوات اللازمة وتطبيق حصة نموذجية لتوضيح خطوات الاستراتيجية، وكذلك الالتقاء بمعلمة المجموعة الضابطة لتدرس بالاستراتيجية المعتادة.
- بدء التطبيق في بداية الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٨\٢٠١٩ لمدة أربعة أسابيع بواقع سبع حصص أسبوعيًا من تاريخ١٧-٣-٢٠١٩ إلى ١٤-٤-٢٠١٩.
- تم تطبيق المعالجة التجريبية على أفراد الدراسة، بحيث تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز، وتم تدريس المجموعة الضابطة بالاستراتيجية الاعتيادية.
- متابعة سير التجربة من خلال زيارات ميدانية للمعلمة وإجراء اتصالات هاتفية.
- تطبيق أداتي الدِّراسة قبليًا وبعديًا.
- تصحيح الاختبار ورصد علامات المقياس وفق معايير التصحيح.
- إدخال البيانات في الحاسوب واستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تصميم الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة التَّصميم شبه التجريبيَّ، والَّذي يتكون من مجموعتين متكافئتين: تجريبيَّة وضابطة واختيار قبلي وبعدي وتطبيق مقياس الدافعية قبلي وبعدي وكان التصميم كالآتي:

EG	O1 O2	X	O1O2
CG	O1 O2	__	O1O2

حيث أن:

EG: المجموعة التجريبية.

CG: المجموعة الضابطة.

X: المعالجة التجريبية.

O1: اختبار التحصيل اللغوي.

O2: مقياس الدافعية.

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: وهو استراتيجية التدريس (التعليم المتمايز)

المتغير التابع:

- التحصيل اللغوي.
- الدافعية نحو التعليم.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن سؤالي الدَّراسة حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتوسطات الحسابية المعدلة، لأداء المجموعتين الدراسة الضابطة والتجريبية في التحصيل اللغوي والدافعية، ولفحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية البعدية وفقًا لاستراتيجية التدريس، استخدم تحليل (التغاير) التباين الأحادي المصاحب One way(ANCOVA) واستخدم مؤشر مربع إيتا (Eta Square)؛ لمعرفه حجم الأثر(الفاعلية) (Effect Size) لاستراتيجية التدريس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدِّراسة، وقد نظمت وفق منهجية تقوم على عرض السؤال، ثم بيان نوع المعالجات الإحصائية المستخدمة، وجدولة البيانات يلي ذلك تعليقات على أهم النتائج وفيما يلي بيان ذلك.

أولا:عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

السؤال الأول:هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى (α = 0.05) في التحصيل اللغوي لدى أفراد الدراسة تعزى إلى استراتيجية التدريس (التعليم المتمايز، والاستراتيجية الاعتيادية) ؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدِّراسة في التحصيل اللغوي في القياسين القبلي والبعدي تبعاً لاستراتيجية التدريس (التعليم المتمايز، الاستراتيجية الاعتيادية)، وذلك كما يتضح في الجدول (٢):

الجدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد الدراسة على اختبار التحصيل اللغوي في القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة تبعاً لاستراتيجية التدريس (التعليم المتمايز، الاستراتيجية الاعتيادية)

		القياس القبلي		القياس البعدي	
استراتيجية التدريس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التعليم المتمايز	٢١	11.52	3.642	15.33	2.652
الاستراتيجية الاعتيادية	٢١	11.24	3.846	11.90	4.182
المجموع	٤٢	11.38	3.702	13.62	3.870

يتضح من الجدول (٢) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد مجموعتي الدِّراسة البعدي، إذ كانت قيمة المتوسط الحسابي البعدي لأداء أفراد المجموعة التجريبية أعلى من المتوسط الحسابي البعدي لأداء أفراد المجموعة الضابطة، ولمعرفة الدلالة الإحصائية الظاهرية للفروق الظاهرية البعدية وفقًا لاستراتيجية التدريس، بعد تحييد الفروق القبلية في أداء أفراد مجموعتي الدِّراسة في اختبار التحصيل اللغوي فقد استخدم تحليل التباين الأحادي المصاحب (One way ANCOVA) كما هو مبين في الجدول (٣):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٣)

نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب (One way ANCOVA) للقياس البعدي على اختبار التحصيل اللغوي للمجموعتين التجريبية والضابطة وفقا لاستراتيجية التدريس (التعليم المتمايز، الاستراتيجية الاعتيادية) بعد تحييد أثر القياس القبلي لديهم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
القياس القبلي	.172	1	.172	.014	.908	.000
إستراتجية التدريس	122.881	1	122.881	9.774	.003	.200
الخطأ	490.305	39	12.572			
الكلي	613.905	41				

بالنظر إلى نتائج تحليل التَّباين المبيَّن في الجدول (٣) نجد قيمة (ف) بلغت (٩,٧٧٤) بدلالة إحصائية مقدارها (٠,٠٠٣)، لاستراتيجية التدريس وهي قيمة دالة إحصائياً، وتعني وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى دلالة (α= ٠,٠٥) في درجات أفراد الدراسة في اختبار التحصيل اللغوي وفقاً لاستراتيجية التدريس (التعليم المتمايز، الاستراتيجية الاعتيادية).

كما يتضح من الجدول (٣) أن حجم أثر (Effect Siz) استراتيجية التدريس كان مرتفعًا؛ فقد فَسرت قيمة مربع إيتا (η^2) ما نسبته (٢٠%) من التباين المُفسر (المتنبئ به) في المتغير التابع وهو التحصيل اللغوي.

ولتحديد لصالح من تعزى الفروق، تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لها وفقًا للمجموعة، وذلك كما هو مبين في الجدول (٤).

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية على اختبار التحصيل اللغوي للمجموعتين التجريبية والضابطة تبعاً لاستراتيجية التدريس

المجموعة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي البعدي المعدل	الخطأ المعياري
تجريبية	**15.33**	**15.331**	**.774**
ضابطة	**11.90**	**11.907**	**.774**

ومن الجدول (٤) يتبين أن الفرق كان لصالح أداء أفراد لمجموعة التجريبية الذين تعرضوا لاستراتيجية التعليم المتمايز، بمتوسط حسابي معدل (١٥,٣٣١) مقابل متوسط حسابي معدل (١١,٩٠٧) أداء أفراد المجموعة الضابطة الذين تعرضوا للاستراتيجية الاعتيادية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا:عرض لنتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى($\alpha = 0.05$) في الدافعية نحو التعليم لدى أفراد الدراسة تعزى إلى استراتيجية التدريس (التعليم المتمايز، والاستراتيجية الاعتيادية)؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدِّراسة على مقياس الدافعية في القياسين القبلي والبعدي تبعاً لاستراتيجية التدريس (التعليم المتمايز، الاستراتيجية الاعتيادية) ، وذلك كما يتضح في الجدول (٥):

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد الدراسة على مقياس الدافعية في القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة تبعاً لاستراتيجية التدريس (التعليم المتمايز، الاستراتيجية الاعتيادية)

		القياس القبلي		القياس البعدي	
استراتيجية التدريس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التعليم المتمايز	21	2.10	.176	2.60	.210
الاستراتيجية الاعتيادية	21	2.07	.316	2.36	.405
المجموع	42	2.09	.253	2.48	.343

*ملاحظة: تم تحويل العلامة من ٦٠ إلى ٣

يتضح من الجدول (٥) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد مجموعتي الدِّراسة البعدي، إذ كانت قيمة المتوسط الحسابي البعدي لأداء أفراد المجموعة التجريبية أعلى من المتوسط الحسابي البعدي لأداء أفراد المجموعة الضابطة، ولمعرفة الدلالة الإحصائية الظاهرية للفروق الظاهرية البعدية وفقًا لاستراتيجية التدريس، بعد تحييد الفروق القبلية في أداء أفراد مجموعتي الدِّراسة على مقياس الدافعية فقد استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب (One way ANCOVA) مبين في الجدول (٦):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٦)

نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب (One way ANCOVA) للقياس البعدي على مقياس الدافعية للمجموعتين التجريبية والضابطة وفقا لاستراتيجية التدريس (التعليم المتمايز، الاستراتيجية الاعتيادية)بعد تحييد أثر القياس القبلي لديهم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
القياس القبلي	2.216	1	2.216	44.337	.000	.532
المجموعة	.502	1	.502	10.051	.003	.205
الخطأ	1.950	39	.050			
الكلي	4.810	41				

بالنظر إلى نتائج تحليل التَّباين المبيَّن في الجدول (٦) نجد قيمة (ف) بلغت (١٠,٠٥١) بدلالة إحصائية مقدارها (٠,٠٠٣)، لاستراتيجية التدريس وهي قيمة دالة إحصائياً، وتعني وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى دلالة (α= ٠,٠٥) في درجات أفراد الدراسة على مقياس الدافعية وفقاً لاستراتيجية التدريس (التعليم المتمايز، الاستراتيجية الاعتيادية).

كما يتضح من الجدول (٦) أن حجم أثر (Effect Siz) طريقة التدريس كان مرتفعًا؛ فقد فَسرت قيمة مربع إيتا (η^2) ما نسبته (٢٠,٥%) من التباين المُفسر (المتنبئ به) في المتغير التابع وهو الدافعية نحو التعليم.

ولتحديد لصالح من تعزى الفروق، تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لها وفقا للمجموعة، وذلك كما هو مبين في الجدول (٧).

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية على مقياس الدافعية للمجموعتين التجريبية والضابطة تبعاً لاستراتيجية التدريس

المجموعة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي البعدي المعدل	الخطأ المعياري
تجريبية	**2.60**	**2.591**	**.049**
ضابطة	**2.36**	**2.371**	**.049**

ومن الجدول (٧) يتبين أن الفرق كان لصالح أداء أفراد المجموعة التجريبية، الذين تعرضوا لاستراتيجية التعليم المتمايز بمتوسط حسابي معدل (٢,٥٩١) مقابل متوسط حسابي معدل (٢,٣٧١) أداء أفراد المجموعة الضابطة الذين تعرضوا للاستراتيجية الاعتيادية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الِّدراسة، على سؤاليها، والتي هدفت إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في التحصيل اللغوي لدى طلبة الصف الثاني الأساسي ودافعيتهم نحو التعليم، وقد حاولت الباحثة إعطاء تفسيرات علمية لتلك النتائج، وحاولت ردها لمجموعة العوامل المرتبطة بها، ثم مقارنة هذه النتائج بنتائج الدراسات السابقة ذات الصلة، ويتضمن الفصل التوصيات في ضوء النتائج.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

أظهرت نتائج هذا السؤال وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= ٠,٠٥) على اختبار التحصيل اللغوي البعدي بين متوسط علامات المجموعتين التجريبية والضابطة، تعزى إلى استراتيجية التَّعليم المتمايز، لصالح أفراد المجموعة التجريبية، بدليل الفرق في الاختيار البعدي بين متوسط أداء المجموعة التجريبية البالغ (15.33)، ومتوسط أداء المجموعة الضابطة البالغ (١١,٩٠).

ويمكن أن يعزى هذا الفرق إلى مجموعة من العوامل، ولعلَّ من أبرزها ما تمتاز به استراتيجية التعليم المتمايز من مزايا متعددة، مثل مراعاة الاختلاف والتنوع بين الطلبة بشكل يتم فيه تصميم الأنشطة بمستويات مختلفة، وكذلك تقديم المحتوى بوسائل متعددة، وهذا ما أكدته المغربي (٢٠١٢). وقد يُعزى تفوق المجموعة التجريبية في أن التعليم المتمايز قدم لكل متعلم أو مجموعة من المتعلمين متطلبات التعلم، بما يتلاءم مع حاجاتهم، وميولهم، وقدراتهم وإعطائهم الحرية كذلك في تكوين المجموعات وفق أنماط تعلمهم، وخلق جو إيجابي مع التواصل الفعال بين المعلمة والطلبة فيما بينهم وهذا ما أشار إليه عطية (٢٠٠٩).

ويمكن أن يعزى تحسن أداء المجموعة التجريبية إلى ما أشارت إليه توملينسون(٢٠٠٥) و لوجان (٢٠٠٩) بكون التعليم المتمايز يصمم أنشطة تبعث الاحترام للطلبة، بحيث تجعل الطالب هو محور العملية التعليمية قادرًا على تحمل مسؤولية تعلمه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد تعود النتيجة لتقديم المادة التعلمية بأكثر من نمط وذلك باستخدام مواد سمعية، وبصرية، وحسية، وكذلك الطلب من الطلبة التعبير بالرسم، وبالحركة، أو بالغناء ،أو تمثيل بعض الأدوار عن موضوع أخذوه، وإعطائهم أنشطة متعددة المستويات لتتناسب مع قدراتهم، وإعطائهم الحرية في بعض الأنشطة للانضمام إلى المجموعة التي يختارونها، وإضافة إلى ما تتطلبه إستراتيجية التعليم المتمايز من مناقشة بين المعلم والطلبة من جهة، وبين الطلبة فيما بينهم من جهة أخرى، ومع توفير المناخ المناسب لتقبل جميع أشكال الإجابات المطلوبة، كل ذلك يؤدي إلى زيادة قدرة الطلبة على تغيير الصورة النمطية التي ينظرون من خلالها لمادة اللغة العربية ، وبالتالي فهي تؤدي إلى تنمية الفهم، والتعلم لديهم و زيادة تحصيلهم.

هذا بالإضافة إلى تنويع استراتيجية التعليم المتمايز بالأنشطة والتدريبات، وممارسة أشكال متنوعة من التعلم اللغوي من استماع، ومحادثةً،و قراءة، وكتابةً الأمر الذي أدى إلى انخراط الطلبة في عملية التعليم، مما أتاح الفرصة لديهم على اختلاف قدراتهم، واهتماماتهم، وأنماط تعلمهم في المشاركة الصفية، وإظهار كل ما لديهم من قدرات و إمكانات، وذلك ساعد على زيادة قدرتهم في حفظ المعلومات، وفهمها، والاحتفاظ بها واسترجاعها وقت الحاجة.

وهناك أسباب أخرى أدت إلى التوصل لهذه النتيجة ربما يتعلق بوضوح خطوات الاستراتيجية للمعلم، والتي بدورها أكدت الدور الأساسي للمعلم باعتباره مشرفًا وموجهًا للعملية التعليمية، إضافة إلى المعرفة التي أكتسبها، مما يحسن من أدائه، و يزيد من كفايته في توجيه التعليم الوجهة الصحيحة.

وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة، التي أكدت الأثر الإيجابي لاستخدام استراتيجية التعليم المتمايز في التعليم، وبشكل خاص على التحصيل اللغوي كدراسة عبد القادر(٢٠١٩) التي أظهرت أثرا ايجابيًا في استخدام التعليم المتمايز في اكتساب التراكيب اللغوية والأداء اللغوي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، ودراسة نصر(٢٠١٤) التي أظهرت أثرا ايجابيًا في استخدام التعليم المتمايز في تنمية مهارتي القراءة والكتابة في اللغة العربية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي، ودراسة السعدي (٢٠١٣) التي أظهرت أثرا إيجابيًا في استخدام التعليم المتمايز في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص.وكذلك اتفقت من نتائج دراسة كل من القرني (٢٠١٧)، والمشايخ (٢٠١٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

أظهرت نتائج هذا السؤال وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= ٠,٠٥) في نتائج مقياس الدافعية البعدي، بين متوسط مجموع درجات المقياس لدى المجموعتين التجريبية والضابطة، تعزى إلى استراتيجية التَّعليم المتمايز، لصالح أفراد المجموعة التجريبية، بدليل الفرق في مجموع درجات مقياس الدافعية البعدي بين متوسط المجموعة التجريبية البالغ (٢,٥٩١) ومتوسط أداء المجموعة الضابطة البالغ (٢,٣٧١).

ويمكن أن يعزى هذا الفرق إلى خروج طريقة التعليم المتمايز عن المألوف مقارنة بالاستراتيجية الاعتيادية، من مثل المجموعات المرنة المتنوعة، والأنشطة المختلفة، وتقديم المحتوى بأنماط متعددة بعيدًا عن الملل والروتين، الأمر الذي أدى إلى زيادة الدافعية لديهم، وكذلك توفير أجواء إيجابية تفاعليه ببين الطلبة فيما بينهم، وبين المعلمة داخل الغرفة الصفية، كل هذا من شأنه أن يشجعهم على ممارسة التعلم بدافعية، وهذا ما أكدت عليه دراسة الشمري (٢٠١٧) حيث أشارت إلى أن الدافعية هي التي تحدد التحصيل الأكاديمي، وتعطي القدرة على المثابرة، والرغبة، والمنافسة من أجل الوصول إلى تعلم أفضل.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى ما أشارت إليه بن يوسف (٢٠٠٨) أن الدافعية للتعلم هي إقبال التلاميذ على النشاطات الدراسية ، قصد الوصول إلى تحقيق التعلم، والتغير و تشمل الرغبة بالعمل الدراسي، وحدوث التعلم وهذا ما وفرته استراتيجية التعليم المتمايز من إمكانات ومواد، وأجواء منافسة صحية، زادت من دافعيتهم، وإقبالهم على نشاطات التعلم.

وكذلك قد يعود هذا التحسن إلى طريقة تقديم الأنشطة بشكل متدرج، بإعطاء الطالب فرصة لاختيار النشاط المناسب لمستواه، والسماح له بالتقدم نحو الأفضل، والتركيز على نقاط القوة لديه، وكذلك أعطاء الحرية للطالب باختيار طريقة الإجابة حسب قدرته على التعبير، الآمر الذي ينعكس على دافعية الطالب وحماسه بشكل فعال.

وكذلك قد تعزى هذه النتيجة بإعطاء الطلبة مهمات تعليمية تتفق مع مستواهم الأكاديمي، أو الحرية في اختيار بعض المهمات حسب أنماط تعلمهم، من شأنه أن يبعث فيهم الفرح والسرور والرضا على إنجازهم، وكذلك تحقيق توقعاتهم تجاه أنفسهم يزيد من دافعيتهم، وهذا ما أشار إليه ويلكوكس(Wilcox,2018).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويمكن تعزى هذه النتيجة إلى إعطاء المتعلم في هذه الاستراتيجية دور فاعل ونشط، بحيث تعده محور العملية التعليمية، وتأكيدها على قدرة المتعلم على بناء المعرفة، بغض النظر عن نمط تعلمه أو درجة ونوع ذكائه، مما يكسبه نوع من تقدير الذات والثقة بالنفس الأمر الذي يسهم بشكل أو بأخر بزيادة دافعتيه نحو التعلم.

اتفقت نتيجة هذه الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة، التي أكدت على زيادة الدافعية التعلم عند استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في التعليم، كدراسة أبو طربوش(٢٠١٩)، التي أظهرت تحسن في الدافعية عند استخدام التعليم المتمايز، وبحسب علم الباحثة فإنها لم تجد دراسة تناولت أثر استراتيجية التعليم المتمايز في زيادة الدافعية في المرحلة الأساسية، وكون التعليم المتمايز من الاستراتيجيات الحديثة فقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة كل من جاد الله (٢٠١٤)، والحربي (٢٠١٠) حيث استخدمت هاتين الدراستين استراتيجيات وطرائق تعليم جديدة حيث أثبتتا فاعليتهما في زيادة الدافعية لدى طلبة المرحلة الأساسية.

التوصيات:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصى الباحثة بما يلي:

- تضمين التعليم المتمايز في دليل المعلم في مادة اللغة العربية في المرحلة الأساسية الأولى.
- ضرورة تضمين كتب اللغة العربية في الصف الثاني الأساسي لأنشطة تعليمية تقوم على مبدأ التعليم المتمايز.
- تدريب معلمي المرحلة الأساسية الأولى على استراتيجيات تدريس حديثة تراعي التنوع والاختلاف بين الطلبة ،مثل استراتيجية التعليم المتمايز من خلال الدورات التدريبية وورش العمل قبل الخدمة وأثناء الخدمة، وتضمين استراتيجية التعليم المتمايز ضمن استراتيجيات طرائق التدريس الحديثة لتدريسها في كليات التربية.
- إجراء المزيد من الدراسات، للكشف عن أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تعليم مهارات اللغة العربية في المرحلة الأساسية الأولى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية:

ابن منظور، جمال الدين بن مكرم (٢٠٠٣). **لسان العرب**. تحقيق عامر أحمد حيدر، بيروت: دار الكتب العلمية.

أبو زيد، عبد الباقي وجامل، عبد الرحمن وشبر، خليل (٢٠١٠). **أساسيات التدريس**. عمان: دار المناهج.

أبو طربوش، كفاية (٢٠١٩). **أثر التدريس المتمايز في الصف المعكوس في دافعية طالبات الصف العاشر في مبحث العلوم الحياتية واتجاهاتهن نحوه**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الهاشمية، الأردن.

أبو لبدة، إيناس وبني عيسى، غالب وبني عيسى، هيثم (٢٠١٦). أثر نموذجين تدريسيين قائمين على المنحنى البنائي في دافعية الطلبة نحو تعلم العلوم. **مجلة الدراسات التربوية والنفسية- جامعة السلطان قابوس**، ١٠(١)، ٢٢٢- ٢٣٥.

براون، دوجلاس (١٩٩٤). **أسس تعلَّم اللغة وتعليمها**.(الراجحي، عبده و شعبان، علي .مترجم) بيروت: دار النهضة.

البلوي، جازي (٢٠١٣). أثر برنامج تعليمي مستند إلى برمجية جيوجبرا (Geogebr) في حل المسألة الرياضية و في الدافعية نحو تعلم الرياضيات لدى طالبًات الصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية، **مجلة كلية التربية** ، جامعة الأزهر، ١٥٤ (١)، ٦٨٣ – ٧٢٩.

بن يوسف، أمال (٢٠٠٨). **العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية وعلم النفس، جامعة الجزائر، الجزائر.

بني أحمد، عامر (٢٠١٠). **الخصائص السيكومترية والمعايير لمقياس مظاهر الضعف اللغوي وأسبابه لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة جدارا، الأردن.

بني خالد، محمد (٢٠١٤). أثر نمط التعليم عن طريق المواد المكتوبة (النصوص) لروثكوت في التحصيل والدافعية للتعلم في مبحث العلوم الحياتية على طلبة المرحلة الأساسية العليا. **مجلة المنارة**، ٢٠(١)، ٢٣٥-٢٦٩ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تومليسون، كارول (٢٠٠٥). **الصف المتمايز: الاستجابة لاحتياجات جميع طلبة الصف**. ترجمة مدارس الظهران الأهلية. الظهران: دار الكتاب التربوي.

جاد الله، زياد (٢٠١٤). **أثر نمطي استراتيجية التعلم المعكوس في تحصيل المرحلة الأساسية في العلوم ودافعيتهم نحوها**. أطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.

جابر، محمد والدرديري، عبد المنعم (٢٠٠٥). **علم النفس المعرفي قراءات وتطبيقات معاصرة**. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع .

جاردنر، هوارد (٢٠١٣).**الذكاءات المتعددة آفاق جديدة**. (سعد، مراد .مترجم)عمان: دار الفكر.

الحربي، عبد الله (٢٠١٠) . **فاعلية الألعاب التعليمية في التحصيل الدراسية والدافعية نحو تعليم الجمع والطرح لتلاميذ الصف الأول الابتدائي**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طيبة، السعودية.

الحليسي، ميعض (٢٠١٢). **أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الانجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

حمدان، ربحي (٢٠١٨). أثر القصة المصورة في رفع التحصيل في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في مديرية قصبة اربد. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، ٧(٧)،٦٤-٧٤،الأردن.

الحوامدة، محمد وعاشور، راتب (٢٠١٠). **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**. عمان: دار الميسرة.

الخطيب، أمل (٢٠١٧). **أثر توظيف التعليم المتمايز في تنمية الاستيعاب المفاهيمي وعمليات العلم في مادة العلوم لدى طالبًات الصف الخامس الأساسي**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

خليفة، عبد اللطيف (٢٠٠٠). **الدافعية للإنجاز**. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر .

الداهري،صالح والكبيسي، دوهيب (١٩٩٩). **علم النفس العام**. بغداد: دار الكندي للنشر.

الدراغمة، فاطمة (٢٠٠٩). **أثر استخدام برنامج دايركتر٨ (Director) في تحصيل طلاب الصف الثاني الأساسي لمادة اللغة العربية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الهاشمية، الأردن.

درويش، دعاء (٢٠١٥). برنامج قائم على استراتيجيات التعليم المتمايز لتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيا والدافعية للانجاز لدى الطالبًات المعلمات شعبة الجغرافيا. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**،٢٠ (٥٧)،١٠١- ١٦٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدليمي، محسن وعبيد، ميلاد (٢٠١٥).التعليم المتمايز رؤية نظرية وتطبيقية في تدريس اللغة العربية. **مجلة كلية التربية الأساسية**، الجامعة المستنصرية ،٢٢ (٩٣)، ٧٨٩- ٨٠٤.

الراعي،أمجد (٢٠١٥). **فعالية استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس الرياضيات على اكتساب المفاهيم الرياضية والميل نحو الرياضيات لدى طلاب الصف السابع الأساسي**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

رحمة، أريج (٢٠١٧).**أثر توظيف التعليم المتمايز في تنمية مهارات الرياضيات والاتجاه نحوها لدى طالبًات الصف الثامن الأساسي**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

رضوان، عبد الله (٢٠٠٢). **منهج لتعليم الإملاء في المرحلة الأساسية في غزة**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

زايد، فهد (٢٠٠٦). **تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة**. عمان: دار اليازوري.

زقوق، محمد (١٩٩٩). **المرشد في تدريس اللغة العربية**. غزة: مكتبة الأمل للطباعة.

الزويني، ابتسام (٢٠١٤). أسباب الضعف القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمين ومعلمات محافظة بابل. **مجلة جامعة بابل**، ٢٢ (٦)، ١٧٢٢-١٧٤٠.

زيتون، عايش (2007). **النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

السعدي، عماد (٢٠١٣). **فاعلية استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص**. رسالة ماجستير غير منشورة، مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة ديالي، العراق.

سليمان، محمود وعبد الوهاب، سمير والكردي، احمد (٢٠٠٤). **تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية (رؤية تربوية)**. المنصورة: الدقهلية.

سيلفر، هارفي وسترونج، ريتشارد و وبريني، ماثيو (٢٠٠٦). **لكي يتعلم الجميع دمج أساليب التعلم بالذكاءات المتعددة**. ترجمة مدارس الظهران الأهلية. الظهران: دار الكتاب التربوي.

سيلفر، هارفي و سترونج، ريتشارد و وبريني، ماثيو (٢٠٠٩). **المعلم الاستراتيجي اختيار الاستراتيجية المناسبة لكل درس استنادا إلى البحث العلمي**. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشمري، فاطمة (٢٠١٧). **درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت لمهارات الاستعداد اللغوي لدى أطفال الروضة وعلاقتها بدافعيتهم**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

الصقيرات، خلف (٢٠١٧). أثر استخدام استراتيجية فرانك ليمان على التحصيل اللغوي والاحتفاظ لدى طلبة الصف الأول الأساسي. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي**، ٣٧(٣)،١٩-٣٣.الأردن.

الظاهر، قحطان (٢٠٠٨). **صعوبات التعلم**، ط٢. عمان: دار وائل للنشر التوزيع.

عبد الرزاق، عبد الرحمن (٢٠١٠). **أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية للمدارس الأردنية الحكومية من وجهة نظر المشرفين وأولياء الأمور**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

عبد القادر، محمود (٢٠١٩). أثر استخدام مدخل التعليم المتمايز في اكتساب المرحلة الابتدائية لبعض التراكيب اللغوية وتنمية الأداء اللغوي لديهم. **مجلة الدراسات التربوية والنفسية- جامعة السلطان قابوس**، ١٣(٢)،٣٣٧-٣٦٧.

عبيدات، ذوقان وأبو السميد، سهيلة (٢٠٠٧). **استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم والمشرف التربوي**. عمان: دار الفكر.

العتوم ، نداء (٢٠١٤). **مستوى الذكاء العاطفي لدى معلمات الصفوف الثلاث الأولى في محافظة جرش وعلاقته باتجاهاتهن نحو مهنة التدريس** . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

عثمانة، فايز و المومني، محمد (٢٠١٠). مظاهر الضعف اللغوي وأسبابه لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمين في منطقة لواء حيفا المثلث الشمالي. **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، ٧ (٧)، ٨٧-١١٠.

العطواني، زهور (٢٠١٧). أثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل الطلبة لمادة عناصر الفن. **مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع**، ١٧(١٧)، ٢٠٣-٢٧٧.

عطية ، محسن (٢٠٠٨). **الإستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال**. عمان : دار صفاء.

عطية، محسن (٢٠٠٩). **الجودة الشاملة والتجديد في التدريس**. عمان: دار الصفا.

عطية، محسن (٢٠١٣). **المناهج الحديثة وطرائق التدريس**. عمان: دار المنهاج.

عقيل، إبراهيم (٢٠١٢). أثر أبعاد التعلم عند مارزاتو على تحصيل لدى طلبة الصف السابع الأساسي ودافعيتهم نحو تعلم الرياضيات. **مجلة جامعة الأزهر بغزة**،١٤ (٢)١٢١-١٥٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

علاونة، شفيق (٢٠٠٤). **علم النفس العام**. عمان: دار الميسرة.

عودة، أحمد (٢٠١٠). **القياس والتقويم في العملية التدريسية**. اربد: دار الأمل.

عياصرة، علي (٢٠٠٦). **القيادة والدافعية في الإدارة التربوية**. عمان: دار الحامد.

الغامدي، مشاعل (٢٠١٨). أثر استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس الرياضيات على تنمية التحصيل المعرفي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي. **مجلة تربويات الرياضيات**، ٢ (٢)، ٩٦-١٣٤.

غباري ، ثائر (٢٠٠٨) . **الدافعية : النظرية والتطبيق**. الأردن: دار المسيرة عمان.

فرج، عبد اللطيف(٢٠٠٥). **طرائق التدريس في القرن الواحد والعشرون**.عمان: دار الميسرة.

فرج، ولاء (٢٠١٧). **أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الانجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الأنبار في العراق: دراسة تطبيقية على مدرسة قباء الابتدائية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة النيلين، السودان.

القرني، موسى (٢٠١٧). أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر لغتي لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي، **مجلة البحث العلمي في التربية**، ٢، ٢٤٣-٢٨٠.

القاسم، جمال وعبيد، السيد والزعبي، عماد (٢٠٠٠). **الاضطرابات السلوكية**. عمان: دار الصفاء.
قطامي، يوسف (١٩٩٨) .**سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي**. عمان: دار الشروق.

قطامي، يوسف وعدس، عبد الرحمن (٢٠٠٢) . **علم النفس العام**. عمان**:** دار الفكر.

قطامي، يوسف وقطامي، نايفة (٢٠٠٠). **نماذج التعلم الصفي**. عمان: دار الشروق.

قطامي، يوسف وأبو جابر، ماجد وقطامي، نايفة (٢٠٠٠). **تصميم التدريس**. عمان : دار الفكر.

كوثر، كوجك واحمد، عليه وخضر، صلاح الدين والسيد، ماجدة وعياد، احمد وفايد، بشرى وفرماوي، فرماوي (٢٠٠٨). **تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرائق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي**. بيروت: مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية.

كوفاليك، سوزان و وأولسن، كارين (٢٠٠٤). **تجاوز التوقعات: دليل المعلم لتطبيق أبحاث الدماغ في غرفة الصف**. ترجمة مدارس الظهران الأهلية. الظهران: دار الكتاب التربوي.

لفتة، ساجدة وعبدالله، حسن (٢٠١٢). أثر استخدام التساؤل الذاتي في التحصيل الدراسي والدافعية نحو تعلم الفيزياء لدى طلاب الصف الأول متوسط. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**،١(٤)، ١٧٥-١٩٠،جامعة بغداد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأردني (٢٠١٧). **واقع التعليم والتعلم في الصفوف الثلاث الأولى في المملكة الأردنية الهاشمية وسبل التحسين في ضوء خبرات بعض الدول العالمية والإقليمية**. استرجعت بتاريخ١٥\١٠\٢٠١٨من/http://www.esc.jo.

محمد، حاتم (٢٠١٥). فاعلية التعليم المتمايز في تدريس العلوم على تنمية المفاهيم العلمية والاتجاه نحو العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. **المصرية التربية العلمية**، ١٨(١)، ٢١٩-٢٥٦.

محمد، كريمة (٢٠١٧). وحدة مقترحة في العلوم قائمة على التعليم المتمايز لإكساب المفاهيم العلمية والحس العلمي لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي. **المجلة المصرية للتربية العلمية**، ٢٠(١)، ١-٤٩.

محمود، عبد الرحمن (٢٠٠٥). **طرائق تدريس اللغة العربية**. القاهرة: لسان العرب.

المشايخ، فاتن (٢٠١٥). **أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تحسين الفهم القرائي والتعبير الشفوي لطلبة صعوبات التعلم**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن.

المغربي، سامية (٢٠١٢). **فعالية برنامج الكتروني قائم على استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في مادة الحديث لدى طالبًات الصف السادس الابتدائي في مدينة الرياض**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض، السعودية.

المغربي، سامية (٢٠١٨). **التعليم المتمايز: لتعليم يرقى بإمكانات المعلمين ويحتضن حاجات المتعلمين** .الرياض: ردمك الإبداع التعليمي.

منصور، عبد المجيد و التويجري، محمد والفقي، إسماعيل (٢٠٠٧).**علم النفس التربوي**. الرياض: العبيكان.

مطاوع، عصمت (٢٠٠٢). **التنمية البشرية بالتعليم والتعلم في الوطن العربي**. القاهرة: دار الفكر العربي

موسى، أحمد (٢٠١٢). **الوافي في طرائق تدريس اللغة العربية**. القاهرة: دار الجوزي.

الناشف ، هدى بنت محمود (٢٠٠٢) . **تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة** . القاهرة : دار الكتاب الحديث.

نايل، أحمد (٢٠٠٦). **الضعف في اللغة (تشخيصه وعلاجه)**. الإسكندرية: درا الوفاء.

نصر، مها (٢٠١٤). **فعالية استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى طلبة الصف الثاني الابتدائي في مقرر اللغة العربية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هاشم ، إيمان (٢٠٠٩ م). استخدام التعليم المتمايز للاستجابة لاحتياجات متعلمي القرن الحادي والعشرين لوس أنجلوس : **departments . oxy . edu / education**.

الهاشمي، عبدالله (٢٠١٦). مظاهر الضعف القرائي الشائعة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بسلطة عمان كما تراها معلمات المجال الأول. **مجلة العلوم النفسية**، ١٧(٤)، ٤٧٣-٤٩٦.

وزارة التربية والتعليم (٢٠١٧).**(البيانات التعلمية٢) أداء الطلاب في القراءة والحساب والممارسات التربوية والإدارة المدرسية في الأردن الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢)**. استرجعت بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٥ من www.moe.gov.jo.

وزارة التربية والتعليم (٢٠١٩).**دليل المعلم إلى كتاب لغتنا العربية الصف الثاني الابتدائي**. عمان: إدارة المناهج والكتب المدرسية.

اليماني، عبد الكريم (٢٠٠٩). **استراتيجيات التعليم والتعلم**. عمان: دار زمزم.

يوسف،هالة (٢٠١٧). برنامج قائم على استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس التاريخ لتنمية المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير العليا لدى طلبة المرحلة الإعدادية. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، ٨٧(٨٧)، ٩٥-١٦٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Abigail, M. O and & Ebele, C.O. (2013). Effect of differentiated instruction on th academic achievement of Nigerian secondary school biology students**. Educational Research (ISSN: 2141-5161)** Vol. 4(7) pp. 555-560.

Andrew, M. Herbert, M.(2005**). Multilevel Modeling Across Mathematics, Science, and English school subjects**, Postdoctoral Research Fellow, SELF Research Centre University of Western Sydney, Australia.

Bal, A. P. (2016). The effect of the differentiated teaching approach in the algebraic learning field on students' academic achievements**, Eurasian Journal of Educational Research,** 16(63), 185-204.

Bantis, M. (2008). **Using Task Based Instruction To Provide Differentiated Instruction For English Language Learners.** Unpublished master's thesis University of South California.

.

Blaz,D. (2006). **Differentiated Instruction A Guide for Foreign Language Teachers**, New York: Eye on Education, Inc.

Campbell, M (2001**) Motivational strategies ,learning strategies and the academic Performance of African- American students in a college business environment**: Thesis (D.I.B.A.) Nova Southeastern University.

Campbell, B. (2008). **Hard differentiated Instruction Using the ORORA Multiple Intelligences lesson Plans no More**, Boston, person Education, Inc, A correlational study, A Dissertation Presented in Partial Fuifilment of the Requirement for the degree Doctor of Philosophy Nova: Southeastern University.

Drapeau, P. (2004). **Differentiated Instruction Making It Work**, New York : Scholastic.

Gangi, S. (2011). **Differentiated Instruction Using Multiple Intelligences in - the Elementary School Classroom**.

.

Gangreco, M.& Doyle, M. (2007). **Quick- Guides to nclusion**. London: Brookest.

Guido, D. (2003). **A study of the relationship between student motivation and student achievement as measured by class grade point averages and Delaware student Testing Program (DSTP) scores in reading and mathematics**. A Dissertation Presented in Partial Fulfillment of the Requirement for the degree Doctor of Philosophy. Wilmington College in Delaware, United States.

Hall,T. &strongman. & Merey,A. (2009). Implication for UDL implementation. .**UDL**,**7**(3),9-23. America.

Koeze, P. (2007). **Differentiated Instruction The Effect On Student Achievement In An Elementary School**. published thesis EdD. Eastern Michigan.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Logan, B. (2009) .**Examining Differentiated Instruction**, Page 1 Examining Differentiated Instruction: Teachers - Respond, Research In Higher Education Journal.

McCullough, S. M. (2012). **The Effects of Differentiated Instruction on Academic Achievement of Struggling Second Grade Readers**. (ERIC Document Reproduction service No. (ED536648) Retrieved on September 2014 from http://www.proquest.com/en-US/products/dissertations/individuals.shtml.

Muthomi, M. & Mbugua, Z. (2014). Effectiveness of Differentiated Instruction on Secondary School Students Achievement in Mathematics. **International Journal of Applied Science and Technology**, 4(.1) 116-122 **.**

Rangel, B. (2004). **The Impact of Differentiated Instruction on the Rate and Degree of Learning How to use and Select Library Resources**, Hocleer Grove Middle School.

Tomlinson, C. (2001**). How Differentiate Instruction in the Mixed-ability.Classrooom,** Virginia: ASCD.

Ziebell, J.(2002). **Differentiated Instruction** . Levine : U.S.A

Wilcox, Luke (2018**)** Top 5 Strategies for Motivating Students.**NATIONAL BOARD for Professional Teaching** Stadars,Reterieved June, 4, 2018,From https://www.nbpts.org.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (١)

اختبار التحصيل اللغوي لطلبة الصف الثاني الأساسي

عزيزي الطالب\ عزيزتي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يرجى الإجابة عن أسئلة هذا الاختبار المكون من (٢٠) سؤالًا.

يوجد ثلاثة بدائل لكل فقرة، واحدة منها صحيحة، علمًا بأن النتائج لن تستخدم إلا لأغراض البحث والدراسة.

أذا لم تستطع الإجابة عن فقرة من فقرات الاختبار تجاوز إلى الفقرة التي تليها.

زمن الاختبار: حصة دراسية (٤٥) دقيقة

النهاية العظمى للاختبار (٢٠علامة)

الاسم:.....

الشعبة:.....

شاكرة تعاونكم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اقرأ الفِقرة الآتية ثم اجب عن الأسئلة التي تليها من ١- ٤ :

هَدِيَّةُ العِيدِ

ذَهَبَتْ فَاطِمَةُ مَعَ عَائِلَتِهَا في يوم العيد إِلَى مَدِينَةِ الأَلْعَابِ، وَصَلُوا إِلَى رُكْنِ الهَدَايَا وَالأَلْعَابِ، أُعْجِبَتْ فَاطِمَةُ بدُميّةٍ كانت مَوْضُوعَةً عَلَى الرَّفِّ. قَالَ وَالِدُهَا: اِخْتَارِي ٱلدميّة الَّتِي أَعْجَبَتْكِ، اِخْتَارَتْ فَاطِمَةُ دُمْيَةً لِطِفْلَةٍ صَغِيرَةٍ وشكرت وَالِدَهَا.

١- في أي يوم ذهبت فاطمة إلى مدينة الألعاب ؟ يوم.....:

أ- الطفل ب- الاستقلال ج- العيد

٢- لماذا ذهبت فاطمة مع عائلتها إلى مدينة الألعاب؟

أ- لشراء الخضار ب- لشراء دمية ج- لتلعب مع أصدقائها

٣- الكلمة التي تحوي(لامًا) شمسية في النص هي:

أ- الْهَدَايَا ب-الرَّفِّ ج-الْعَابِ

٤- ما الكلمة التي تحتوي مد بالياء:

أ- ربيع ب- شتاء ج- سوق

٥- التحليل المقطعي الصحيح لكلمة (مُسْتَشْفى)هو:

مُسْـــ	تَشْـــ	فـــــى
مُـــ	سْتَشْـــ	فـــى
مُسْتَـــ	شْـــ	فـــــى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦- الكلمة المخالفة في المجموعة(**أرنب، دجاجة، أعشاب**) :

أ- أرنب ب- أعشاب ج- دجاجة

٧- علامة الترقيم المناسبة في الجملة(**كم أحبك حين تروي لي القصص.....**) هي:

أ- ؟ ب- ، ج- !

٨- الكلمة المناسبة لإتمام المعنى في جملة(الكتاب..... للإنسان)
أ- ضروري ب- مزعج ج- غني

٩- عند إضافة تنوين الفتح لكلمة **قـــلـــم** تكتب:

أ- قلمً ب-قلمًا ج- قلمٍ

١٠- عند استبدال صوت الحرف(م) في كلمة **(مالك)** بحرف آخر تكون كلمة جديدة وهي:
أ- خالك ب- عمك ج- جدك

١١- - التركيب الصحيح للمقاطع

الْـــ	عَظْـ	مَـــــ	ـةَ

هو

أ- المعظة ب- العظمة ج- الظعمة

١٢- الضمير المناسب في جملة(**..... فتاة ذكية**):
أ- أَنْتَ ب- أَنْتم ج- أَنْتِ

١٣ - الكلمة التي تحوي(لامًا) قمرية هي:
أ- الْحَقّ ب- السَّماءُ ج- الذِّئْبُ

١٤- ما ضد الكلمة المخطوط تحتها(قصص **الخير**):
أ- الحق ب- الشر ج-الجميل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٥- ما معنى الكلمة المخطوط تحتها(**التقط** الضفدع الذبابة بلسانه):

أ- أكل ب- رمى ج-أمسك

١٦- ما الكلمة التي تشترك في حروفها مع كلمة(**حدث**):

أ- حاسب ب- حارس ج- حادث

١٧ - عند حذف مقطع (مُخْـــ) في كلمة (**مُخْـــلِصُ**) تكون كلمة جديدة وهي:

أ- قِصُ ب- لِصُ ج- صِلُ

اجب عن الأسئلة الآتية بعد الاستماع إلى النص:

ذكاء نبيل

أبو نبيل طبيب ماهر ، يَسكُنْ قُرب مسجد القرية ، أراد اختبار ذكاء أولاده ، فأعطي كل واحد منهم تفاحة ؛ ليأكلها في مكان لا يراه فيه أحد ، اختار كل واحد منهم مكانا ، ليأكل تفاحته فيه أمّا نبيل فرجع وبيده التفاحة ؛ لأنه لم يجد مكانا لا يراه الله فيه .

١٨- يسكن أبو نبيل قرب.....القرية:

أ- مسجد ب- مدرسة ج- ملعب

١٩- ماذا فعل نبيل بتفاحة أبيه؟

أ- أكلها وحده ب- أكلها مع إخوته ج- تركها، ولم يأكلها

٢٠- اكتب ما يملى عليك:

نص الإملاء: شربت الفتاة حليبًا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (٢)

جدول المواصفات لاختبار التحصيل اللغوي

رقم الوحدة	اسم الوحدة	عدد الحصص	الوزن النسبي %	التذكر ٢٠%	الفهم ٤٠%	التطبيق ٤٠%	المجموع ١٠٠%
الحادية عشرة	الذئب ومالك الحزين	١٣	٥٠%	٢	٤	٤	١٠
الثانية عشرة	صديق من ورق	١٣	٥٠%	2	٤	٤	١٠
المجموع		٢٦	١٠٠%	4	٨	٨	٢٠سؤال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٣)

مقياس الدافعية

الرقـــم

اسم الطالب\ الطالبة:.....

الشعبة:.....

ضع إشارة (✓) تحت الإجابة التي تريد

الباحثة: حنان أبو جابر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	البنود	كبير	متوسط	قليل
١	أكون سعيد عندما أتواجد في المدرسة.			
٢	أستمتع بالدروس التي أتعلمها من معلمتي.			
٣	لا أحب أن أتغيب عن المدرسة حتى أتعلم جميع الدروس.			
٤	أستمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها في المدرسة			
٥	أنفذ الواجبات التي تطلبها المعلمة بسعادة.			
٦	أنام باكراً حتى أذهب إلى المدرسة في اليوم التالي.			
٧	سرعان ما أشعر بالملل عندما أقوم بالواجبات المدرسية.			
٨	أحب مرافقة معلمتي وزملائي في الرحلة.			
٩	أحب أن أسرد قصة أمام زملائي في الصف.			
١٠	أساعد معلمتي في بعض الأعمال في الصف.			
١١	أفضل القيام بالعمل الدراسي ضمن مجموعة من الزملاء على أن أقوم به منفردا.			
١٢	أحب أن أشترك في الألعاب التي نمارسها في المدرسة.			
١٣	أشعر بالسعادة عندما أنقل رسالة من معلمتي إلى أمي.			
١٤	أخبر أمي عما أفعله في المدرسة يومياً عندما أعود للبيت.			
١٥	أتحدث مع معلمتي عن الأعمال التي أقوم بها في المنزل			
١٦	أشتاق للمدرسة بعد الإجازة.			
١٧	أحب أن أصبح معلمًا/معلمة عندما أكبر.			
١٨	البقاء في المنزل أفضل من الذهاب إلى المدرسة.			
١٩	تعاوني مع زملائي في حل واجباتي المدرسية يعود علي بالمنفعة .			
٢٠	أحافظ على تجهيزاتي المدرسية نظيفة ومرتبة.			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٤)

أسماء محكمي أدوات الدراسة

الرقم	الاسم	التخصص	مكان العمل
١	أ.د أديب حمادنة	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	جامعة آل البيت
٢	أ.د سامي الهزايمة	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	جامعة آل البيت
٣	أ.د هيثم القاضي	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	جامعة آل البيت
٤	د.محمد الحوامدة	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	جامعة اليرموك
٥	د.رائد الخضر	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	جامعة اليرموك
٦	د. علي العليمات	رياض أطفال	الجامعة الهاشمية
٧	د. عاطف الشرمان	تكنولوجيا تعليم	الجامعة الهاشمية
٨	د. إيمان المطلق	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	مشرف تربوي\وزارة التربية والتعليم
٩	د.علي الحسبان	اللغة العربية	مشرف تربوي\وزارة التربية والتعليم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (٥)

دليل المعلم لتدريس الوحدة الحادية عشر(الذئب ومالك الحزين)

عزيزي المعلم \عزيزتي المعلمة

نضع بين يديك دليلا لتدريس الوحدة الحادية عشر(الذئب ومالك الحزين) من كتاب الصف الثاني الأساسي، ليكون مرشدا يستعان به لتدريس الوحدتين تحقيقا للأهداف المنشودة ، وقد جرى إعداده في ضوء استراتيجيات التدريس المتمايز المقترحة . ويشتمل الدليل على التالي:

١- المقدمة.

٢- تعريف التعليم المتمايز واستراتيجياته المقترحة .

٣- توجيهات عامة لنجاح توظيف التعليم المتمايز .

٤- الأدوات المستخدمة في الأنشطة.

٥- دليل الأنشطة ويشمل (الأهداف السلوكية لكل وحدة، خطوات الأنشطة، أوراق العمل الخاصة بكل نشاط.

مقدمة:

في ظل التقدم العلمي والتقني المتسارع كما تعد اللغة العربية جزءا من هذا التقدم ، و يقع على عاتق المعلمين مهمة إعداد جيل متقدم بالعلم النافع ليخدم مجتمعه وأمته . ولكي يكون المعلم على قدر المسؤولية لابد أن يواكب ويطلع على كل جديد في ميدان التربية ، ومن ذلك طرائق واستراتيجيات التعليم المختلفة التي أثبتت الدراسات والبحوث جدواتها وفاعليتها في تحسين تعلم الطلبة .

ولا يخفى على المعلم أهمية التحصيل اللغوي وأهمية امتلاك الطلبة المهارات الأساسية في اللغة العربي وفي هذا الدليل نعرض بعض استراتيجيات التعليم المتمايز والتي يسعى لتحقيق الأهداف المرجوة من خلال إجراءات وعمليات تساعد المتعلم على تعلم أفضل و الأخذ بعين الاعتبار خصائص وخبرات الطلبة السابقة.

تعريف التعليم المتمايز واستراتيجياته المقترحة : التعليم المتمايز هو مدخل تدريسي يراعي اختلاف قدرات الطلبة وخصائصهم من خلال التمايز في إجراءات التدريس وذلك بتوظيف الاستراتيجيات المناسبة للموقف التعليمي وصولا التحقيق الأهداف المنشودة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما الاستراتيجيات التدريسية المقترحة فهي :

المجموعات المرنة Flexible Grouping: تستند هذه الاستراتيجية على أساس مهم هو أن كل طالب في الفصل عضو في مجموعات مختلفة متعددة يشكلها المعلم في ضوء أهداف التعليم والتعلم وخصائص الطلبة . ويمكن للطالب الانتقال من مجموعة إلى أخرى تبعا لاحتياجاته التعليمية . ويتم تهيئة وإعداد المكان وتزويده بمصادر تعلم مناسبة لكل مجموعة تتناسب مع طبيعة المحتوى المطروح وتتلاءم مع خصائص الطلبة . وعلى المعلم متابعة الطلبة من خلال الانتقال والتجول بين المجموعات ، وعليه تقييم كل طالب بشكل منفرد وفقا لمستوى الإنجاز الذي حققه وتختلف أساسي تشكيل المجموعات تبعا للموقف التعليمي ، فقد تكون المجموعة متجانسة القدرات أو الميول أو الاستعدادات . وقد يكون أفراد المجموعة مختلفين في أنماط التعلم أو الخبرات السابقة أو الميول وقد يشكل الطلبة المجموعات التي يرغبون العمل فيها ، أو يحددها المعلم بنفسه . كما أن الطالب قد يعمل مع زميل واحد ، أو بعمل بمفرده .

ومن مميزات هذه الاستراتيجية:

تتيح للطلبة المشاركة في تنسيق وترتيب غرفة الصف واتخاذ القرار و توفر فرص للتعارف عن قرب بين جميع طلبة الصف وتمنع التكتل بين الطلبة و تكسب الطلبة مهارات العمل في فريق وتقبل آراء الآخرين ومهارات التفاوض وحل الخلافات بطرائق حضارية . تسمح للطلبة بدراسة موضوع معين من وجهات نظر متعددة من خلال هذه المجموعات.تتيح فرص تعليم وتعلم الأدوار مع تبادل الأدوار من موضوع لآخر كما تساعد مرونة تشكيل المجموعات المعلم في ملاحظة سلوك الطلبة في المجموعات المختلفة.

ولضمان نجاح تطبيق استراتيجية المجموعات المرنة يراعي ما يلي :

وضوح ودقة التعليمات التي يقدمها المعلم للطلبة قبل البدء في العمل و ملاحظة الطلبة أثناء العمل والتدخل للمساعدة إذا لزم الأمر و إدارة حاسمة من المعلم ومشاركة الطلبة في تحمل مسئولية النظام والتزام قواعد السلوك داخل الصف المتفق عليها.

استراتيجية الأنشطة المتدرجة Tiered Activities :

تستخدم الأنشطة عندما يكون هناك اختلاف في قدرات الطلبة المعرفية و يدرسون نفس المفاهيم ويتعلمون مهارات محدد، وهذا الاختلاف يدفع المعلم لتصميم أنشطة مختلفة المستويات تتيح للطالب فرصة اختيار النشاط المناسب لقدرته وسرعته وعلى المعلم أن يتمتع في المرونة في حال كان النشاط أعلى أو اقل من قدرة الطالب، وكلما كان النشاط مناسب لمستوى الطالب كلما زادت دافعية الطالب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تصميم أنشطة تختلف في درجة التحدي التي تواجه الطالب: وهنا نستخدم تصنيف بلوم لبناء أنشطة مختلفة الدرجة على هرم بلوم.و أنشطة متدرجة في مستوى التعقيد. ويكون العمل داخل المجموعات بصورة فردية أو جماعية(محدد ذلك في أنشطة الدليل).

العوامل المؤثرة في اختيار الاستراتيجية المناسبة للتعليم المتمايز :

تخضع عملية اختيار الاستراتيجية لمجموعة من الضوابط العلمية التي تعكس خبرة المعلم و من هذه الضوابط :

١- وضوح الأهداف التعليمية.

٢- معرفة المعلم بخصائص الطلبة وقدراتهم وحاجاتهم.

٣- رصد الإمكانات المتاحة.

٤- تحديد الزمن والمكان المناسبين

٥- ما يتقنه المعلم من مهارات بعد تطبيق الاستراتيجية.

الأدوات المستخدمة في الأنشطة:

٦- السبورة، أقلام لوح حسب المتوفر، سماعة بلوتوث، حاسوب، أو الهاتف المحمول،لوحات ابيض وملون ، أوراق A4 ملونة وابيض،أقلام ، معززات (نجوم ،شبر، حلوى،هدايا رمزية) مطاط لصناعة أقنعة.

خطوات تحقيق كل هدف من أهداف الحصة

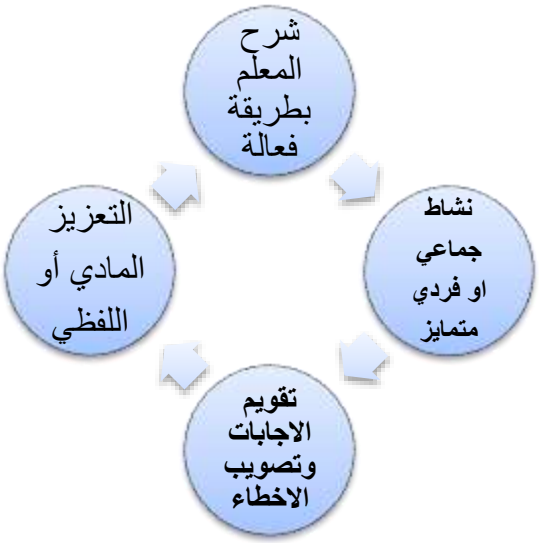

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توجيهات عامة لنجاح توظيف التعليم المتمايز:

ضمانا لنجاح توظيف التعليم المتمايز على المعلم \ المعلمة مراعاة الأمور التالية :

- التخطيط الجيد للدروس وتنويع إجراءات التدريس، مراعاة الاختلاف الطلبة في طريقة تعلمهم.
- يمكن للمعلم الجمع بين استراتيجيتي المجموعات المرنة والأنشطة المتدرجة أو الاقتصار على إحداهما وفي هذا الدليل تم توظيف استراتيجية المجموعات المرنة ،أما استراتيجية الأنشطة المتدرجة فقد وُظفت في الدروس التي أمكن تصميم أنشطتها تبعا لمستويات الطلبة.
- على المعلم إخبار الطلبة بطبيعة هذه الاستراتيجيات وتقبل اختلاف المهمات بينهم وفق قدراتهم.
- يهتم التدريس المتمايز بالكيف لا بالكم .
- التنويع في تصميم الأنشطة ، فبعضها يتطلب قيام الطالب بالإجابة عنها بمفرده ، وبعضها يتطلب اشتراك المجموعة في الإجابة عنها تبعا لطبيعة الدرس.
- توفير مصادر تعلم متعددة ومتنوعة.
- التعليم المتمايز خليط من التعليم الجماعي والتعليم في مجموعات صغيرة والتعليم الفردي ، وعليه يراعي إعادة ترتيب وتنظيم الفصل تبعا للموقف التعليمي ، ويفضل تقسيم الطلبة إلى مجموعات وفقا لمستوى التحصيل (ذوي التحصيل المرتفع ، ذوي التحصيل المتوسط ، ذوي التحصيل المنخفض) عند استخدام الأنشطة المتدرجة وأحيانا قد يُترك للطلبة حرية الانضمام إلى المجموعة التي يرغبون تبعا للموقف التعليمي . في المجموعات المرنة
- التعليم المتمايز عملية تفاعلية متبادلة بين المعلم والمتعلم والمتعلمين أنفسهم، وهذا يتطلب تطبيق أنماط مختلفة في إدارة الفصل.
- يترك للمعلم تقدير وقت الأنشطة حسب عدد الطلبة وسرعة عمل المجموعات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدرس الحادي عشر (الذئب ومالك الحزين) استماع (حصة)

نتاجات التعلم:

يتوقع من الطالب في نهاية هذا الدرس أن يكون قادرا على:

١- الاستماع إلى النص مراعيا آداب الاستماع.

٢- يجيب عن أسئلة نص الاستماع.

٣- يحل اللغز المطروح خلال الحصة.

٤- يحدد الأحداث ذات العلاقة بالدرس من غيرها.

أولا على المعلم أخبار الطلبة أنه يجرب معهم استراتيجيه تعلم جديدة وأنها من أجل تعلم أفضل وأنهم سوف ينتقلون من مجموعة إلى أخرى حسب قدراتهم وكيف يتعلمون(أنماط التعلم) وعليهم أن يتقبلوا هذا الاختلاف في طريقة التعلم لعدم أفضلية أحد على آخر وكذلك سيكون هناك اختلاف في درجة صعوبة النشاط حسب قدراتك ولكن في النهاية سنصل إلى هدف واحد وسيكون جو التعليم أجمل وأكثر حماسا.

الاستراتيجية المستخدمة: المجموعات المرنة

نشاط(١)

١- يقوم المعلم بكتابة عنوان الدرس على السبورة ويقول اليوم درسنا سيكون قصة جميلة .

٢- يعرض درس الاستماع على السماعة والطلب منهم الإنصات جيدا للدرس وإخبارهم انه يوجد أسئلة عقب النص إعادة الاستماع للنص مرة ثانية.

٣- يراعي المعلم عند طرح الأسئلة قدرات الطلبة وأنماط تعلمهم.

٤- يقوم المعلم بطرح أسئلة قصيرة لتوضيح النص.

٥- أين دارت أحداث القصة؟ سمي الشخصيات الموجودة في القصة؟ هل الذئب حيوان أليف أم مفترس؟ من منكم شاهد مالك الحزين؟ماذا اصطاد الذئب؟ أين ادخل مالك الحزين رأسه؟ كيف التقط مالك الحزين رأسه ؟

ماذا قال الذئب لمالك الحزين عندما طلب المكافأة ؟

أعد ترتيب الأحداث كما وردت في الدرس:

اصطاد الذئب أرنبا

طلب مالك الحزين إلى الذئب أن يكافئه

ما أكثر كلمة تكررت في الدرس؟ استخرج من النص جملة تدل على أن الذئب لم يأكل مالكا الحزين.

تلقي الإجابات وتعزيز الصحيح وتصويب الأخطاء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نشاط(٢):

١- يقول المعلم سـوف أعرض عليكم مجموعة من أصـوات الحيوانات. ثم لغز وطريقة الإجابة تكون إما برسم بسيط عن اسم الحيوان أو كتابة اسم الحيوان أو بتقليد حركة هذا الحيوان.

٢- اختر طريقة أجابتك المفضلة وانظم إلي مجموعتك.(كتابة أو رسم أو حركة).

٣- يقوم المعلم بعرض أصوات الحيوانات وإعطائهم وقتا للإجابة.

٤- ثم يعلن انتهاء وقت الإجابة ثم يقوم بجمع الرسومات والإجابات والطلب من مقلدي الحركات عرض حركاتهم. ثم تعزيز الإجابات الصحيحة وتصويب الأخطاء إن وجدت.

٥- يقوم المعلم بطرح لغز وهو(حيوان يستخدم وسيلة نقل واسم صوته نهيق).

٦- هنا طريقة الإجابة إما رسم أو كتابة اسم الحيوان فقط.

٧- إعطاء وقت للإجابة ثم يقوم المعلم بجمع الإجابات وتعزيز لإجابات الصـحيحة وتصويب الأخطاء إن وجدت.

نشاط (٣) استمع وأجب بنعم أو لا

١- يعيد المعلم الطلبة إلى مقاعدهم ويقول العمل سيكون ضمن مقعدك

٢- يقول المعلم سـوف أوزع عليكم ورقة مكتوب فيها جمل عليك أن تجيب(بنعم) إذا كانت الجملة من ما سمعوه من أحداث الدرس و (لا) إذا لم تكن مما سمعوه.

٣- على طالب أن يقرأ للطلبة المشـتركين معه في المقعد الجمل وهم يجيبون. مع ضـرورة الحفاظ على النظام والهدوء.

٤- يوزع المعلم ورقة النشاط على الطلبة وإعطائهم وقت للإجابة.

٥- ثم يعلن انتهاء وقت الإجابة .

٦- يجمع المعلم أوراق النشاط .

٧- . يعزز الإجابات الصحيحة وتصويب الأخطاء إن وجدت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نشاط(٣) استمع واجب بنعم أو لا

أجب بنعم للأحداث التي سمعتها وبـ لا للأحداث التي لم تسمعها

أكل الذئب مالك الحزين.	
طلب الذئب من الحيوانات مساعدته.	
اصطاد الذئب أرنبا.	
اعترضت في حلق الذئب أفعى.	
احتفلت حيوانات الغابة بموت الذئب.	
خرج مالك الحزين من فم الذئب سالما.	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدرس الحادي عشر (الذئب ومالك الحزين) محادثة (حصة)

نتاجات التعلم:

يتوقع من الطالب أن يكون قادرا على:

١- يعبر عن مضمون الصورة بلغة سليمة.

٢- يجيب عن الأسئلة المطروحة عن كل صورة.

٣- يلخص أحداث الدرس بلغة سليمة.

٤- يمتلك عادات التحدث الجيدة.

الاستراتيجية المستخدمة: المجموعات المرنة:

نشاط(١)

١- يطلب المعلم من الطلبة إخراج كتبهم على درس المحادثة وتأمل الصـــورة الأولى ثم يقوم المعلم بطرح الأسـئلة مع مراعاة أن تكون ضـمن أنماط التعلم وقدرات الطلبة و هي : ما اسم المكان الذي بالصورة؟

كم عدد الحيوانات في الصورة؟ ماذا اصطاد الذئب؟ في أي وقت أخذت هذه الصورة؟ صف لي حركة الأرنب وحركة الذئب؟ لو كنت رساما ماذا تحب أن تضيف إلى الصورة؟

٢- يعزز الإجابات الصحيحة.

٣- يوجه سؤالا لجميع الصف (الآن من يستطيع الحديث عما يشاهد في الصورة الأولى).

٤- يتلقى الإجابات من الطلبة ويعززها ويصوب الأخطاء في التعبير واللفظ.

الانتقال إلى الصورة الثانية والأسئلة هي: ماذا اعترض في حلق الذئب؟ طلب الذئب المساعدة أولا من من؟ من الذي ساعد الذئب؟

كيف اخرج مالك الحزين العظمة؟ماذا عرض الذئب مقابل مساعدته؟ لو كنت رساما ماذا تحب أن تضيف للصورة؟

١- يتلقى الإجابات من الطلبة تعزيز الإجابات الصحيحة.

٢- يوجه سؤال لجميع الصف ألان من يستطيع أن يتحدث ماذا يشاهد في الصورة الثانية.

٣- يتلقى الإجابات من الطلبة وتعزيزها وتصويب الأخطاء في التعبير واللفظ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الانتقال إلى الصورة الثالثة والأسئلة هي:

أين يقف مالك الحزين؟ ماذا طلب مالك الحزين من الذئب ؟ ما مكافأة مالك الحزين؟ لو كنت مكان مالك الحزين هل تقبل المكافأة؟ لو كنت مكان الذئب ماذا تعطي مالك الحزين مكافأة؟ سمِّ لي أماكن يوجد فيها حيوانات غير الغابة؟

١- يتلقى الإجابات من الطلبة تعزيز الإجابات الصحيحة وتصويب الأخطاء في التعبير واللفظ.

٢- يوجه سؤال لجميع الصف ألان من يستطيع أن يتحدث ماذا يشاهد في الصورة الثالثة والأخيرة.

٣- يتلقى الإجابات من الطلبة وتعزيزها وتصويب الأخطاء في التعبير واللفظ.

نشاط(٢)

١- يطلب المعلم من الطلبة أن يلخصوا أحداث الدرس.

٢- يعطي الحرية للطلبة بشكل تلخيص الدرس(تمثيل، سرد قصة، أنشودة، رسم).

٣- يختار كل طالب ماذا يرغب ثم يذهب إلى مجموعة العمل الخاصة به.

٤- يقول المعلم الآن سوف تعمل كل مجموعة على العمل الذي اختارته. الكل سيشارك في العمل،

٥- يتجول المعلم بين المجموعات ليساعدهم في تنظيم أدوارهم.

٦- يعطيهم الوقت الكافي. ثم يعلن انتهاء الوقت.

٧- تعرض كل مجموعة عملها. ويقوم المعلم بتعزيز العمل الصحيح وتصويب الأخطاء أن وجدت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدرس الحادي عشر (الذئب ومالك الحزين) القراءة(أربع حصص)

نتاجات التعلم:

يتوقع من الطالب أن يكون قادرا على:

١- يقرأ الدرس قراءة جهرية صحيحة .

٢- يستخرج من الدرس الأفكار الرئيسة للدرس.

٣- يتعرف معني الكلمات (مالك الحزين، هيا ،مكافأة ، اعترضت، سالما ، التقط).

٤- يحدد الكلمات التي تحتوي (ال) الشمسية والقمرية في الدرس.

٥- يكون شبكة المفردات لكلمة الحيوانات.

٦- يكون عائلة كلمات لكلمة طلب.

٧- يكمل القصة بالكلمات المناسبة.

الاستراتيجية المستخدمة: المجموعات المرنة والأنشطة المتدرجة:

نشاط(١):

١- التمهيد: يختار المعلم طالبين بشكل عشوائي ويضع قناع للذئب وقناع لمالك الحزين على وجوه الطالبين مع تشغيل أنشودة محببة للأطفال لإثارة دافعيتهم.

٢- يقرأ المعلم الدرس قراءة جهرية سليمة ومعبرة.

٣- ثم يقرأ مرة ثانية و يردد الطلبة خلف المعلم جمل الدرس على شكل جمل قصيرة.

٤- يقوم المعلم بتقسيم الدرس إلى فقرات ثم يختار جمل منها ثم كلمات. ويكتب الكلمات على بطاقات لكن الفقرات والجمل تحدد على الكتاب نفسه.

٥- يعمل على توزيع الفقرات على الطلبة ذوي التحصيل الأعلى والجمل على التحصيل المتوسط والكلمات على الطلبة الأقل.

٦- يطلب من كل طالب قراءة ما هو محدد له وإعطاءهم الوقت الكافي.

٧- يعزز الطلبة مع عبارات المدح والثناء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نشاط رقم(٢):

١- يقول المعلم نريد أن نتعرف على معاني الكلمات الآتية: مالك الحزين، هيا ،مكافأة ، اعترضت، سالما ، التقط).

٢- عليك أن تختار ما ترغب به(تضـــعها في جملة مفيدة أو تعبر عنها بحركة) واختر الكلمة التي تريد الإجابة عنها.

٣- يتجول المعلم بين الطلبة ويوزع أوراق للرسم والكتابة ويقدم المساعدة للطلبة الضعاف.

٤- يعطي الطلبة الوقت الكافي لذلك ثم يعلن انتهاء الوقت ويقدم كل طالب إجابته ويقوم المعلم بتعزيز الإجابات وتصويب الأخطاء إن وجدت.

٥- يقوم المعلم بطرح أسئلة للكشف عن الفكرة الرئيسة للدرس. و الأسئلة هي:

هل ساعدت الحيوانات الذئب؟ من الذي ساعد الذئب؟ هل تحب مساعدة الآخرين؟ هل تأخذ مقابل مساعدة الآخرين؟ هل تساعد الغريب؟ هل يجب أن تكون حذر؟

٦- يستمع المعلم لإجابات الطلبة ثم يكتب الفكرة الرئيسة وهي أهمية مساعدة الآخرين دون مقابل .

نشاط (٣):

١- يقوم المعلم بمراجعة لفظ اللام الشمسية والقمرية وطريقة التمييز بينهما.

٢- يقوم المعلم هنا بتقسيم الطلبة إلى مجموعات متجانسة في التحصيل الأكاديمي(الأعلى والمتوسط والأقل)

٣- يخبر المعلم أن لكل مجموعة مهمة من النشاط لتمييز اللام الشمسية والقمرية تناسب مستواه.

مهمة رقم (١)صنف الكلمات الآتية إلى اللام الشمسية والقمرية حسب الجدول مستعينا بالشكل امام كل كلمة.

الذَّئب الْحزين الطَّويلة الْحيوانات

اللام الشَّمسية	اللام الْقمرية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مهمة رقم (٢)صنف الكلمات الآتية إلى اللام الشمسية والقمرية حسب الجدول .

الذّئب	**الْحزين**	**الطّويلة**	**الْحيوانات**	**الْعظمة**

اللام الشَّمسية	اللام الْقمرية

مهمة رقم (٣) عُد إلى نص القراءة واكتب الكلمات فيها اللام الشمسية والقمرية وانقلها إلى الجدول .

اللام الشَّمسية	اللام الْقمرية

٢- مع التأكيد أن يعمل كل طالب وحده داخل المجموعة.

٣- إعطائهم الوقت الكافي مع تجول المعلم بين الطلبة لتقديم المساعدة.

٤- يعلن انتهاء الوقت ويجمع الأوراق ويعزز الإجابات الصحيحة ويصوب الأخطاء إن وجدت.

نشاط(٤) شبكة المفردات:

١- يقوم المعلم بتذكير الطلبة بمفهوم شـــبكة المفردات وإعطاء مثال عليها وتوضـــيح كيفية عمل شبكة مفردات لكلمة ما أولا بالرسم ثم بالكلمات.

٢- يقول المعلم أن اليوم سوف يستطيع كل طالب بالصف تكوين شبكة مفردات لكلمة الحيوانات وذلك من خلال المهمات التي صممها المعلم لتناسب جميع مستويات الطلبة(يقولها بحماس).

٣- يوزع المعلم ورقة النشـــاط على المجموعات مع التأكيد أن يعمل كل طالب وحده داخل المجموعة.

مهمة(١) يختار الصور المناسبة لتكون شبكة حول كلمة الحيوانات.

مهمة(٢) يختار الكلمات المناسبة لتكون شبكة حول كلمة الحيوانات.

مهمة(٣) يكتب الكلمات المناسبة لتكون شبكة حول كلمة الحيوانات.

٤- يقوم المعلم بمتابعة عمل المجموعات وتقديم المساعدة إذا طلب منه ذلك.

٥- يعطي الطلبة الوقت الكافي للإجابة.

٦- يعلن انتهاء الوقت ووضع الأقلام .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مهمة(١) يختار الصور المناسبة لتكون شبكة حول كلمة الحيوانات

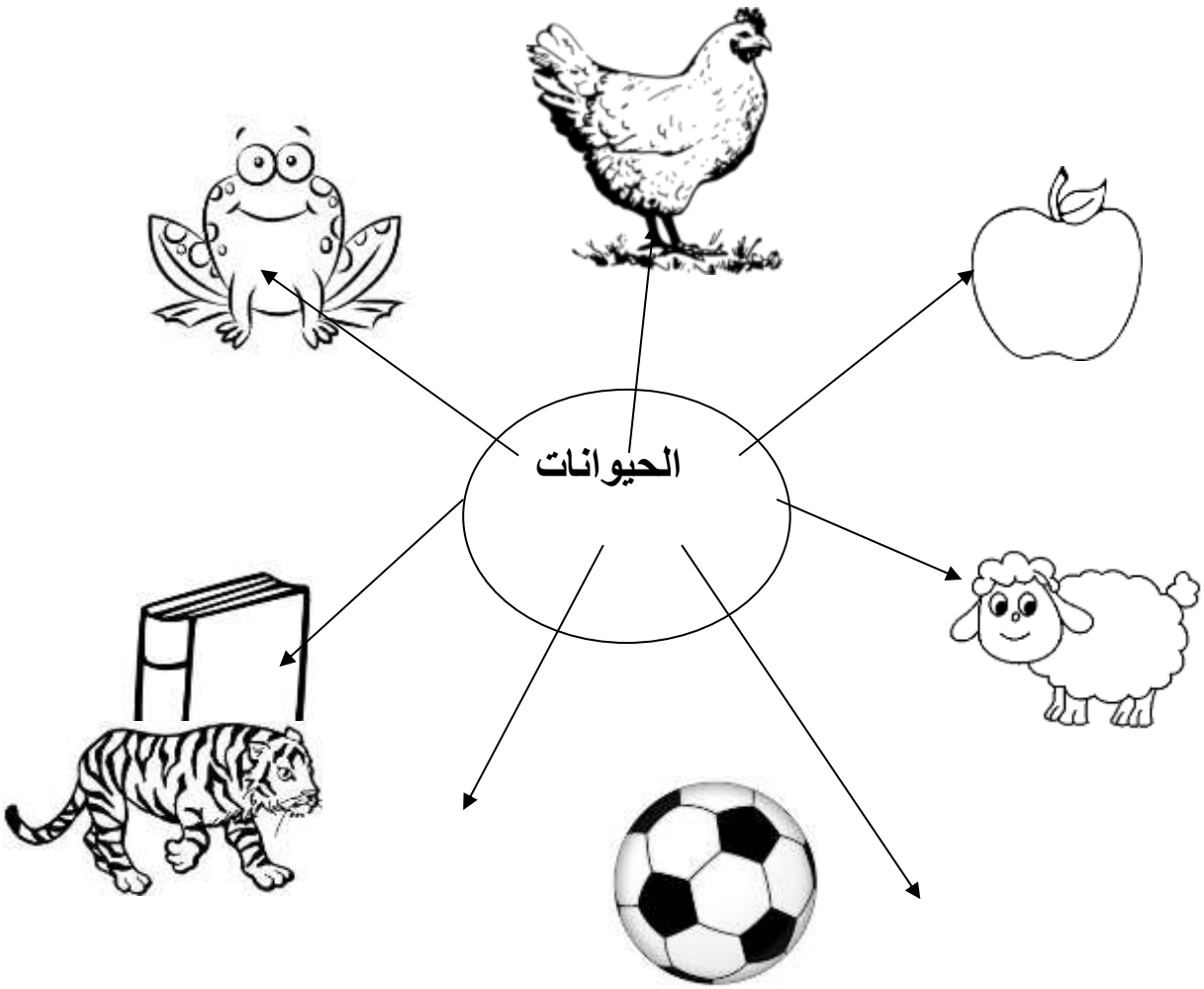

مهمة(٢) يختار الكلمات المناسبة لتكون شبكة حول كلمة الحيوانات

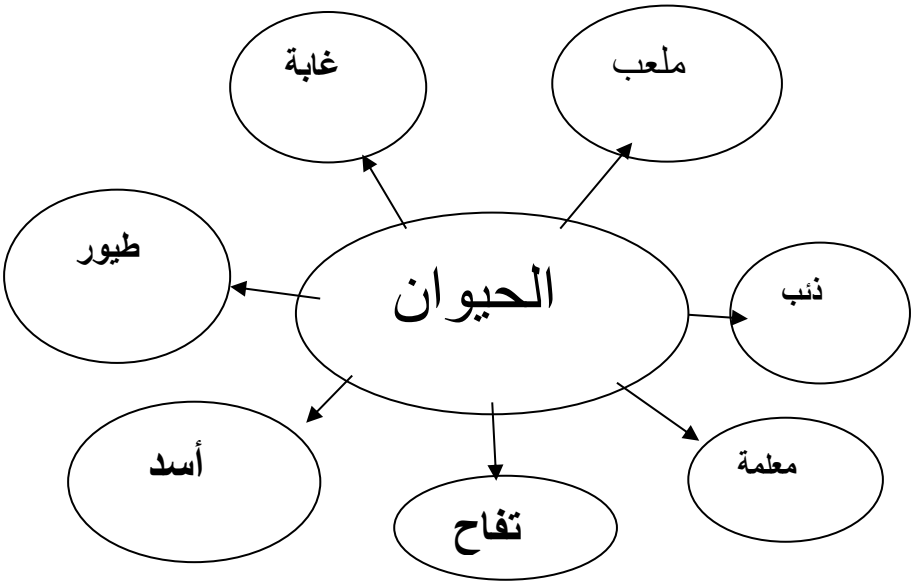

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مهمة(٣) يكتب الكلمات المناسبة لتكون شبكة حول كلمة الحيوانات

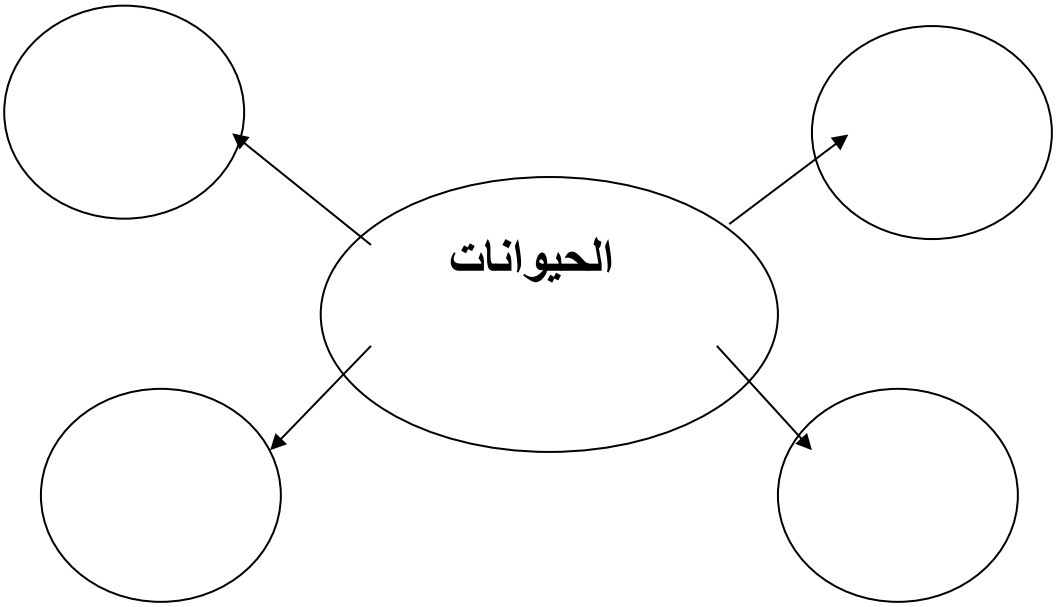

نشاط (٥):

١- يقوم المعلم بتذكير الطلبة بمفهوم عائلة الكلمات وإعطاء مثال عليها وتوضـــيح كيفية عائلة الكلمات لكلمة ما.

٢- يقول المعلم سـوف تتدرج المهمات كما في النشـاط السـابق و مع التأكيد أن يعمل كل طالب وحده داخل المجموعة.

مهمة(١) ينقل الكلمات إلى عائلة الكلمة طلب.

مهمة(٢) يختار الكلمات الصحيحة لعائلة كلمة طلب.

مهمة(٣) يكتب الكلمات المناسبة لعائلة كلمة طلب.

٣- يقوم المعلم بمتابعة عمل المجموعات وتقديم المساعدة إذا طلب منه ذلك.

٤- يعطي الطلبة الوقت الكافي للإجابة.ثم يعلن انتهاء الوقت ووضع الأقلام .

٥- يجمع أوراق العمل ويعزز الإجابات الصحيحة وتصويب الأخطاء إن وجدت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نشاط(٥)مهمة(١) ينقل الكلمات إلى عائلة الكلمة طلب:

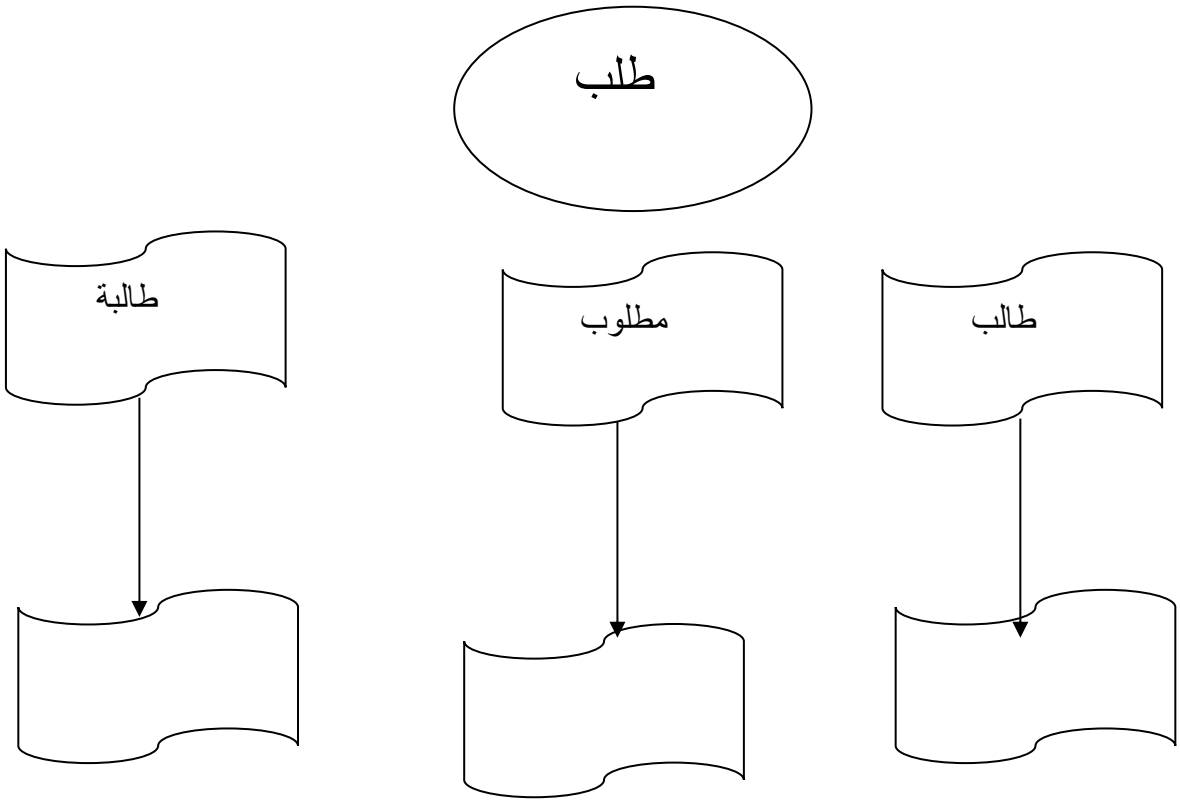

مهمة(٢) يختار الكلمات الصحيحة لعائلة كلمة طلب ثم يكتبها في الشكل

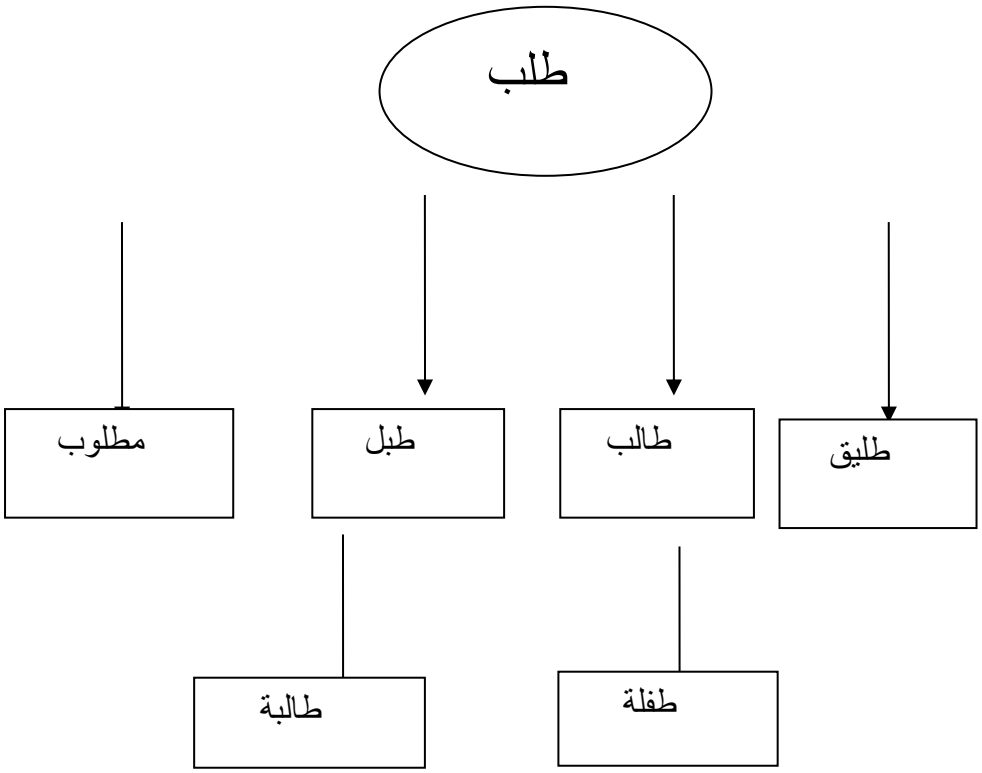

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مهمة(٣) يكتب الكلمات المناسبة لعائلة كلمة طلب

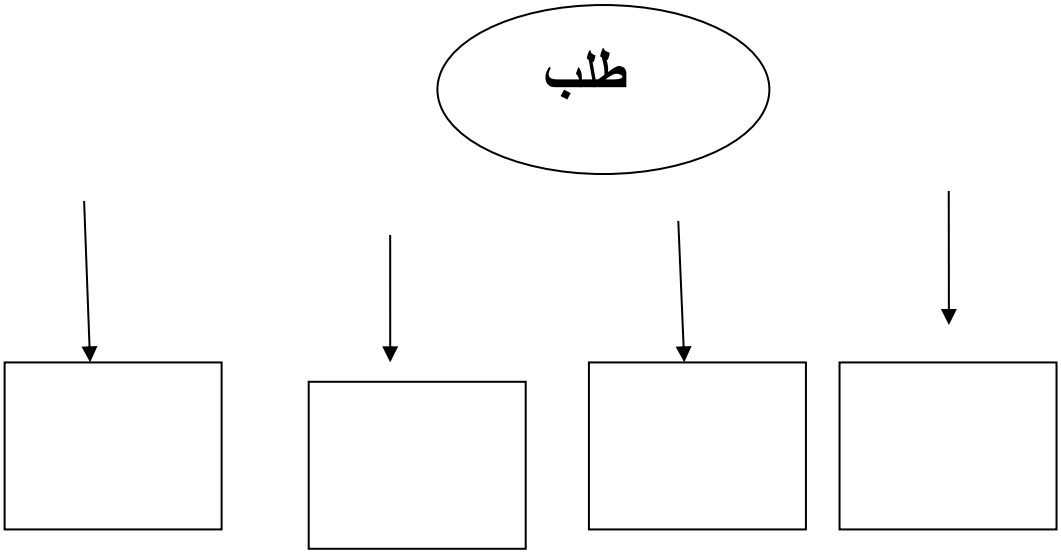

نشاط(٦) أكمل القصة:

١- يقوم المعلم من جديد بتقسيم الطلبة إلى مجموعات غير متجانسة ويقول مطلوب من كل مجموعة

إكمال الفراغات بالكلمات المناسبة لسرد قصة الذئب ومالك الحزين مع التأكيد على مشاركة كل أفراد المجموعة بالحل.

٢- يوزع المعلم ورقة النشاط على الطلبة و يتجول المعلم بين المجموعات ليساعدهم في تنظيم أدوارهم داخل المجموعة

٣- يعطي الطلبة الوقت الكافي للإجابة ثم إعلان انتهاء الوقت ووضع الأقلام

٤- تقدم كل مجموعة الإجابة ثم تعزيز الإجابات الصحيحة والطلب من الطلبة تصويب الخاطئة منها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نشاط(٦) أكمل الفراغات بالكلمات المناسبة مستعينا بجدول الكلمات لتكمله قصة الذئب ومالك الحزين

أرنبا	عظمة	فمي	هيا	بمنقاره	رقبته
فم	عصفور	مالك الحزين	يكافئها	سالما	رأسك

اصطاد الذئب ..... واعترضت في حلقه..... طلب المساعدة من الحيوانات مقابل أن.....قال:..... إنا سأخرجها من حلقك ومد.....الطويلة داخل.....الذئب وأمسك العظمة بـ.....ثم أخرجها وقال للذئب..... كافئني قال الذئب مكافأتي لك أنك أدخلت .....في فمي و أخرجته.....

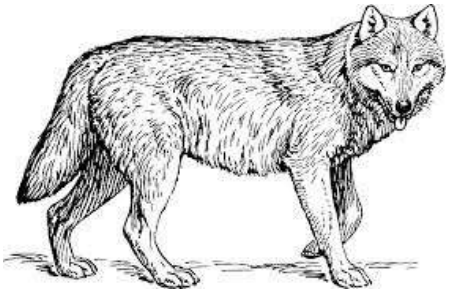

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتاجات التعلم:

يتوقع من الطالب أن يكون قادرا على:

١- يلفظ الكلمات بشكل سليم منتبها الفرق بين نطق حرفي(ح ، خ).

٢- يستبدل صوت حرف الحاء بصوت حرف الخاء.

٣- يقرأ جملة هيا كافئني قراءة معبرة.

٤- يستخدم جملة هيا كافئني في مواقف مختلفة.

٥- يحدد معاني الكلمات (مالك الحزين، مكافأة، هيا).

٦- يحدد مضاد الكلمات(بدأ الطويلة، أدخل).

٧- يحلل الكلمات إلى مقاطع.

٨- يركب من المقاطع كلمات.

٩- يعيد ترتيب الكلمات لتكوين جمل مفيد.

الاستراتيجية المستخدمة الأنشطة المتدرجة والمجموعات المرنة:

نشاط(١)

١- يقوم المعلم بعرض قصة الأحرف ج ح خ بواسطة استخدام الحاسوب أو شاشة الهاتف.

٢- يراقب المعلم الطلبة من حيث الانتباه وتوجيه الطلبة للاستمتاع في القصة.

٣- يقوم المعلم بكتابة كلمات التدريب (١) من ص ٢٧ من الكتاب المدرسي.

٤- يقول المعلم: سوف نلعب لعبة استبدال صوت حرف الحاء بصوت حرف الخاء.

٥- الانتباه إلى الطلبة الذين لا يميزون بين الحرفين مع التركيز بإعطائهم مزيد من الأمثلة.

٦- يقوم المعلم تقسيم الطلبة إلى مجموعات متجانسة في المستوى الأكاديمي. والتأكيد أن العمل بشكل فردي.

٧- يقول المعلم: الآن سوف أوزع عليكم ورقة النشاط وكل مجموعة لها مهمة مناسبة لها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مهمة رقم (١) ضع الحرف المناسب في الفراغ ح خ مستعينا بالصور.

مهمة رقم (٢) استبدل حرف الحاء بحرف الخاء ثم أقرا.

مهمة رقم (٣) أكتب ثلاث كلمات فيها حرف الحاء ثم استبدلها بحرف الخاء.

٨- يقوم المعلم بمتابعة عمل المجموعات وتقديم المساعدة إذا طلب منه ذلك.

٩- يعطي الطلبة الوقت الكافي للإجابة.

١٠- يعلن انتهاء الوقت ووضع الأقلام وجمع أوراق العمل تعزيز الإجابات الصحيحة وتصويب الأخطاء إن وجدت.

نشاط (١)الدرس الحادي عشر (الذئب ومالك الحزين) تدريبات

مهمة رقم (١) ضع الحرف المناسب في الفراغ ح خ مستعينا بالصور

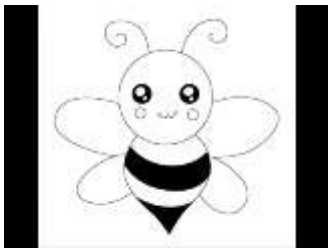

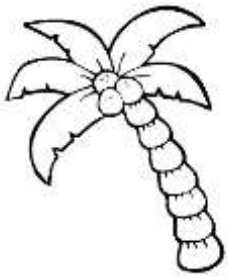

نـ...لة

نــ...لة

نــ...لة

...اتم

...اتم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مهمة رقم (٢) استبدل حرف الحاء بحرف الخاء ثم أقرا

حرير	
حاتم	
نحلة	

مهمة رقم (٣) أكتب ثلاث كلمات فيها حرف الحاء ثم استبدلها بحرف الخاء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نشاط(٢):

١- يقوم المعلم بقراءة جملة (هيا كافئني) بطريقة معبرة.

٢- يطلب من الطلبة إعادة الجملة بطريقة جماعية ثم كل مجموعة وحدها ثم بشكل فردي .

٣- يقول المعلم :الآن سوف أوزع عليكم مهمات وكل مجموعة لها مهمة خاصة بها والعمل هنا بشكل جماعي داخل المجموعة

مهمة رقم (١) التحدث عن موقف واحد نقول فيه جملة هيا كافئني.

مهمة رقم (٢) التحدث عن موقفين نقول فيه جملة هيا كافئني.

مهمة رقم (٣) التحدث عن ثلاثة مواقف نقول فيها جملة هيا كافئني.

٤- يتجول المعلم بين الطلبة ليساعدهم على تنظيم الأدوار بينهم.

٥- يعطيهم الوقت الكافي. ثم يعلن انتهاء الوقت.

٦- يستمع إلى إجابة كل مجموعة ويعزز الإجابات الصحيحة ويصوب الأخطاء إن وجدت.

نشاط(٣) الكلمة ومعناها:

١- يقول المعلم: نريد التعرف على معاني الكلمات وكما فعلنا سابقا لكل مجموعة مهمة واحدة من النشاط ارجوا التزام الهدوء والنظام وأنا صممت لكم هذه المهمات لتساعدكم بشكل اكبر.وهنا العمل فردي

مهمة رقم(١) صل بين الكلمة ومعناها المناسب بالصورة .

مهمة رقم(٢) صل بين الكلمة ومعناها و المناسب بالصورة .

مهمة رقم(٣) أكتب المعنى المناسب أمام كل كلمة.

١- يعطي الطلبة الوقت الكافي للإجابة.ثم يعلن انتهاء الوقت ووضع الأقلام .

٢- يجمع أوراق العمل ويعزز الإجابات الصحيحة ويصوب الأخطاء إن وجدت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مهمة رقم(١) صل بين الكلمة ومعناها المناسب بالصورة

مالك الحزين

مكافأة

هيا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مهمة رقم(٢) صل بين الكلمة ومعناها و المناسب بالصورة

مالك الحزين تعال

مكافأة طائر رقبته طويلة

هيا جائزة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مهمة رقم(٣) أكتب المعنى المناسب أمام كل كلمة

مالك الحزين

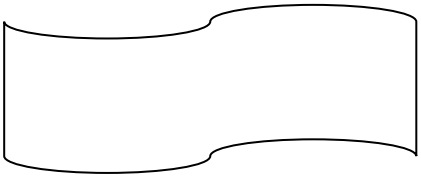

مكافأة

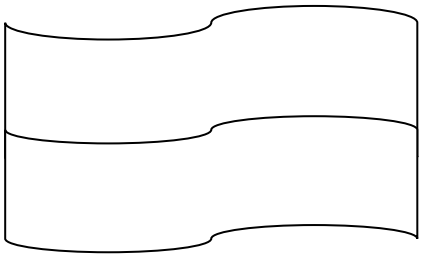

هيا

نشاط(٤) لعبة عكس الكلمات:

١- يقول المعلم: كلمة ويفعل الطلبة عكسها بكاء ضحك و يجلس يقف.....الخ

٢- يوزع المهمات على المجموعات المتجانسة مع توضيح المطلوب وهنا أيضًا العمل فردي

مهمة رقم(١) صل الكلمة بضدها في المعنى.

مهمة رقم(٢) ضع دائرة في الجملة المقابلة حول ضد الكلمة المخطوط تحتها.

مهمة رقم(٣) ابحث في النص عن ضد الكلمات الآتية: بدأ ، الطويلة ، أدخل وضع عليها دائرة.

٣- الحفاظ على الهدوء والنظام في حال أنهت مجموعة قبل الأخرى.

٤- يعطي الطلبة الوقت الكافي للإجابة.

٥- يعلن انتهاء الوقت بوضع الأقلام .

٦- يجمع أوراق العمل و يعزز الإجابات الصحيحة ويصوب الأخطاء إن وجد

نشاط (٤)مهمة رقم(١) صل الكلمة بضدها في المعنى

بدأ	**القصيرة**
الطويلة	**أخرج**
أدخل	**انتهى**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مهمة رقم(٢) ضع دائرة في الجملة المقابلة حول ضد الكلمة المخطوط تحتها:

بدأ المعلم في شرح الدرس ⟸ يلعب أحمد ما انتهى من الدراسة

تدرس حنان لساعات **طويلة** ⟸ تلعب سمر بلعبتها القصيرة

أدخل سامي الدجاجات في قنها ⟸ يمشي احمد في الشارع واخرج المنديل من جيبه

مهمة رقم(٣) ابحث في النص عن ضد الكلمات الآتية:

بدأ ، الطويلة ، أدخل . وضع عليها دائرة

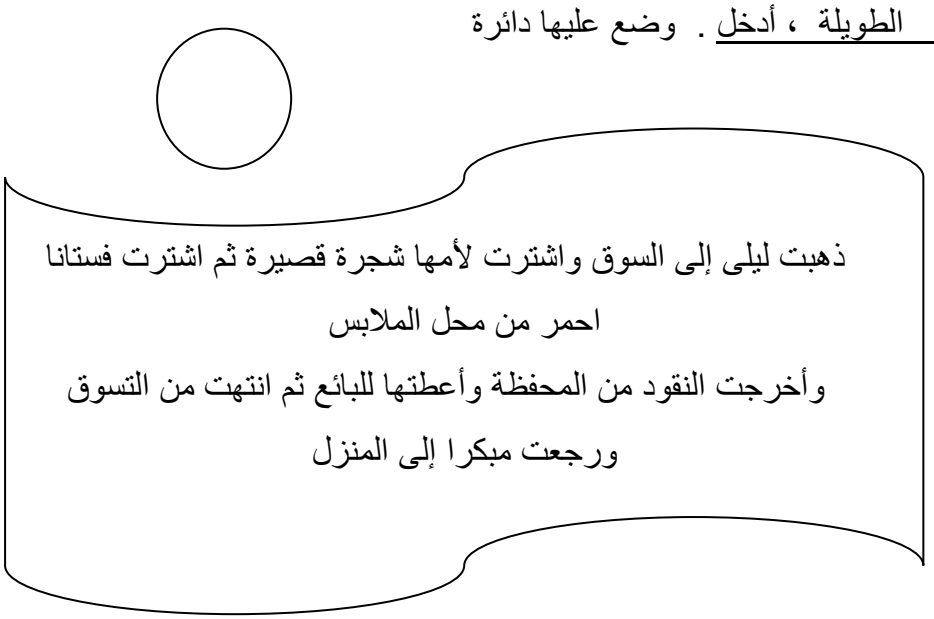

نشاط (٥):

١- يقوم المعلم بعرض أنشودة التحليل المقطعي باستخدام السماعة مع التصفيق.

٢- يذكر الطلبة بقواعد التحليل .

٣- يعرض بطاقة مكتوب عليها اصطاد ويقطعها باستخدام المقص ثم بالتصفيق.

٤- يكتب كلمة حلقة على السبورة ثم يقطعها بالخطوات على الأرض.

٥- يقوم المعلم بتوزيع أوراق بيضـــاء على كل طلبة الصـــف مكتوب فيها خمس كلمات من كلمات الدرس ويطلب منهم تحليلها بشكل مقطعي.

٦- يعطي الطلبة مدة ١٠دقائق للحل والذي ينهي قبل الوقت يعطيه المعلم ورقة خضـــراء فيها أيضًـــا خمس كلمات. وعند انتهاء الوقت يقوم المعلم بتوزيع ورقة صـــفراء للذين لم يحلو بشكل صحيح توضح فيها طريقة الحل الصحيحة ويتابع المعلم مع الطلبة.ثم يقوم بتعزيز أصحاب الورقة الخضراء والبيضاء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نشاط(٦) تركيب الكلمات:

١- يقوم المعلم بشرح طريقة دمج المقاطع لتكوين كلمة أولا بقراءة المقاطع ثم دمجها بالخطف باليد ثم كتابتها

٢- يكتب مقاطع كلمات ويطبق الطريقة على أكثر من مثال.

٣- ثم يقوم بتوزيع الطلبة في مجموعات غير متجانسة. ثم يقوم بتوزيع بطاقتين لكل مجموعة مكتوب على كل بطاقة مقاطع كلمة من كلمات الدرس والمطلوب من كل مجموعة طالب يقرأ المقاطع طالب يقوم بدمجها في الكلمة وطالب يكتبها على الوجه الثاني للبطاقة.

٤- يعطي الطلبة الوقت الكافي للإجابة.ويعلن انتهاء الوقت بوضع الأقلام.

٥- تعرض كل مجموعة عملها ونعزز الإجابات الصحيحة وتصويب الأخطاء أن وجدت.

نشاط(٧) إعادة ترتيب الكلمات لتكوين جملة مفيدة:

١- يقوم المعلم بتوزيع بطاقات كلمات جملة على كل مجموعة ولاصق ولوحة.

٢- يطلب المعلم من كل مجموعة لصق بطاقات الكلمات لتكوين جملة مفيدة.

٣- يعطي الطلبة الوقت الكافي للإجابة. ثم يعلن انتهاء الوقت.

٤- يطلب من كل مجموعة عرض لوحتها وقراءتها.

٥- يعزز الإجابات الصحيحة ويصوب الأخطاء إن وجدت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتاجات التعلم:

يتوقع من الطالب أن يكون قادرا على:

١- يحدد الكلمات التي في وسطها همزة على ألف.

٢- يكتب كلمات في وسطها همزة على ألف.

٣- يتعرف أنواع التنوين الثلاث.

٤- يكتب التنوين على الكلمات بالطريقة الصحيحة.

٥- يكتب نص الإملاء بالطريقة الصحيحة.

الاستراتيجية المستخدمة الأنشطة المتدرجة والمجموعات المرنة:

نشاط(١):

١- يوضح المعلم الهمزة المتوسطة على الألف من حيث الشكل واللفظ وموقعها في الكلمة.

٢- يحل تمرين الكتاب بمشاركة الطلبة ص ٣٠ تدريب .

٣- يوزع المعلم الطلبة إلى مجموعات متجانسة في المستوى التحصيلي .

٤- يقول المعلم:سوف أوزع ورقة النشاط وكل مجموعة لها مهمة خاصة بها. والحل بشكل فردي داخل المجموعة

٥- يعطي الطلبة الوقت الكافي للإجابة ثم يعلن انتهاء الوقت.

٦- يجمع المعلم الأوراق ثم يعزز الإجابات الصحيحة ويصوب الأخطاء إن وجدت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نشاط (١):

مهمة رقم(١)ضع إشارة (✓) تحت الصورة التي في صوتها همزة وسط الكلمة

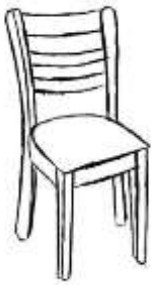

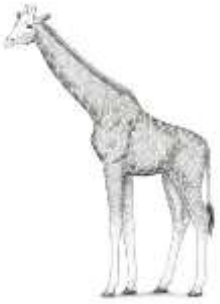

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مهمة رقم (٢) ضع ◯ حول الكلمة التي وسطها (أ)

أكل	امرأة
سامر	تأسف
نأى	رامي
سعاد	فجأة
يأخذ	بتأخر

مهمة رقم (٣)كتابة الكلمات التي وردة في الدرس في وسطها(أ)

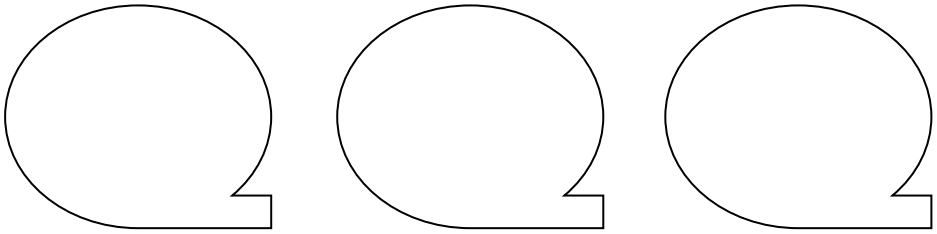

نشاط(٢):

١- يقوم المعلم بعرض قصة عائلة التنوين باستخدام الحاسوب أو شاشة الهاتف.

٢- يكتب ثلاث كلمات على السبورة وهي أرنبٌ أرنبًا أرنبٍ مع التركيز على اللفظ.

٣- يعيد شرح المعلومات التي وردت في قصة عائلة التنوين وكيفية كتابة التنوين.

٤- يوزع ساعة التنوين على المجموعات والطلب من كل مجموعة ضبط الساعة بالطريقة الصحيحة وهي وضع عقرب الساعة على اسم التنوين وعقرب الدقائق على الكلمة الصحيحة .

٥- يوزع كلمات مختلفة لكل مجموعة إعطاء الطلبة الوقت الكافي للإجابة.

٦- يعلن انتهاء الوقت. ويطلب من كل مجموعة عرض عملها.

٧- يعزز الإجابات الصحيحة ويصوب الأخطاء إن وجدت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نشاط(٢) يقوم المعلم بتوزيع ورقة النشاط وبيان أن العمل بشكل فردي داخل المجموعة.

مهمة(١) ارسم صورة لفاكهتك المفضلة واكتب اسمها منونا بأنواع التنوين الثلاثة.

مهمة(٢) ارجع إلى نص الدرس وضع دائرة حول تنوين الفتح وخطا تحت تنوين الضم وخطين تحت تنوين الكسر.

مهمة(٣)اكتب ثلاث كلمات ومن ثم أدخل أنواع التنوين الثلاث على الكلمات.

يعطي الوقت الكافي للإجابة ومن ثم يجمع أوراق الحل ويعزز الإجابات الصحيحةويصوب الأخطاء إن وجدت.

نشاط(٤)اركض واكتب:

١- يرجع المعلم الطلبة للمجموعات غير المتجانسة.

٢- يقوم المعلم بكتابة كلمات الإملاء على بطاقات ثم يلصـــقها على الحائط خارج الغرفة الصفية .

٣- يطلب من كل مجموعه تعيين طالب كاتب للإملاء وطالب لحفظ كلمات الإملاء وإعطائها للكاتب من غير حمل أدوات الكتابة معتمدا على حفظ حروف كل كلمة.

٤- يقوم المعلم بإخبار المجموعات أن الوقت المتاح ١٠ دقائق (وممكن للمعلم أن يزيد الكلمات ويزيد الوقت)

٥- يعلن بدء الوقت. مراقبة عمل المجموعات والحفاظ على ضبط النظام.

٦- يعلن انتهاء الوقت.ثم يعلن المجموعات الفائزة ويعززها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق(٦)

جامعة آل البيت AL al-BAYT UNIVERSITY	كلية العلوم التربوية Faculty of Educational Sciences

الرقم: ع ت/ ١٠٩١/ ٢٠٢٠
التاريخ: ٢٨ / جمادى الآخرة / ١٤٤١هـ
الموافق: ٢٠١٩/٣/٥م

عطوفة مدير مديرية التربية والتعليم المحترم
لواء البادية الشمالية الغربية

تحية طيبة وبعد ...

فأرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم لتسهيل مهمة طالبة الماجستير حنان راضي نظمي ابو جابر، وذلك لتطبيق الأداة الخاصة بدراستها الموسومة بـ:

" أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في التحصيل اللغوي لدى طلبة الصف الثاني الاساسي ودافعيتهم نحو التعلم في الاردن "

شاكرين ومقدرين لكم اهتمامكم وحسن تعاونكم ودعمكم الموصول لجامعة آل البيت.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

عميد كلية العلوم التربوية
أ.د. اديب حمدان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

ب ش غ/12/7\ 1813
4 رجب 1440
2019/03/11

مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية

مديرو ومديرات المدارس

الموضوع :تسهيل مهمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

يرجى تسهيل مهمة طالبة الماجستير " حنان راضي نظمي ابو جابر " في تطبيق اداة الدراسة الموسومة بعنوان ((اثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في التحصيل اللغوي لدى طلبة الصف الثاني الاساسي ودافعيتهم نحو التعليم في الاردن)) على عينة من طلبة الصف الثاني الاساسي لتربية لواء البادية الشمالية الغربية خلال العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مديرية التربية والتعليم

ع. الشؤون الفنية والتعليمية
ر.ق التدريب والتأهيل والإشراف التربوي

الملف عاطف الشريدة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The Effect of Using Differentiated Instruction Strategy on Language Achievement among Second Grade Elementary Students and Their Motivation towards Education in Jordan

Prepared

By

Student Hanan Radi Nazmi Abujaber

Supervisor

Professor Hamoud Mohammed Al - Olaimat

Abstract

This study aimed to reveal the effect of using the Differential Instruction Strategy on the language achievement among second grader and their educational motivation in Jordan. The subjects of the study consisted of (42) male and female second graders chosen using the occasional/available method، To achieve the study objectives the subjects were randomly divided into two groups:an experimentalgroup; consisted of (21) subject، taught by the Differential Instruction Strategy، and a disciplinarygroup; consisted of (21) subject; taught be the traditional teaching strategies، and a test was set in language achievement and an educationalmotivation measurement، theauthenticity and repeatability of both were verified. The results showed the effect of a statistical function of α=0.05 in the language achievement، in favor of the experimental group، and the effect of astatistical function of α=0.05 in the educational motivation، in favor of the experimental group. In light of abovementioned results، the study concluded many recommendations most importantof which is: Conduct further studies to investigate the impact of the use of differential Instruction in the teaching of Arabic language skills in the Elementary stage.

Keywords: Differential Education، Second grade، Educational Motivation. the language achievement.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com